

كتاب الخيل

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي تيم قريش المتوفى سنة
تسع ومائتين هجرية بالبصرة رواية
أبي حاتم سهول بن محمد السجستاني
عنه رواية أبي يوسف
الاصبهاني عنه

الطبعة الاولى

طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الد كن
(المهد) حر سها الله تعالى عن
البلايا والمحن في سنة

كتاب الخليل

لأبي عبيدة معاشر بن المثنى التميمي تيم قريش المتوفى سنة
تسع و مائتين هجرية بالبصرة ٠ روایة
ابي حاتم سهل بن محمد السجستاني
عنه روایة ابی یوسف
الاصبهانی عنہ

الطبعة الاولى

طبعه دائرة المعارف العثمانية بحیدر آباد الد کن
(المهد) حر سها الله تعالیٰ عن
البلايا والمحن في سنة

١٣٥٨ھ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ تَقَىٰ

حدثنا أبو يوسف الأصبهاني . قال حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد المعروف
بابن السجستاني . قال حدثنا أبو عبيدة معمر ابن المنى التميمي تم قريش
مولى لهم .

قال - لم تكن العرب في الجاهلية تصون شيئاً من أموالها ولا تكرمه
صياتها الخيل وأكرامها لما كان لهم فيها من العزة والجمال والمنعة
والقدرة على عدوهم حتى إن كان الرجل من العرب ليبيت طاويا
ويسبح فرسه ويؤرثه على نفسه واهله وولده فيسوقه المغض ويشربون
الماء القراح ويغير بعضهم بعضاً باذلة الخيل وهزأوا سوء صياتها
ويذكرون ذلك في اشعارهم . قال عنترة .

أَبْنَى زَبِيْبَةَ مَا لِمُهْرَكَمْ مَتِهْوَشَا (١) وَبَطَوْنَكَمْ عَجْرُ
وَلَكَمْ بَايِشَاءَ الْوَلِيدَ عَلَى إِثْرِ الْحَمَيرِ بِشَدَّةِ خَبْرٍ (٢)

(١) كذا وقد رواه اللسان في عجر - متعدد اى مهزولا - واما رواية الاصل
فلم يذكر اللسان ولا الناج صيغتها بهذا المعنى بل يعني آخر - تأمل - ح (٢) حاصل
المعنى والله اعلم انه هجا هم في هذا بانهم اصحاب حمير لا خيل لأن لهم خبرة
ومعرفة باستخاث واستدعاء ولدانهم الحمير وطردتها - ح .

اذ

كتاب الخيل ٣

اذ لاتزال لكم مُغَرِّرة تَنْلِي واعلى لونها صهر (١)

وقال الاحمرين هنيء الليثي

تسوئي بام الحى في كل شتوة ونلبسها من دون من يتتصح (٢)

يعنى فرسه — وقال لبيد بن ربيعة •

معاقلنا التي نأوى إليها بـنات الأعوجية والسيوف

وقال عمرو بن مالك

وسابع كعِقاب الدَّجَنِ أَجْلَه دون العيال له الائتار واللطاف

وقال المراربن سعيد الفقسى (٣) :

على نهد المراكـل بـات يـدـنـي يـعلـل وـربـه طـاوـي هـضـيم

وقال سلمة بن هبيرة الضبي — يذكر فرسه

نوـاـيـهـاـ الصـرـيـحـ اـذـاـ شـتـوـنـاـ عـلـىـ عـلـاتـهـاـ (٤)ـ وـنـلـىـ السـمـارـاـ

رجاء ان تؤديـهـ اليـنـاـ من الاعداء غـصـباـ وـاقـتـسـارـاـ

قال ابو عبيدة • فلم نزل العرب على ذلك من تسمير الخيل والرغبة في
اتخاذها وصيانتها والصبر على مقاساة مؤنتها مع جدواها (٥) بلا دهم
وشدة حالم في معيشتهم لما كان لهم فيها من العز والمنعة والجمال

(١) اي قدر لها صوت العيان والصهر الحار - ك (٢) ن - نسوى (٣) ن - المراد
الاسدى (٤) كذا والصواب علاتنا - كاف المفضليات - ح - ويروى شحمة
ابن الاخضر كاف المفضليات ص - (٥) بالاصل جدواحة - ك

حتى جاء الله بالاسلام فامر نبيه صلى الله عليه وآله وسلم باتخاذها
وارتباطها لجهاز عدوه ، قال الله تبارك وتعالى (وأعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ثم رهبون به عذر الله وعدوك)
فاتخذها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحضر المساجين على
ارتباطها فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ارحب الناس
فيها واصونهم لها واسدهم اكراما لها وحبا وعجا بها حتى ان كان
ليتسا ربصهيل الخيل يسمعه ويسبق يسراها ويعطي على ذلك السبق
ويensus وجه فرسه بشو به حتى جاءت عنه بذلك الآثار رواه الشاة
من اهل العلم والصدق واسهم للفرس سهرين وللرجل سهرين واحدا
من المغامم .

حدثنا ابو حاتم . قال حدثنا ابو عبيدة . قال حدثنا كيع بن الجراح (١)
وعبد الله بن مسلمة (٢) قال حدثنا زكرياء عن الشعبي عن عروة
البارقي (٣) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتول -
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم التيامة الاجر والمنتقم .
حدثنا ابو حاتم . قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا عبد الله بن مسامة عن
يجي بن سعيد (٤) عن شيخ من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم مسح بطرف دائه وجه فرسه وقال اني عوتبت الليلة
في اذلة الخيل .

(١) مات سنة ١٩٧ - ك (٢) مات سنة ٢٢١ وهو المقعنى - ك (٣) هو عروة
بن الجعد - ك (٤) هو الانصارى القاضى - مات سنة ١٤٤ - ك

١) ثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال (حدثنا - ١) ابو جعفر المدف
 ٢) عن عبد الله بن دينار قال مسح رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم
 بجهه فرسه بشوبه وقال ان جبريل بات يعاتبني الليلة في اذالة الخيل .
 حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني ابو عبد الله امية الا زدي
 ٣) قال حدثنا ابو هلال (٤) عن قتادة عن معقل بن يسار قال ما كان
 شئ احب الى رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم من الخيل ثم قال
 لهم غمرا النساء .

٤) حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو عبيدة قال حدثني امية قال حدثنا عبد الله بن
 عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم سبق
 بن الخيل واعطى السبق وامر بها ان تضمر وجعل غاية الرابع والحادي
 من الغابة واجرى الضمر (٥) من الحفياء وجعل الغاية المصلى .
 ٥) حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو عبيدة قال حدثني امية قال حدثني عبد الله بن
 عمر عن نافع ان ابن عمر جمجم به فرسه حتى اقحم به مسجد بنى زريق
 كان ابن عمر فيمن اجرى .

٦) حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني عمر بن عمر اب
 لسدوسى (٦) قال حدثنا طلحة بن عمرو (٧) عن عطاء قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم . الفتن بركرة موضوعة والابل حال
 لا هلها والخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة .

١) سقط - من الاصل - ك (٢) مات سنة - ١٣٠ او ١٢٧ - وليس لابي
 عبيدة سماع منه - ك (٣) هو امية بن زيد من الطبقة السابعة - ك (٤) - محمد
 بن سليم الراسبي - مات ١٦٧ - ك (٥) في فضل الخيل للدمياطي - القرح -
 ن ابى عبيدة - ك (٦) هو ابو حفص البصري - ك (٧) مات سنة ١٥٢

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة عن سفيان بن عيينة عن الاحدوص بن حكيم (١) عن راشد بن سعد (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم قال قلد والخليل ولا تقلدوها الاوتار .

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني عبد الوهاب التقى عن يحيى عن سعيد (٣) بن المسيب انه قال - ليس برهان الخليل بأس اذا دخلوا فيها محللا ليس دونها ان سبق اخذ السبق وان سبق لم يكن عليه شيء .

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني يحيى بن عبدالرzaq الضبي قال سمعت ابن شبرمة قال حدثني الشعبي في حديث رفعه انه قال - التمسوا الحوائج على الفرس الکميت الارثم المحجل الثالث المطلق (٤) الي اليد اليمنى .

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني عمر بن عمران قال حدثنا طلحة بن عمر وعن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم ان خير الخليل الحلو .

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال قال عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم عن جزاذ ناب الخليل

(١) هو الانسی ضعیف - ک (٢) مات سنة - ١١٣ - وليس بصحابي - ک وفي رشفات المداد نسبة الى كتاب الخليل لابي عبيدة وزاد على ما هنا - عن راشد بن سعد (كذا) ان النبي اخ - ح - (٣) صوابه عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب كما في فضل الخليل للدمياطي عن المؤلف - ح (٤) اى لا تحجیل فيها - ح - واعرا

واعرفها ونواصيها وقال — اما اذنابها فذابها واما اعراوفها فادفأوها
واما نواصيها فيتها الخير •

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني عمر بن عمران
السدوسي قال حدثنا قاضي قرطبة عبد الرحمن بن زياد ابن انعم (١)
عن زياد بن مسلم الغفارى ان رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم
كان يقول — الخيل ثلاثة فمن ارتبطها بسبيل الله وجihad عدوه كان
شعبها وريها وجوعها وعطشها وجريها وعرقها واروانها وابوها
اجرافى ميزانه يوم القيمة ومن ارتبطها للجحافل فليس له الا ذاك
ومن ارتبطها فخر اورباء كان مثل ما قص في الاول وزرافي ميزانه
يوم القيمة •

حدثنا ابو حاتم حدثنا ابو عبيدة قال حدثني عاصم بن سليمان قال حدثنا
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن رجل من أهل الشام عن عبدالله
بن عمرو بن العاص قال — اصاب رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم
فرسا من حدس (٢) حى من اليمن فاعطاوه رجل من الانصار (وقال ٣)
اذا اتهيت فاذل — قربا مني فأنى اتسار الى صهيله فقدده ليلة فسأل
عنه فقال يا رسول الله انا خصيناه فقال مثلت به يقول لها ثلاثة الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة — اعرفها ادفأوها واذنابها
مذابها التمسوا نسلها وباهوا بصهيله المشركين •

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا وكيع بن الجراح عن
العمرى عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم

(١) مات سنة ١٥٦ - ك (٢) ويقال — بالجيم — كاف الناج وهو الصواب - ح

(٣) سقط من الاصل - ك .

خير بعمل للفرس سهرين ولفارسه سهما فكان للرجل وفرسه
ثلاثة اسهم °

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى
عن الحكم ان النبي صلى الله عليه وآلها وسلم أسمهم للفرس سهرين
للرجل سهما °

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا وكيع عن اسامة عن
مكحول ان النبي صلى الله عليه وآلها وسلم أسمهم للفرس سهرين
للرجل سهما °

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثنا وكيع عن هشام بن
عروة عن ايه عن فاطمة بنت المذدر عن اسماء قالت نحر نافسا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم فا كلنا من لمه °

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني محمد بن محمدان
السدوسى قال حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن انعم عن يزيد بن ابي
حبيب البصري عمن حدثه عن معاوية بن حدبيج انه لما افتتح مصر
كان لكل قوم مراحة يمرغون فيها خيولهم فرماعويه بابي ذر
وهو يمرغ فرساله فسلم عليه ووقف ثم قال يا ابا ذر ما هذا الفرس
قال فرس لي لا اراه الاستجابة قال وهل تدعوا الخليل وتجاب قال
نعم ليس من ليلة الا والفرس يدعون فيها ربها فيقول رب انك
سخرتني لابن آدم وجعلت رزقي في يدي الله فاجعلني احب اليه من
اهله ولده فمنها المستجاب ومنها غير المستجاب ولا ارى فرسى هذا
الاستجابة °

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو عبيدة قال حدثني ابو بكر الحنفي قال
حدثنا

حدثنا نافع بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاسبق الأف حافر أو خف أو نصل .

حدثنا أبو حاتم قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثني أبو بكر الخنفي قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن خصاء الخليل والا بل والقنم قال ابن عمر فيها نشأة الخلق ولا تصلح الاناث الا بالذكور .

حدثنا أبو حاتم قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثني محمد بن سعيد بن زيد عن الزبير بن خريت عن أبي ليبد قال قلت لأنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يراهن على الخليل – قال أى والله لقدر اهن على فرس له يقال لها سبعة فهش (٢) لذلك وابعجه .

حدثنا أبو حاتم قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثني محمد بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال – كان فزع بالمدينة فركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرسا كان لا بي طلحة فلما رجع صلى الله عليه وآله وسلم قال لم نر شيئا غيرانا وجدناه بحرا يعني فرسه .

حدثنا أبو حاتم قال حدثنا أبو عبيدة قال حدثنا السدوسي عن الحسن بن عماره قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين

(١) الحديث لنافع بن أبي هريرة - انظر سنن البهقي وفضائل الخليل للدمياطي - (٢) وفي تلخيص الخبر من حديث أبي ليبد فيهش بالياء الموحدة أى هش وفرح - وفي اللسان - فلهش لذلك وابعجه - أى فلقد هش واللام جواب القسم المذوف أو اللتاكيـد - وسبعة من قولهم فرس سباح حسن مد اليدين في الجرى - ح .

عن أبي الشعثاء جابر بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (قال - ١) ارموا واركبوا الخيل وان ترموا احب الى من (٢) كل لهو لها به المؤمن فهو باطل الاثلاث خلال رميك عن قوسك وتأديبك فرسك وملا عبتك اهلك فانهن من الحق ٠

قال ابو عبيدة — وما قالت العرب في الجاهلية في اتخاذ الخيل —
وصياتها وأثرتها لما كانت لهم فيها من المكرمة والعز والجمال قول

خالد بن جعفر بن كلاب يذكر فرسه و كانت تدعى حذفة ٠

أريغوني إراغتكم فاني وحذفة كالشجبي تحت الوريد

اسويها بنفسى او بجزء واحفهار دائى في الجليد

أمرت الراعين ليؤثرها هابن الخلية والصعود

لعل الله يسكنني عليها جهارا من زهير او أسيد

قال الاسعر بن حمران (٣) وقتل ابوه وهو غلام فوثب اخوه
لائيه فأخذ والديه فاكلوها وباعوا فرس ابيهم فاكلو اعنها
فاما شب الاسعر ادرك بشأرائيه واتخذ الخيل وقال يذكر فضلها ٠

(١) سقط من الاصل - ك(٢) كذا - وفي العبارة خلل ظاهر - يوضحه ان الحديث
انحرجه الامام احمد في مسنته والترمذى في جامعه والبيهقى - بلفظ - ارموا
واركبوا وأن ترموا احب الى من ان تركبوا اكل لهو - الخ - ورواية المؤلف
كما نقلها عنه الدميراطى في فضل الخيل - وان ترموا احب الى - كل لهو والخ - ح
(٣) هو الجعفى - ك .

را حوا بصائرُهم على أكتافهم
أما إذا استقبلته فكأنه
أما إذا استد برته فترى له
أما إذا استعرضته متمطرًا
أني رأيت الخيل عزاظا هرًا
ويبيّن بالشغر المخوف طلائعا
يمخرجن من ظلل (١) الغبار عوابسا
ولقد علمت على تجنبِ الردى إن الحصون الخيل لامدر القرى
وقال مالك بن نويرة أخويني يربوع في ذلك
جزاني دوائي ذوالنمار وصنعتي إذا بات أطواءَ بنى الأصاغر
اعلِّهم عنه ليغبق دونهم واعلم علم الظن أنى معاور
رأى انى لا بالقليل أهوره (٢) ولا أنا عنـه في المواساة ظاهر
وقال أيضًا في صيانته فرسه وأثرته ايـاه على اـهله
إذا ضيـع الانزال في محل خـيلـهم فـلم يـركـبـوا حتى تـهـيـجـ المصـائـفـ
كـفـانـي دـوـائـي ذـالـنـمـارـ وـصـنـعـتـي عـلـىـ حـيـنـ لاـ يـقـوـيـ عـلـىـ الخـيلـ عـالـفـ

(١) كـذا - ولـعـاه - خـللـ - حـ (٢) كـذا - وـفـ الـسـانـ - لاـ بالـكـثـيرـ وـأـهـورـهـ
من هـارـهـ بـكـذاـ - ظـنـهـ بـهـ - اـىـ اـظـنـ انـ القـلـيلـ يـكـفـيـهـ - حـ .

اعلل اهلى عن قليل متعاهم واسقيه محضر الشول والجى هاتف
وقال ايضا

داويته كل الدواء وزدته بذلا كما يعطى المحب الموسع
فله ضريب الشول الاسئره والجل فهم ملبي لا يخلع
وقال احد بنى عامر

بني عامر ما لى ارى الخيل أصبت بطا ناو بعض الضمر للخيال افضل
اهينوا لها ما تكرمون وبashروا صياتها والصون للخيل اجمل
متى تكرموها يكرم المرء نفسه وكل امرئ من قومه حيث ينزل
بني عامر إن الخيول وقاية لا نفسكم والوقت وقت مؤجل
وقال حبيب بن حاجب (١)

وباتت تلوم على ثادق ليشرى فقد جدعصيا نها (٢)
الا ان نجواك في ثادق سواء على واعلا نها
وقالت اغثنا به اتنى ارى خيل قد ثاب اهانها
فقلت ألم تعلم أنه كريم المكبة مبدانها
كعية امر على زفة طويل القوائم عريبا نها

(١) كذا - والصواب حاجب بن حبيب - انظر المفضليات - ك (٢) و قال ابن الكلبي
ثادق فرس منقد بن طريف الاسدي وعصياني اي عصياني لها من اضافة المصدر
الى مفعوله - ح -

وقال

(٣)

وقال يزيد بن خذاق العبدى (١)

ألاهل أتاهاؤن شَكَة حازم لدِي وأنِي قد صنعت الشَّمُوسا
فداويتها حتى شتت حبشيَّة كأن عليها سُندساً أو سدوساً
قصرنا عليها بالمقيط لقا حنا رباعية وبازلا وسديساً
فآضت كتيس الربيل تنزو اذا نرت على ذراعات يغتلين (٢) خنوساً

وقال ابو دواد الا يادي

علق الخيل حب قلبي وليداً اذا ثاب عندي الا كثار
علقتها متى بهن فايم يمنع مني الاعنة الاقتار
جنة لي في كل يوم رهان جمعت في رهانها الأجرشار (٣)
وانجرادي بهن نحو عدوى وارتحالى البلاد والتسيار
ومما قبل في الاسلام من الشرف اتخاذ الخيل لما فيها من الاجر والقوة
على العدو *

(١) كذا وفى المفضليات - يزيد بن الخذاق الشنى - كأنه نسبة الى شن بن افصى من عبد القيس - والعيدى نسبة الى عبد القيس - ويقال عبسى على قلة - نسبوا الى صدره فرقاً بينه وبين عبد مناف وعبد الاشهل فان النسبة فيها الى العجز فيقال مناف واشهل - فما في شرح ابن عقيل على الالفية من ان النسبة الى عبد القيس قيسى فيه نظر - تأمل ح (٢) من قولهم اغتلى اذا سرع - ح (٣) كذا - وقال ابو عمرو الشيباني في كتاب الحريم ورقة ٦٣ - الاشتخار (بالخاء المهمزة) الجمادات - ك .

قال كعب بن مالك

ونُعَدُ لِلأعداءِ كُلَّ مُحْصَنٍ
ورِدٌ ومحجول القوائمِ ابْلَقَ
امْرُ الْمَلِيكِ بِرْ بَطْهَا لِعَدُوِهِ
فِي الْحَرْبِ أَنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مُوْفِقٍ
فَتَكُونُ غَيْظًا لِلْعَدُوِّ وَحَائِطًا
لِلدَّارِ إِنْ دَلَفْتُ خَيْوَلَ الْمَرْقَ
وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَدْ يَحْمِلُ هَذَا الشِّعْرُ عَلَى امْرِئِ الْقِيسِ - قَالَ
ابُو عَيْدَةَ لَمْ يَقُلْهُ امْرِئُ الْقِيسِ وَلَكِنْهُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ (١) •
الْخَيْرُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ مَعْلُقُ بْنُو اَصْحَاحِ الْخَيْلِ مَطْلُوبٌ
وَقَالَ مَكْحُولُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنْيِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَّاَةَ بْنِ تَعْمِيْمٍ •
تَلَوْمَ عَلَى رَبِطِ الْجِيَادِ وَجَبَسَهَا

وَوَصَىَ بِهَا اَللَّهُ النَّبِيُّ مُحَمَّداً

ذَرِينِي وَعَدِيَّ مِنْ عِيَالِكِ شَطَبَةَ

عَنْوَدَ او مَسْمُولَ (٢) الْجَوَانِحَ اَقْوَدَا

وَقَالَ صَعْصَعَةَ بْنَ مَعَاوِيَةَ السَّعْدِيِّ

مَا كَنْتَ اَجْعَلْ مَالِي فَرَغَ دَالِيَّةَ

فِي رَأْسِ جَذْعٍ تَصْبِيْ المَاءَ فِي الطِّينِ

(١) اسمه ابراهيم بن عمران - وهذا البيت مطلع قصيدة ستائى آخر الكتاب برواية معلق بنو اصحاب الخيل معصوب - ح (٢) كذا بالاصل - ولعله - ومشمول - ح

١٥

كتاب الخليل

بناتُ اعوجَ تردى في أعنّتها

خيرُ خراجا من القِناء والتين

الخليلُ من عدّة اوصى الالهُ بها

ولم يوصِ بغرسٍ في البساتين

كم من مدينة جباراً طفن بها

حتى تركَنَ الاعالي كالمليادين

وقد تروى هذه الآيات لحارثة بن بدر الفُداني .



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه شفتي

قال أبو عبيدة وما يسمى من خلق الفرس - أعلى الفرس رأسه وف رأسه أذناه - وما قذتاه - وفي الأذنين ذُبابةها وعيارها وصماخاها - وفي الرأس ذؤابته وناصيته وعصفوره وقوئسه وقداله وفقهته (١) وهامته وقمحدوته وخليقلؤه وفراسه وجبهته وجبينه ومحياه ولطاته ووقباه ولحستاه (٢) وحجاجاه وعيناه

وفي عينيه حدقاتها وانساناها (٣) وناظراها وذباباها وما فيها وجفونهما وختارها وشفارها

وفي رأسه خداه ولهزمتاه وخيشومه وسمومه وقصبة أنفه ونواهقه وغرضاها ومرسنه ونخرته وخنابتاه وارتباها ووترته ومنخراه وجحفلتها وشدقاها ومستطعنه وطيها ولهزمتاه (٤) ونكفتاه وما صفاها وشجره وجوزتها وصبياً لحية ولسانه - وفي لسانه

(١) كذا والصواب - فهقته - ح (٢) بالأصل - لحستاه - ح (٣) بالأصل - سناناها - ح (٤) كذا - وقد تقدم قبل سطرين ذكرها في عظام الرأس - ولعله - وهزمتاه وهذا النقر تان اللثان في مقد مرأسه - ان لم يكن مكرراً عما تقدم - ح

فَلَكْتَهُ وَعَمِّرَ تاهُو سَحَاءٍ (١) وَعَكَدَتَهُ وَصَرَدَاهُ وَأَسْلَتَهُ وَفَرَاشَتَهُ
 وَفِي فَهُ لَهُوا تَاهُ وَقَلَتَهُ وَمَحَارَتَهُ وَسَحَاءَتَهُ وَحَنَكَهُ وَاسْنَانَهُ وَمِنْ
 الْاسْنَانِ ثَنَيَاً هُوَ رَبِاعِيَاتَهُ وَقَوَارِحَهُ وَانِيَابَهُ وَاضْرَاسَهُ وَعَمُورَهُ
 فَأَمَا اذْنَاهُ (٢) وَهُمَا قَذَتَاهُ وَسَامِعَتَاهُ فَاتَّصَبَتَا عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ وَأَمَا
 ذُبَابَاهُمَا فَاحَدٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَذْنِينِ وَأَمَا عِيرَاهُمَا فَتَنَاهُمَا وَأَمَا صَمَاخَاهُمَا
 فَمُدْخُلُ السَّمْعِ فِي الدَّمَاغِ مِنْ بَاطِنٍ •

وَمِنْ آذَانِ الْخَلِيلِ مُؤْلَلَةٌ وَمُرْهَفَةٌ وَمُؤْسَلَةٌ وَكَزَمَاءٌ (٣) وَدَفْوَاءٌ (٤)
 وَخَذْوَاءٌ وَحَجْنَاءٌ وَخَمَاءٌ وَغَضْفَاءٌ وَفَرَكَاءٌ وَصَمَعَاءٌ وَسَكَاءٌ وَقَنَفَاءٌ

- (١) لم يفسر هذه الثلاث ولا الاخير فيما بعد - وهو كها على الترتيب -
 المنة المئئة على رأس اصل المسان - والمعظان الصغير ان في اصل المسان -
 وعرق في اسفله - واللحمة التي تحته - ح (٢) شرع المؤلف في تضاعيف الكتاب
 سابقا من اسماء خلق الفرس - وسيأتي مثل هذه الوثيرة في تضاعيف الكتاب
 كثيرا غير انه لم يعط كثيرا من الانفاظ الغريبة حقها من الشرح قراء
 يذكر لعضو من اعضاء الفرس اسماء كثيرة ثم ينبرى لشرحها غير مبال
 بلف ونشر مرتب ويفسر البعض ويترك البعض وهو اشد ما يكون الى
 الكشف والايضاح - كما ستراء ان شاء الله تعالى - وتراء يعدد اسماء
 عضو وقبل ان يفسرها ينتقل الى ذكر اسماء عضو آخر ثم يعود الى تفسيرها وان
 طال الفصل - نعم قد يقال انه اول من اجرى براعته في هذه القفار - ومثله
 غير ما من العثار - ح (٤) بالاصل - كرفاء - ك (٥) بالاصل - رفواه - ك .

فَإِمَّا الْمُؤْلَلَةُ فَالَّتِي اتَّصَبَتْ وَحَدَتْ وَإِمَّا الْكَرْمَاءُ فَالْقَصِيرَةُ وَإِمَّا الدَّفَوَاءُ فَالَّتِي تَقْبَلُ عَلَى الْأُخْرَى حَتَّى تَكَادُ تَعَسُّ اطْرَافَهَا فِي الْخَدَارِ قَبْلَ جَبَهَتِهِ لَا تَتَنَصِّبُ فِي شَدَّةٍ – وَإِمَّا الْخَذْوَاءُ فَالَّتِي اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ – وَإِمَّا الْجَبَنَاءُ فَالَّتِي اقْبَلَ اطْرَافَهَا عَلَى الْأُخْرَى مِنْ قَبْلِ الْجَبَهَةِ – وَإِمَّا الْخَمَاءُ فَالَّتِي عَرَضَ رَأْسَهَا وَلَمْ تَطْرُفْ – وَإِمَّا الْغَضْفَاءُ فَالَّتِي تَثْنَى اطْرَافَهَا عَلَى بَاطِنِهَا – وَإِمَّا الْفَرْكَاءُ فَالَّتِي فِيهَا رَخَاوَةٌ وَهِيَ أَشَدُ اصْلَامَنِ الْخَذْوَاءِ – وَالصَّمَعَاءُ الَّتِي تَلْصُقُ بِالْعِذَارِ مِنْ أَصْلِهَا وَهِيَ قَصِيرَةٌ غَيْرُ مَطْرَفَةٍ – وَالسَّكَاءُ

الْقَصِيرَةُ الَّتِي لَصَقَتْ بِالْخُشْشَاءِ – وَالقُنْفَاءُ الَّتِي تَثْنَى اطْرَافَهَا عَلَى ظَاهِرِهَا •
وَمِنْ الْآذَانِ مُهْوَبَرَةٌ وَزَباءٌ وَوَطَفاءٌ – فَإِمَّا الْمُهْوَبَرَةُ فَالَّتِي يَحْتَشِنُ جَوْفَهَا وَبِرًا وَخَارِجَهَا لَيْسَ فِيهِ شَعْرٌ يَكْتُسِي اطْرَافَهَا وَطَرَرَهَا وَرَبِعًا أَكْتُسِي اصْوَلَ الشَّعْرِ مِنْ أَعْلَى الْأَذْنَيْنِ وَقَلَمًا يَكُونُ الْأَفَّ رَائِدُ مِنْ الْخَيلِ وَرَائِدُ الرَّاعِي وَالْمُهْوَبَرَةُ مُصْدِرُ الْمُهْوَبَرَةِ •

وَالْحَصِيقَةُ الَّتِي حَصَّ عَنْهَا الشَّعْرُ وَالْوَبْرُ – وَالشَّرْقَاءُ مِنْ الْآذَنِ الَّتِي شَقَّتْ مِنْ اطْرَافِهَا – وَأَذْنُ شَفَارِيَّةٍ وَهِيَ الْعَرِيَّةُ الطَّوِيلَةُ – وَأَذْنُ مُهْفَةٍ وَهِيَ الَّتِي دَقَتْ – وَأَذْنُ غَضْنَفَرَةٍ وَهِيَ الَّتِي غَلَظَتْ وَكَثُرَ شَعْرُهَا وَأَذْنُ حَشْرَةٍ وَهِيَ الدِّقِيقَةُ الصَّغِيرَةُ – وَالزَّباءُ الَّتِي يَكُونُ فِي طَرَرَهَا شَعْرٌ غَلِيلٌ يَطْوُلُ حَتَّى تَلْتَقِي اطْرَافَهُ – وَالوَطَفاءُ مِثْلُ ذَلِكِ غَيْرُ أَنَّهُ يَكُونُ فِيهِ وَبْرٌ – وَقَلَمَاتُرَى ازْبٌ أَوْ وَطْفُ الْأَرَائِدِ (١)

فِي عَيْنِيهِ فُوقَ الشَّفْرَفِ طَرَةُ الْحَاجِبِ مِثْلُ مَا فِي أَذْنِيهِ — وَالْوَطْفُ
الشَّعْرُ وَالْوَبْرُ وَالْزَّبُّ الشَّعْرِ •

وَكُلُّ مَا تَطَعَّمَ مِنَ الْأَذْانِ فَهُوَ جَدْعٌ فَإِذَا قُطِعَ اطْرَافُ الْأَذْنِينِ مَا يَنْهَا
وَيَبْلُغُنَّ يَبْلُغُنَّ قِطْعَ رَبْعِ الْأَذْنِ فَهُوَ قَصْوَاءُ فَإِذَا جَاوزَ الْقِطْعَ الرَّبْعَ
فَهُوَ عَضْبَاءُ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَذْنِ شَيْءٌ حَتَّى تَصْطَلِمَ فَإِذَا اصْطَلَمَتْ فَهُوَ صَلَامَاءُ
وَأَمَا نَاصِيَتِهِ فَهَا أَقْبَلَ مِنَ الشَّعْرِ سَائِلًا عَلَى جَهَتِهِ •

وَمِنَ النَّوَاصِي وَارْدَةٌ وَجَثْلَةٌ وَفَاسْغَةٌ وَسَفَوَاءُ وَزَعْرَاءُ وَمَعَرَاءُ وَسَعْفَاءُ
فَامَا الْوَارِدَةُ فَالَّتِي سَبَبَتْ وَطَالَتْ وَالْجَثْلَةُ الْكَثِيرَةُ وَالْفَاسْغَةُ الَّتِي
كُثِرَتْ وَانْتَشَرَتْ حَتَّى غَطَّتْ عَيْنِيهِ — قَالَ عُدَى بْنُ زِيدَ •

لَهُ قَصْةٌ فَشَغَّتْ حَاجِبِيَهُ وَالْعَيْنُ تَبَصِّرُ مَا فِي الظَّلْمِ

وَالسَّفَوَاءُ الَّتِي قَصَرَتْ وَقَلَتْ وَفَرْسُ اسْفَى وَالْمَصْدَرُ السَّفَاءُ مَقْصُورٌ
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدُلَ •

لَيْسَ بِاَبْقَى وَلَا اَسْفَى وَلَا سُغْلَ (١) يَسْقُى دَوَاءَ قَوْيَ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ
وَالْزَّعْرَاءُ الَّتِي قَلَتْ وَالْمَعَرَاءُ الَّتِي ذَهَبَ شَعْرُ هَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ
شَيْءٌ وَالسَّعْفَاءُ الَّتِي فِيهَا يَيَاضٌ عَلَى اِيَّةِ حَالَاتِهَا كَانَتْ •

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسَ •

وَارْكَبْ فِي الرُّوعِ خِيفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ

وَمِنْهُنَّ شَعْلَاءُ اِذَا كَانَ بَيَاضُ فِي عَرْضِ النَّاصِيَةِ — وَمِنْهُنَّ حَرْقَةٌ وَهِيَ

(١) فِسْرَهُ التَّاجُ بِالْمُتَخَدِّدِ الْمُهَزَّلِ مِنَ الْخَيْلِ — ح

القصيره مثل السفواه والمصدر الحرق وكذلك الحصاء — والمصدر الحَصْصَ .

وقو نسه ما فوق الناصية من منبتها — والمصفور اصل منبت الناصية وقَحْدَوْتَه حد القفا — وفهقه الدأية التي في مر كب الرأس في المتق وَقَذَالَه معقد العدار خلف الناصية — وهامته دماغه — وفر اشه طرائق هامته وقال بعضهم — الفراش جمع فراشه وهي عظام دقيق طرائق بعضها على بعض كالقشر .

وجبهته ما تحت أذنيه وفوق عينيه وهو جيئه — ومحياه حيث انفرق اللحم تحت الناصية في اعلى الجبهة — ولطاته وسط الجبهة وقباه المهزتان فوق عينيه — ونَحْصَتَاه الشحمتان اللتان في جوف الو قين — وخليقاؤه حيث لقيت جبهته قصبة أنفه من مستدقها — وحجاجاه ماجيب عن موضع مقلتيه من الذي يحيط بالعينين فاذادق فهو صَمَر — قال الراجز (صَمَرُ الْحَجَاجِينَ هُرِيتُ الشِّدَقَ)

و حاجاه — (١) ما اشرف على قلت العينين من الحجاجين وفوق ذلك — وجفونهما ما اطبق على مقلتيه من الجلد من اعلاهما واسفلهما دون الحجاجين — وأشفاره — ما نبت على حatar العينين

(١) لم يتقدم له ذكر في الا جمال فلعله سقط هناك ح

من الشعر - والختار أطراط الجفون - ومقتتا هـ - (١) العينان
 كلتا هما والحدقة السواد المستدير في المقلتين - وإنسانا هما السواد
 في جوف الحدقـة - والذ بـاب نـكـيـتـة صـغـيرـة في انسـانـ العـيـنـ
 ومنه البـصـرـ - وـماـقـيـهـماـ مـجـتمـعـ جـفـونـ العـيـنـ منـ مـقـدـمـهـماـ وـمـنـ
 العـيـونـ نـجـلـاءـ وـكـلـاءـ وـشـجـراءـ وـمـحـملـةـ وـجـاحـظـةـ وـغـائـرـةـ وـزـرـقـاءـ
 وـمـغـرـبـةـ وـحـوـصـاءـ وـخـوـصـاءـ - فـاـمـاـ النـجـلـاءـ فـالـضـخـمـةـ . وـالـكـحـلـاءـ
 الشـدـيـدـةـ السـوـاـدـ - وـالـشـجـرـاءـ الـتـىـ لـيـسـتـ بـشـدـيـدـةـ السـوـاـدـ -
 وـالـمـحـمـلـةـ الـتـىـ حـوـلـ مـقـلـتـيـهاـ يـاـضـ لـمـ يـخـالـعـ السـوـاـدـ - وـالـجـاحـظـةـ الـتـىـ
 قـدـنـبـتـ . وـالـغـائـرـةـ الدـاخـلـةـ - وـالـزـرـقـ يـاـضـ يـكـوـنـ فـيـ العـيـنـ اوـاـجـداـهـاـ
 وـالـمـغـرـبـةـ الـزـرـقـاءـ الـتـىـ قـدـ اـيـضـ اـشـفـارـهـاـ - وـالـحـوـصـاءـ الـتـىـ ضـاقـ
 مـشـقـهـاـ غـائـرـةـ كـانـتـ اوـ جـاحـظـةـ . وـالـحـوـصـاءـ الغـائـرـةـ العـيـنـينـ (٢) .

وـاـمـاـ سـوـمـهـ فـارـقـ عنـ صـلـابـةـ الـعـظـمـ منـ جـانـبـيـ قـصـبةـ اـنـفـهـ الـىـ نـوـاهـقـهـ
 وـهـيـ مـجـارـىـ دـمـوعـهـ . وـنـوـاهـتـهـ الـعـظـمـانـ الشـاخـصـانـ فـيـ وـجـهـهـ اـسـفـلـ
 مـنـ عـيـنـيهـ . وـقـصـبةـ اـنـفـهـ ماـبـيـنـ خـلـيـتـائـهـ الـىـ اـرـبـتـهـ وـمـارـنـهـ . وـغـرـضاـهـ
 مـاـ انـحـدـرـ مـنـ قـصـبةـ الـانـفـ مـنـ جـانـبـهاـ وـفـيـهـماـ عـرـقـ الـبـهـرـ . وـمـرـسـنـهـ
 مـوـضـعـ الـحـكـمـةـ عـلـىـ اـنـفـهـ . وـمـسـطـطـمـهـ ماـبـيـنـ مـرـسـنـهـ وـاـطـرـافـ جـحـافـلـهـ
 وـخـيـشـوـمـهـ ماـبـيـنـ اـعـلـىـ نـخـرـتـهـ مـنـ قـصـبةـ اـنـفـهـ وـمـاـتـحـتـهـ مـنـ خـشـارـمـ
 رـأـسـهـ . وـنـخـرـتـهـ اـرـبـتـهـ . وـمـنـخـرـاهـ وـغـرـضـ مـنـخـرـيـهـ مـاـرـقـ عـنـ

(١) كـذاـ وـلـمـ يـتـقـدـمـ لـهـ ذـكـرـ فـيـ التـعـدـادـ . فـلـعـلـهـ سـقطـ هـنـاكـ . حـ (٢) كـذاـ .
 وـاـنـظـاهـرـ الـغـائـرـةـ مـنـ الـوـئـينـ اوـ الـعـيـنـ الـغـائـرـةـ . حـ .

صلابة المظم مما فوق من خريه - ووترته فيما بين الأرببة وأعلى الجحفلة
ومن خره مخرج نفسه - وجحفلاته ما يتناول به العلف - وختابته
طرف الأرببة من اعلاها يينها وبين النخرة ٠

والشعر الذى يكون على اللحين من اعلاها واسفلها اذا كثر من
الذكر فهو اللحية ولا يتناول ذلك للأثنى - وشد قاه مشق فه الى
متنهى حدا للجام - وثنا ياه اول فه - ثنيتان من اسفل فه وثنيتان
من اعلاه - ورباعياته اربع خلف الثنايا - رباعيتان من فوق
ورباعيتان من اسفل - وقوارحه - اربع خلف رباعياته - وأنيا به
أربعة خلف قوارحة واضراسه ما كان من مؤخر لحيه واللحم الذى
بين اسنانه هموره ٠

وقلته - ما بين لهوا ته الى محنكه - ولهوا ته ما بين منقطع لسانه من
أصله الى منقطعه من اعلى فه - ومحارته منفذ مخرج نفسه الى
خشاشيمه - وأسلة اللسان طرفه - والصردان عرقان في اصل لسانه
وماضفاه لحياه - وصبيا لحيه مجتمع لحيه من متدهما - وشبره
ما بين اعلى لحيه من معظمهما - ونكتاه طرافا اللحين الداخلان
في اصول الاذنين - وعُنْدَ ته اصل لسانه ٠

و من الخليل مصفح وأجبه واقتى وأخنس - افطس - فكل شيء
ارتفع من قصبة أنفه من بين عينيه الى اربنته فهو قى وكل
هزمه

هزمة (١) كانت في هذا الموضع فهو خنس - والفطس ما دخل
مادرن مرسنه إلى اربنته - والمصحح المعتمد قصبة الأنف المستوية
بجهته - وابحثه شخصاً الجبهة وارتفاعها عن قصبة الأنف .
ثم المُنْقُ ويتال لها المحادي والتليل فـنـ الا عـنـافـ قـوـ دـاءـ وـ تـلـعـاءـ
وـ سـطـعـاءـ وـ وـ قـصـاءـ وـ دـنـاءـ وـ هـنـعـاءـ وـ غـلـبـاءـ وـ مـرـهـفـةـ وـ مـلـقـفـةـ (٢)
فالـ توـ دـاءـ الـ تـلـاتـ وـ صـبـتـ وـ اـنـتـصـبـتـ عـلـاـ يـهـاـ -ـ وـ التـلـعـاءـ الـ تـلـاتـ
وـ اـنـتـصـبـتـ وـ غـلـظـ اـصـلـاهـاـ وـ جـدـلـ اـعـلـاهـاـ -ـ وـ الـوـقـصـاءـ الـ تـصـيرـةـ -ـ وـ الـغـلـبـاءـ
الـ تـصـيرـةـ الـ غـلـيـظـةـ -ـ وـ الدـنـاءـ الـ تـصـيرـةـ اـطـمـأـنـتـ منـ اـصـلـاهـاـ -ـ وـ الـهـنـعـاءـ الـ تـصـيرـةـ
اـطـمـأـنـتـ منـ وـسـطـهـاـ وـ مـرـهـفـةـ الـ رـقـيـقـةـ -ـ وـ الـلـقـفـةـ (٢) -ـ الـ تـصـيرـةـ
الـ مـسـتـدـيرـةـ الـ مـدـجـةـ (٣) .

وفي العنق عـرـفـهـ وـ شـكـيرـهـ وـ عـرـشـاهـ وـ عـلـبـاـ وـ اـهـ وـ صـلـيفـهـ وـ لـدـيدـاهـ
وـ دـاـيـاـ تـهـ وـ نـخـاعـهـ وـ خـرـزـتـهـ وـ خـشـشـاـ وـ اـهـ وـ مـذـمـرـهـ وـ لـبـتـاهـ -ـ وـ سـالـفـتـاهـ
وـ مـذـبـحـهـ وـ حـنـجـرـتـهـ وـ شـوـارـبـهـ وـ بـلـعـومـهـ وـ مـرـيـئـهـ مـمـدـ وـ دـ(٤)ـ وـ قـصـرـ تـهـ
وـ جـرـانـهـ وـ دـسـيـعـهـ وـ لـبـانـهـ .

فاما عـرـفـهـ فـماـبـتـ منـ الشـعـرـ فـاـعـلـىـ عـنـقـهـ مـاـبـينـ مـنـسـجـهـ وـ قـذـالـهـ

(١) في الأصل هزمه - لك (٢) كذا - ولعله وملتفة هنا وفيما بعد - فقد فسر وا
العنق الغلباء بالعظيمة مع القصر من قولهم حديقة عظيمة متکائف ملتفة - تأمل - حـ
(٣) قد فانه من اوصاف العنق الجيد - وهو ضد الوقض كما في الناج - مادة -
غـلـبـ - وـ جـيـ دـ - وـ لـمـ يـفـسـرـ السـطـعـاءـ -ـ وـ هـىـ ضـدـ الـهـنـعـاءـ كـمـاـ فيـ مـادـةـ -ـ هـ نـ
عـ -ـ مـنـ النـاجـ -ـ حـ (٤)ـ كـذـاـ وـ لـعـلهـ -ـ مـهـمـوزـ حـ

ويقال للعرف السبب - وما كان من العرف على المنسج فتلثك
المذرة - قال واذا كان العرف عافيا طويلا قيل انه لضاف السبب
قال ابو داد الا يادى .

أرعى أجهته وحدى و يؤنسنى ضاف السبب اسيل الخدم منسوب^(١)
وشكيره الرغب الذى في اصل عرفة وناصيته - و عرشاه منبت
العرف فوق العلباءين - و علبا واه عصباتان تحت العرشين
و فوق الصليف - والصليف جانبا عظم العنق - و فقار العنق
يتال لهن الدايات - والنخاع في جوف دأيات العنق -
ولديداه اللحم الشاخص على اعراض دأى العنق من خرزته
إلى تريته - و خرزته رأس الفهقة من اسفلها - و حنجرته طبتان
من اطباق الحلقوم مما يلى الفلسفة والمذبح بينهما - و خشواره المثمان
الشاخصان خلف أذنيه - ومذمره ما خلف خشواريه مما يلى العنق
ولبته ما خلف مذمره إلى موضع القلادة وهي سالفته - ومذبحه
مقطوع رأسه من العنق من باطن - و شواربه موضع أوداجه حيث
يودج - و قصرته ما خلف موضع القلادة من العنق - و بلعومه
المرىء وهو خلف الحلقوم - و جرانه ما اضطرب من جلد العنق
من باطنها - و دسيعه - صفتان العنق من اصلها وهي موضع الترية

(١) وهم المؤلف اذا صدر البيت لابي داد . وعجزه ايزيد بن عمر والحنفي
ـ لك - اقول وسيما بيان كلها في صفة ما يحضر من الخليل - ح

من الشأة ولبانه ما جرى عليه الـلـبـب
 ثم ثـبـجـه وـهـوـمـن عـجـبـ ذـنـبـهـ إـلـىـ عـذـرـتـهـ وـاعـلـىـ مـحـانـيـ ضـلـوـعـهـ وـمـتـنـهـ
 وـصـلـبـهـ - وـفـيـ ثـبـجـهـ سـرـاـتـهـ وـهـىـ اـعـلـاهـ وـهـىـ قـرـاءـهـ وـذـلـكـ مـاـ بـيـنـ
 مـرـكـبـ عـنـقـهـ إـلـىـ عـكـوـةـ ذـنـبـهـ وـفـيـ سـرـاـتـهـ سـيـسـائـهـ - وـمـنـسـجـهـ
 وـهـوـالـحـارـكـ وـهـوـالـكـاهـلـ وـفـيـهـ كـاـبـيـتـهـ وـظـهـرـهـ وـاسـنـانـهـ وـقـرـدـوـدـتـهـ
 وـفـقـارـهـ وـمـحـالـهـ وـطـبـاقـهـ وـصـلـبـهـ وـفـرـيـدـتـهـ وـسـنـاسـنـهـ وـمـتـنـاهـ وـسـقـرـاءـ (١)
 وـحـقـوـاهـ وـمـعـاـقـهـ وـقـطـاـتـهـ وـغـرـابـهـ وـعـجـزـهـ وـقـيـتـهـ (٢)

فاما السيساء فـنـ اـصـلـ العـنـقـ إـلـىـ نـصـفـ الـحـارـكـ - وـمـنـسـجـهـ وـهـوـ حـارـكـهـ
 وـكـاهـلـهـ مـاـ شـخـصـ بـيـنـ فـرـوـعـ الـكـتـفـيـنـ مـنـ اـصـلـ العـنـقـ إـلـىـ مـسـتـوـيـ
 الـظـهـرـ - وـالـكـاثـبـةـ الـمـنـسـجـ وـمـاـخـلـفـهـ إـلـىـ مـاـ بـيـنـ يـدـيـ الـفـارـسـ - وـظـهـرـهـ
 مـاـ بـيـنـ مـنـتـهـيـ الـحـارـكـ فـيـ الـظـهـرـ إـلـىـ السـقـرـيـنـ (١) وـصـهـوـتـهـ (٢) مـقـعـدـ
 الـفـارـسـ وـقـرـدـوـدـتـهـ حـدـ الـفـقـارـ فـاـذـاـ كـانـ عـلـىـ الـقـرـ دـوـدـ خـطـ اـسـوـدـ فـهـوـ
 جـدـةـ - وـالـمـحـالـ فـقـارـاـ لـظـهـرـ المـفـصـلـةـ - وـبـيـنـ كـلـ فـقـرـتـيـنـ طـبـقـ وـذـلـكـ
 كـلـهـ الـصـلـبـ - وـالـفـرـيـدـةـ الـحـالـةـ الـتـىـ تـخـرـجـ مـنـ الصـهـوـةـ الـتـىـ تـلـىـ الـمـاـقـمـ

(١) كـذاـ بـالـسـينـ - وـفـيـ التـاجـ - قـالـ أـبـوـ عـبـيـدـةـ - الصـقـرـانـ دـاـئـرـ تـانـ الغـ -
 غـيرـانـ التـاجـ ذـكـرـ فـيـ مـادـةـ - زـقـرـ - عـنـ الـخـلـيلـ - انـ كـلـ صـادـ تـجـبـيـ قـبـلـ الـقـافـ
 فـلـلـعـربـ فـيـ لـفـتـانـ وـقـيـلـ ثـلـاثـ وـهـىـ اـنـهـ تـقـالـ بـاـصـادـ عـلـىـ الـاـصـلـ وـتـبـدـلـ سـيـنـاـ
 وـزـاـيـاـ فـيـقـالـ صـقـرـ وـسـقـرـ وـزـقـرـ - حـ (٢) كـذاـ - وـلـمـ يـضـ هـاـذـ كـرـمـعـ اـخـوـاتـهاـ
 السـابـقـةـ - حـ .

وقد تتأتّأ من بعض الحليل—وستا سنه سناستن الفجز وهي جوانبه الشائخة
شبه الضلوع ثم تقطع دون الضلوع—وأسنان الكاهل اطرافة
ومتناه ما ابتدأ الصلب من اللحم والغضب — والسران
الذا رتان من الشعر عند مؤخر البد دون الحاجتين والوركين —
والقطاء مقعد الردف خلف الفارس— والغراب ملتقي على الوركين
على الفجز — والقينة النقرة بين الغراب والعجز فيها هزمهة (١)
والعجب ما ارتفع من عكوة الذئب — وجوشته صدره
وما انطبقت عليه كتفاه وعضداه الى اسفل مرقفيه ماعلامن ذلك
ومابطن وما استقدم الى اصل عنقه وفيه كتفاه — وفي كتفيه
غرضوا هما ويقال له الغضروف ايضاً غير اهما ومغرضاهما وآخر ما هما
فاما تغصنوا هما اطراف الكتفين من اعاليهما مارق عن
صلابة العظم — ومغرضاهما ملتقي الغضروف وعظم الكتف
المشاشة التي يسمىها — وغير اهما ما ارتفع من اوساط الكتفين من
العظم — ومغرضاهما (٢) عصباتان في اطراف العبرين من اسفلهما —
والأخرمان رؤس الكتفين من قبل العضدين مما يلي الوابلة
والمنكبان وهما حيث التقت رؤس الكتفين والعضدين •
ثم العضدان وهما بين الكتفين والذراعين — وفي العضدين — الرسلان
وهما الوابلتان وهما العضدان مما يلي الكتفين وفي اصول العضدين

(١) الاصل — همزه — ك ولم يفسر — الحقوين والمعاتم والعجز — ح

(٢) كذا — ح

من او ساطها الناهض والمردعة – فاما الناهض فاللحم الذي يلي العضد من اعلاها – والمردعة اللحم الذي يلي الناهض من وسط العضد الى المرفق وبين المردعة والناهض غر وثغرة نحره هزمهة (١) فوق جؤجوه – وناحراء عرقان في النحر يودج منها *

ثم الصدر – وصدره ما استقبلك من مقدمه ما بين منكبيه الى منحره الى غضون فهدتية وفي صدره جنبه (٢) وجؤجوه وفهدتاه وبركته قاما بجنبه (٣)فاعلى غضون الفهدتين الى اسفل المنكبين وهو على اللبان – وجؤجوه ما بين اعلى فهدتية – وفهدتاه اللحم الثاني في صدره ثم الذراعان وفي ذراعيه مرفقاها وإبرتها وقيحاها وعظمتها وحبالها وغروتها وخصائصها ورقتاها وابطناها وأسلتاها ومستدقها ومكحلاها (٤) فاما ذراعاه فما بين عضديه وركبتيه – ومرفقاها ما بين رؤس الذراعين – وقيحاها اعلى الذراعين من كعبهما في العضدين – والإبرة شظية لاصقة بالذراع ليست منها – وعظمتها ماغلظ من اعلى الذراعين – وحالها العصب الظاهر على الذراعين بوئيتها الغرور – وخصائصها خصل اللحم وبين كل خصلتين غر – والرقة تلاق الحمتان اللتان في باطن الذراعين لاتنتجان الشعر والأبطنان عرقان في باطن الذراعين – وأسلتاها مادق من الذراعين من اسفلهما – والمستدق اسفل من الاسلة حيث عريت الذراع فوق المركبة – والمكحلان (٥) عظمان شاخصان مما يلي باطن

(١) الاصل هزمهة – ك (٢) الاصل جيءه – ح (٣) كذا – ونص المخصص والسان والتاج – مكحلان – ح.

الذراعين مركبها (١) في الركبة .

ثم الركبة وهي موصل ما بين الذراع والوظيف وفي الركبتين رضفتاها ورصيناها وداغصتها ودائرتاها وما بضاهما . فاما رضفتاها فعظامان مستديران فيها عرض منقطعان من العظام - ورصيناها اطراف العصب المركبة في رضفة الركبة - ودائرتاها شحمتا عن الركبة - وعينا الركبة هز متان تفصل بينهما الرضفة - والمأبضان متنا الوظيفين (٢) .

ثم الوظيفان وهم ما تحت الركبتين الى الجبفين وفيهما قيناها وأشجعها وعصبها واباجلها وشظاها - ومضيغتها وزوائدتها وانسيتها وبعحاتاها وقمعتها وثنتاها وجبتاها ورضفتاها . فاما قيناها خرقاً وظيفي اليدين - واسجعها عظامان شachsen من حروف الوظيفين من باطنها . وعصبها ما كان في باطن الوظيف الى العجائية من المأبضن واباجله عرقان بين العصب والشظا - وشظاء العصبتان اللتان بين الوظيفين والأبجلين وهم مبتدأ وظيفي اليدين - والمضيغة رؤس الشظا تين من اعاليهما واسفلهما — وزوائدهما من اسفل جانبي الشظا تين من وحشيهما — وانسيهما اطراف عصب متفرقة ليس فيها لحم . والعجائيتان باطن الجبفين والقمة رؤس العجائية لا تنبت الشعر — والثنة الشعنائس في العجائية فإذا لم يكن له ثنة فهو

(١) وفي اللسان والتاج نقلان عن الحكم - من مركبها - بدون ذكر - في الركبة - ح

(٢) كذا - ولم يفسر الداغصتين - مفردة داغصة - وهي العظم المدور المتحرك

في دأس الركبة - كما في الصحاح - ح

امرد - واجبَة ملتقى الوظيف واعلى (١) الحوشب — والرصفة عظم بين الحوشب والوظيف وملتقى الجبة (٢) ثم الرسغان وها ما بين الجبتين والحاافرين — وفي الرسغين الحوشبان والبرجتان والرصفة والمريط وام القردان والخصيصة والأشعر .

فاما الحوشبان فعظاما الرسغ — والبرجتان رؤس الحوشب في الرسغ والرصفة (٣) العظم المنقطع في جوف الحافر — والمريط ما بين ^{الثُنْدَة} وام القردان من باطن الرسغ — وام القردان ما بين ^{أَلْيَةِ الْحَافِرِ} والمريط من باطن الرسغ — والأشعر ما انحدر على الحافر من الشعر والخصيصة ما فوق الاشعر بما اطاف بالحافر .

ثم الحافر — وفي الحافر الإطار والدخيس والضفدع والخلق والسبك والأمر والسليم والصحن والفتور والن سور والمنقل والحوامى والفجوة (٤) والنعر (٥) والدواير والأليمة — فاما الإطار ما اطاف بالأشعر من اعلى الحافر الى منتهى الأخلق — والدخيس عظم اشتمل عليه الحافر وهو في جوفه — والضفدع عظم في جوف الحافر في باطنـه — والا خلق ظهر الحافر — والسبك طرف الحافر

(١) كذا — وعبارة الناج — في اعلى الحوشب — ح (٢) كذا — وعبارة الناج زيادة — في الرسغ — ح (٣) قد تقدم تعريفها قبل اسطر غير ان هذا القول حكاية الناج فيها ايضا — ح (٤) الاصل الفجرة بالراء — ك (٥) لم اجده في امهات اللغة فلعله التهر — ك .

والأمر بين السليم وبين السنبلك - و السليم بين الامر وبين الصحن
و الصحن ما بين الفتور و السليم - و الفتور ما كان في اطراف النسور
و النسور ما ارتفع في باطن الحافر من اعلام - و النقل بجمع الحافر من
باطنه و مركب النسور - و الفجوة ما بين الحواي - فالحواي
ما خير حوافره من جانبي الفجوة و بينهما النسور - والنعر (١)
الفتق الذي في آلية الحافر - والدوابرا على آلية الحافر من جانبي
ام القردان - وآلية مؤخر الحافر .

ومن الحافر أرح وواب ولام ومصرور فاما الأرح فالذى
انبطحت سنا بكه وانتشرت نسوره .

قال عقبة بن مكدم التغلبى
فعم ارح وقادح صائب سلط يشق بسنبلكه الصم الصياhib
واما الوأب فهو المعقب الصلب الكثير الاخذ من الارض .
قال عقبة بن سابق .

يخط (٢) الارض خدا بصل سلط واب
واما اللام فين المعقب والأرح - قال ابو دواد الايادي .
سلط السنبلك لام فصه مكرب الارساغ مهموك المعد (٣)

(١) كذا و تقدم قريبا - ك (٢) كذا - وصوابه - يخد - وسيأتي هذا البيت
آخر الكتاب في قصيدة - ح (٣) الاصل مهموك - ح

واما المصر ور فهو المضموم الصغير — قال الشاعر (١) .
تنقى الارض بفسم صلب غير مصر ور ولا جدأ رح

باب آخر

وفيه كلكله وهو ما بين محزمه الى مامس الارض منه اذا ربض
والقص من الرهابة الى منقطع اسفل الفهدتين .

والجوانح جوانح الزور وهي الضلوع التي ترتفع من الزور
الى الكاهل — واول جوانح الزور يقال لها الراهشان — والجوانح
ست ومحزمه ما خرج من اللبد من اسفله مما مس من اسفله (٢)
ما مس الحزانم (٣) .

والبلدة — فلكة من فلك الزور وهي الثالثة — والرهابة آخر فلك
الزور وتنقطع عندها الجوانح وتفرق عندها الضلوع وفيها غرض ضوف
ناتيء .

ومن كله حيث يصيب رجل الفارس — والصفحتان صاوغ باد (٤) الفارس
عليه — وفريصته مرجع مرفقه الى متهى معديه من اسفلهما .
والمعد المضيفة الشاخصة خلف الكتف .

والخمير ما ظهر من اعلى ضلوع الجنب وهو ستة اضلاع .

(١) هو ابو دوا د الابادي كما سباق في التصريح به فيما تستحب العرب في الخليل —
بقواء ويحمل على ابي دوا د — ح (٢) كذا — والظاهر التكرار هنا — ح (٣) كذا
ولعله الحزيم — وهو الصدر — ح (٤) هو ما يلي السرج من خذلان الفارس —
او باطن الفخذ — ح .

وَالْأَبْهَرَانِ وَهَا جَلْدُ تَانِ شَبَهُ الْعَصْبَتَيْنِ فِيهِمَا شَرائِحُ الْلَّحْمِ رُؤْسَهَا
مِرْكَبَةٌ فِي جَنْبَتِي الزُّورِ مِنْ وَسْطِهِ ثُمَّ يَجْرِيَانِ عَلَى اعْلَى اسْفَالِ الضَّلْوَعِ
حَتَّى يَنْقُطُوا عَنِ الْقُصْرَيْنِ ٠

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسْدِي

عَلَى كُلِّ ذِي مَيْمَعَةٍ سَابِعٌ يَقْطِعُ ذُو أَبْهَرِيهِ الْخِزَامَا

وَالْقُصْرَيَانِ وَهَا مَوْضِعُ الْخِلْفِ بِاِثْنَتَيْنِ عَنِ الْجَنْبِ وَمِرْكَبَهَا فِي الْحَالَةِ
الَّتِي تُسَمِّيُ الْفَرِيدَةَ - وَإِنَّمَا دُعِيَتِ الْفَرِيدَةُ لَا نَهَا وَقَعَتْ بَيْنَ قَفَارِ الظَّهَرِ
وَمَعَاقِمِ الْعَجْزِ - وَالشَّرَاسِيفُ أَطْرَافُ الضَّلْوَعِ مَعَ مَغَارِضِهَا وَغَرَاضِيفِهَا ٠
ثُمَّ جَوْفُهُ - وَفِي جَوْفِهِ وَتِينِهِ وَقَلْبِهِ وَنَاعِطِهِ وَحِيزِ وَمِهِ وَكَبِدِهِ وَرَئِتِهِ
وَحِجَابِهِ وَكَلِيَتَاهُ وَأَعْفَاجِهِ وَقَصْبَهِ وَرَمَّانِتِهِ وَمَغْرِضِهِ ٠

وَفِي الْقَلْبِ أَذْنَاهُ وَمَمُودَهُ وَجَبَتَهُ وَسُوِيدَاؤُهُ وَبِيَاضِهِ وَغَاشِتِهِ -
وَفِي كَبِدِهِ الرِّيَكَتَانِ (١) ٠

فَإِنَّمَا الْوَتِينَ فَعْرَقُ اجْوَفِ مُسْتَبْطِنِ الْفَقَارِ - وَالنَّائِطُ عَرْقٌ يَأْخُذُ مِنْ
مُلْتَقِمِ الْوَتِينِ وَالْقَلْبِ (٢) ثُمَّ يَرْتَفِعُ حَتَّى يَلْقَى الْمَرِيَّ ثُمَّ يَعْضُى إِلَى الرَّأْسِ
حَتَّى يَنْقُطُ فِي النَّخَاعِ ٠

وَحِيزُ وَمِهِ (٣) مَا دَخَلَ مِنَ الْحَلْقَوْمِ فِي الْحِجَابِ حَتَّى عَدَلَ عَنِ الْمَرِيَّ

(١) كذا - ولعله - الونكتان لأن الريكتين لم تنجك الا عن كراع وهو متاخر
عن المؤلف بزمان طويل وقد حكى التاج دون اللسان ترداد فهلهـ فتأمل - ح

(٢) كذا - ولعله - في القلب - ح (٣) كذا - ولم اعتر عليه بهذا المعنى في اعضاء
وانحدر

وأنحدر إلى الرئتين وهو أوسع الحلات واعتلمه .
وأما أذناه - فزتان في أعلىه - وعموده وسطه - وجنته زنة في
جوفه من أعلىه إلى طرفه وهي سويداؤه - ويماضه ما اطاف
بالعرق من أعلى الثلب .

وغا شيته جلدة رقيقة عليه - والرستان وما السحر - والريستاز (١)
زتان خارجة اطرافهما على طرف الكبد (٢) - .
والحجاب ما حال بين الرئتين والثلب وبين الأعفاج وسائر البطن
وهو جلدة رقيقة ولحم - وأعفاجه حشوة بطنه وهو قصبه -
وقال بعض الأعراب إن التصب شرائع (٢) حرف صفاتة كله
إذا بسدن الفرس وإندلق بطنه تباعد ما ينبعن وكان ما ينبعن غرو رواذا
خمر تداينن والتأمن حتى يدنو بعضهن من بعض - ورماته هي
التي فيها علقة - ومغرضه مقطع الشراسيف على ظهر الكبد منتهى
الرها به .

وفي البطن من ظاهره الصفاق والأطلاق والمنتقب والكبد السفلي
والسرة والمؤنة والراهنة والمتم والحالبان والرُّفَف والقنب .
وفي قنبه جردانه وغرموله وفي جرданه أحليله وأسهراه وصفته

(١) كذا - وقد تقدم ما فيه قريرا - وفي اللسان عن طرف (الكتند) كذا - ح
(٢) كذا - ولعله شرائع - ح

وُحْجزَتْهُ (١) بِنِيَقَتْهُ وَقَلْتَهُ وَأَطْرَتْهُ - فَأَمَا صَفَاقَهُ فَإِيْنَ الْجَلْدُ وَالْاعْفَاجُ
مِنْ بَطْنِهِ وَأَمَا الْأَطْلَاقُ (٢) فَجَدَدَ الْبَطْنُ - وَمِنْ قَبْهِ قَدَامَ السَّرَّةِ حِيثُ يَنْقَبُ
الْبَيْطَارُ - وَسَرْتَهُ وَسَطَ بَطْنَهُ - وَمَأْنَتْهُ وَرَاهِنَتْهُ السَّرَّةُ وَمَا حَوْلَهَا
وَالْمَمْ مُنْقَطِعُ عَرْقَ السَّرَّةِ - وَالْكَبْدُ السَّفْلِيُّ مِنْ الْمُنْقَبِ إِلَى طَرْفِ
الرَّاهِنَةِ - وَحَالِبَاهُ عَرْقَانَ ظَاهِرًا كَتَنَفَا السَّرَّةُ مِنْ جَانِبِهَا -
وَرَفْقَهُ مَا يَنْ عَرْضُ الْأَثْيَنِ وَالْجَرْدُ إِذَا إِلَى بَاطْنِ الثَّفْنَةِ - وَقَبْهُ الَّذِي
فِيهِ جَرْدَانَهُ وَهُوَ غَرْمُولَهُ فَإِذَا أَخْرَجَ الْفَرْسَ جَرْدَانَهُ قِيلَ قَدْ وَدَى
يَدِي فَإِذَا اشْتَدَ قِيلَ اشْتَطَ (٣) فَإِذَا ارْخَاهُ (٤) قِيلَ اتَّقْبَضَ (٥)
وَقَدْ أَقْبَبَ يَتَنَبَّ إِقْنَابًا مِثْلَهُ - وَأَسْهَرَاهُ عَرْقَانَ يَصْعَدَانَ مِنْ الْأَثْيَنِ
فِي جَنْبَتِي عَرْقِ الْمَاءِ الَّذِي يَعْذِي مِنْهُ .

وَالصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الْفَرْسِ يَتَالُ لَهُ الْخَضِيعَةُ وَالضَّفِيفُ
وَالْوَقِيبُ وَأَنْعَامًا يَكُونُ مِنْ تَقْلِيقِ الْجَرْدَانِ فِي الْقَنْبِ قَالَ الشَّاعِرُ (٦)
كَأَنْ خَضِيعَةً بَطْنَ الْجَوَادِ وَعَوْعَةً الذَّئْبِ فِي الْفَدْدِ
وَأَمَا صَفْنَهُ فَإِلَيْهِ الَّذِي يَنْعَنِي بَيْنَ الْمَجَانِ وَالْخَصِيتَيْنِ - وَفِي الْفَرْسِ

(١) كذا ولم يفسرها فيما بعد مع اخواتها وهي كاف في اللسان - مركب مؤخر الصفاق في الحقو - ح (٢) في التاج - الطلاق بالتحريك - المعنى - ج اطلاق كسبب واسباب قاله ابن دريد وقال ابو عبيدة في البطن اطلاق واحدها طلاق بالتحريك وهي طرائق البطن وقال غيره طلاق البطن جدته والجمع اطلاق - ح (٣) كذا - والصواب اشظ - ح (٤) كذا ولعله - اعاده كاسياتي - ح (٥) كذا والظاهر اقبض - ح (٦) هو امرؤ القيس - ك .

شاكنته وهو الجلد الذى بين الثفنة وعرض الخاصرة – واقر انه (١) الجلدة التي خرجت من رأس الثفنة – وال موقف مدخل من وسط الشاكلة الى منتهى الأطرق والأطول الشاكلة وبنقته الشعر المختلف وسط الموقف وقد يسمى الخَرْب – و قلته هزمه (٢) بين الحجبة والقصرى والتن والأطرق والأطرة طرف الابهري رأس الحجبة ثم الوركان وها ما بين حجبيه وجاعر تيه وفيهما حجبياه وها حرقتاه وتوارته وصلاءه وخر بتاه وتفاحتاه وعزيراؤه وجاعر تاه والتحقق .

فاما حجبياه فرؤس الوركين من اعاليهما و توارته خرقان في اوساط الوركين وها خربتاهم وتفاحتاه رؤس الفخذين في الوركين وصلأه ما بين وركيه – وعجب ذنبه مؤخر الوركين مما يلي الجاعر تين .

وعزيراؤه ما بين عكوه وجاعر ته — وجاعر تاه فروق بين الوركين من مآخيرها –

والتحقق ما اطاف بخورانه من جوانبه – ثم ذنبه وما تحت ذنبه وفي ذنبه عكوه وعسيبه وشيقه وهلبه وقمعته – فاما عكوه فاصله وعسيبه عظم الذنب وشيقه شعره هو هلبه – وقمعته طرفه واسفل من ذنبه خورانه وسمه وحلقته وحثارة وسعداته وعجبانه – فاما

(١) كذا – ولعله – اقرابه – ح (٢) الاصل – هنزة – لـ .

خورانه فسم دبره وهو مخرج رونه - و حلته الوترة التي تضم مخرج
رونه - و حتاره عصبه وهو شرح السم والسعادة ما تبض من
حتاره - و عجاته من سمه الى خصيته - وفي موضوع عجان الذكر
ظبية الا ئى وفي الظبية الملتقي والختار والمهبل والخاتم والمترءة
والشريحة والثؤلول - فأما الظبية فالمشق وما حوله من اللحم
المسترجى من نواحيه كلها - و عجان الا ئى ما بين السعد انه الى
الملتقي - والملتقي ملتقي العجان من اعلى الظبية - والختار شريح الظبية
والمهبل مسلك الجردان الى الرحم - والمقرة ملتقي القرنيين
والخاتم الحلقه الدنيا فإذا فتحت الفرس ظبيتها و قبضتها فهو الانماط
وهو البئلي - والثؤلول مادق من ظاهر الظبية من اسفلها والشريحة
العصبة التي تنعطف بها .

تم الفخذان وفي الفخذين الكاذتان والفاتلان والربلتان والنداءه
والغرو والخصائى والأبضان والثفتان والقبيحان والغيران(١)
فأما الفخذان فما بين الوركين والساقين - والكاذتان ماسفل من
الجاعرين وهى ماتأ من اللحم فى اعلى الفخذين - والفاتلان ماسفل
من الكاذتين الى قريب من المأبضين وهم دائرتا الفخذين - والربلتان
اللحم الذى فى اعلى الفخذين - والندأتان الغر الذى يلى باطن الفائل
والغرو الحدد الذى بين الخصائى - والخصائى ما اماز من اللحم بعنه

(١) لم يفسر لها فيما بعد - وها متنان يكتنفان جاني الصليب - ح .

من بعض . والأَبْضَانِ موصل الفخذين في الساقين من ظاهرها .
و الشفتان موصل الفخذين في الساقين من باطنها وأَقْيَحَا (١)

ما تَقِي الساقين في الفخذين مما يَلِي الثفتين .
ثم الساقان وفيهما حماتاها وحبالها ونسوهاها وترتهاها وأَيساها

وكباها ومنجهاها وعُرقو باها، في عرقوا يه ما إبر تاهما .

فاما ساقاه فما بين الكعبين والثفتين — وحماتاها اللحم المجتمع في ظاهر
الساقين من اعاليهما — وحبالها عصبيها — ونسوهاها عرقان قد
استطعنا الساقين غامضان — ووترتهاها العصبان اللذان بين رؤس
العرقو بين الى المأبضين — وأيساها ما بين الحمأتين وبين الكعبين
ما ليس فيه لحم — وكباها ما بين الوظيفين والساقين — ومنجهاها
عظمان شاخصان في باطن الكعبين — وعرقوا بهما ماضم ملتقي
الوظيفين والساقين من ما خيرها من العصب والعظم — والأبرة
عظم وترة العرقوب من اعلاه وهو عظم صغير وأصله لاصق
بالكعب .

ومن العراقيب ادرم ومؤنف واقمع — فاما الا درم فالذى خشت
ابرته — المؤنف الذى حدثت ابرته — والاقمع الذى عظم رأس
عرقوا به فلم يحدد ولم يهد رم .

هم وظيفاه وفيهما ظنبوا بهما وعصبيها وجبتاها وقعنها — ومحاتاها

وَثَنَتَاهُمَا—نَامًا وَنَلِيْفًا جَلِيهِ فَإِنْ كَعِيْبَهُ إِلَى جَبَتِيهِ—وَأَمَانَبُو بَا هُمَا
فَتَدَمُ الْوَظَيْنِينَ مَا عَرِيَ مِنْهُ حَدٌ—وَعَصْبَهُ مَا كَافَ طَولَ الْوَظَيْنِينَ
مِنْ مَا آخِرَهُمَا—وَجَبَتَاهُ مُلْتَقِي الْوَظَيْنِينَ وَالرَّسِيْنَ—وَبِحَايَتَاهُمَا
بَاطِنَ الْجَبَتِينَ وَهُمَا رَؤْسُ الْعَصْبَ منْ اسْفَلِهِ—وَثَنَتَاهُ الشَّعْرِ
الْأَنَاسِ فِي الْعَجَابِيَةِ نَادِيًّا لَمْ تَكُنْ لَهُ شَنَةٌ فَهُوَ أَمْرَدٌ—وَفِي رَسْنِيِّهِمَا
الرَّجَابِينَ وَالْحَافِرِينَ مُذْلِلَيْمًا فِي رَسْنِيِّ الْيَدِينَ وَحَافِرِيِّهِمَا ٠

وَشَوْيِ الْفَرَسِ مَا نَحْتَ عَرْقَوْيِهِ وَرَكْبَتِيهِ—وَفَصُوصَهُ مُوْصَلٌ
رَكْبَتِيهِ—جَبَتَهُ مُلْتَقِي سَاقِيَهِ وَوَظِيفَيِّ رَجْلِيهِ وَهِيَ مَعَاقِدُهُ—وَمُلْتَقِي كُلِّ
عَثَمِينَ مِنْهُ حُقْقُ أَلَا الظَّهَرَ فَازَ مَنَاصِلَهُ يَنْهَا الطَّبِقُ وَالْأَطْبَاقُ ٠

كَلَتْ أَمَاهَا خَلْقُ الْفَرَسِ وَالْمَحْمَدُ لِلَّهِ ٠

وَمَا يُوْصَفُ مِنْ أَمْرِ الْخَيلِ وَغُوْلَهَا وَإِنَّا هُمْ مِنْ لَدْنِ تَسْوِدَقِ
إِلَى أَنْ تَنْتَجَ وَحَالٌ أَوْ لَادُهَا إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ اسْنَانُهَا ٠

إِذَا كَانَ الْفَرَسُ لَمْ يَبْلُغِ الْأَنَاثَ وَلَمْ يَنْزَقْ فَهُوَ الصَّرِيْانُ إِنْ فَادَا نَزا وَكَانَ
لَا يَحْسُنُ قِيلَ أَنَّهُ لَعِيَاءٌ وَإِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَنْ يُنْزِيَ لَهُ فَرْسَهُ قَالَ
أَطْرَقَى فَرْسَكَ وَهُوَ طَرَقُ الْفَرَسِ ٠

وَمِنْ الْحُمْصِنَ سَابِنَ وَكِشْ وَثَبِطْ وَخَفَافٌ وَزُمْلِقْ وَقَبِيسْ وَنَزُورٌ
فَامَا السَّابِنُ وَهُوَ الْفَخُورُ فَالْطَّوِيلُ الْجَرْدَانُ—وَالْكِشْ التَّصِيرُ
الْجَرْدَانُ—وَالثَّبِطُ التَّتِيلُ النَّزُورُ—وَالخَفَافُ السَّرِيعُ النَّزُورُ
وَالزُّمْلِقُ السَّرِيعُ الْمَاءُ وَهُوَ سَرِيعُ الْأَرَاحَةِ—وَالنَّزُورُ وَهُوَ الْصَّلُودُ
الْبَطِلُ إِلَانَاحٍ—وَالقَبِيسُ السَّرِيعُ الْبَنَاحُ اتِيَ لَا تَكَادُ الْفَرَسُ إِنْ تَرْجِعُ
عَنْهُ

عنه – فإذا أخرج الفرس بحر دانه وهو ذكره قيل ودى يدى فإذا
اشتد قيل شظ وأشظ (١) فإذا أعاده قيل اقنب يتنب اقناها فإذا قطر
منه ماء صاف ليس بالماء الاء ظم قيل له الذين – والصلود التلليل الماء
واسعة يخراج البحر دان فهو النضي (٢) وإذا همت الفرس بالفحل
وارادت أن تستودق فارى ما تكون مباسرا (٣) ثم تستودق ف تكون
في وداقها شمواسا ونوارا ومتفككة – والمهدمة التي ساعة يأتى بها
الفحل تتره فاما المباشرة (٤) فاتى قد همت بالفحل قبل ان تستم
الوداق – والشموس التي تمنع الفحل في وداقها كلها ولا تتر الا بشكل
والنوار التي قد استودقت وهي تشتوى الفحل وتعدمه وفي عذمهما
ضعف وقد تتر احيانا بغير شكل – والمتفككة التي لامعن – وقال
بعضهم المباشرة (٤) التي تبشر الفحل السفاد لا قحها كانت او وديتها
ثم تمنعه اذا اراد أن يسمو عليها – فادامت الفرس في وداقها فهو
قرؤها واقرأهن مختلفة واكثرهن التي قرؤها تسعة ايام وما دامت
تسفده فهو قرؤها فإذا قطع عنها السفاد فهى سفود حتى تستم منيتها
ومنيتها عشرون يوما من آخر ما سفدت ثم تبار (٤) بالفحل فإذا
منعت الفحل فهى متتص و تكون متتصا حتى يستحق لتأحها وذلك

(١) الاصل « اشط واشتط » – ح (٢) الاصل « انتصي » بالصاد المهملة – كـ (٢) هكذا . وقد ذكره في اللسان واتاج عن أبي عبيدة في مادة – بـ سـ دـ ووقع في الاصل بالشين المعجمة – وفي اللسان في مادة « بـ شـ دـ » والحجر المباشر
التي تهم بالفحل « نتمال – ح (٤) بن بت الشيء ابو ره اختبرته – ح .

الى اربعين يوما من قطع السفاد عنها .

ثم هي مرتاح وما في رحمها يتقال له الدُّهْمُوس و هو يومئذ علامة ما كانت من بحاجة - وذلك الى ان يستكمل الأربعين - ثم يستبين خلته فيدعي الدودة وذلك بعد الأربعين الى ان تstem ثلاثة اشهر -- فإذا استمت ثلاثة اشهر دعى ما في بطنه السيل -- وهي بعد الأربعين الى ان يتم خلقه كله التاريخ حتى تشعر و اذا دعى ما في بطنه السيل قبل لها مشعر و عتوق حتى ينفع فيه الروح و يشرق ضرعها وذلك الى خمسة اشهر و نصف .

ثم هي ملعم و مرکض فاما اركاضها فاستيانة ارتکاض ولدها في بطنهما - واما الماعها فصفاء طرف ظبيتها ثم تكون متربا و ذلك اذا قربت من تاجها فاسترخي بطنهما و انتهكت عزيراؤها و انتهكت صلاها - و يتال الماعها سواد ظبيتها فاذا ضربها المخاض و أحبت الخلوة والتتحى عن الا نيس وعن الا فها فهى فارق ذان لم تفعل شيئا من ذلك فهى الخذول - فاذا قذت رحمها و دنا خروج السقى من ظبيتها و ارتفع عجب الذنب و عکوته فلم تحدره فهى مذائب وذلك حين يتع الولد الى التفتح - فاذا خرج رأس السقى و يسمى السایاء فهى مطرفة (١) فاذا خرجت يدا المهر جميعا فهو الوجيه و ان خرج شيء من خلفه (٢) قبل ذلك او معه فهو اليث - و يتع ولدها

(١) الاصل « مطرقة » ح (٢) الاصل « خلقه » ح

فِي السُّمْحَاقِ وَهِيَ جَلْدَةٌ مُفْرَطَةٌ فِي الرَّقَّةِ مُلْبِسَةٌ جَلْدَهُ كُلُّهُ – وَرَبِّا كَانَ
عَلَى رَأْسِهِ جَلْدَةٌ وَعَلَى اطْرَافِ يَدِيهِ يَقَالُ لَهَا الْمَاسِكَةُ – ثُمَّ يَتَّبِعُهُ
الْحَوْلَاءُ وَهُوَ رَأْسُ السَّلِيلِ ثُمَّ يَخْرُجُ السَّلِيلُ كُلُّهُ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ الْحَضِيرُ وَهُوَ
الصَّاعَةُ – قَالَ أَبُودُودَادُ

فِي كُلِّ مُنْزَلَةٍ وَكُلِّ مَرْسَى سَخْلٌ تَنَاجِلُهُ (١) الْزِجاجُ مِنَ الصَّلَا (٢)
مَهْرٌ يَؤْبَنْ هَالِكًا أَوْ مَهْرَةً كَالْفَلْقِ سُلْمَانٌ مِنَ الْقَرَابِ قَدْ أَنْجَنَى
وَكَأْنَ اسْلَاءَ الْجَيَادِ شَقَائِقَ أَوْ عَرْفَانَ (٣) قَدْ تَحْشَحَنَ لِلْبَلِي
بَكْرَتْ بِاِيْدِيهِمْ تَوْجِسْ حَرَّةً نُفَسَاءَ شَاهِيَّةَ تَلْفِعَ بِالسَّلِيلِ
يَقْفُونَهَا بِالزِّادِ وَهِيَ أَثْيَرَةٌ مَعْصُوبَةٌ الْحَقْوَيْنِ مِنْ حَذْرَانِهِمْ
وَتَدْعِيُ الْفَرْسَ سَاعَةً يَخْرُجُ وَلَدُهَا إِلَى إِنْ يَشْدُنْ – وَشَدُونَهُ قَوْتَهُ
وَنَبَاتَهُ – فَرِيشَا وَلَا تَسْتُوْدِقْ حَتَّى يَنْتَقِي رَحْمَهَا وَيَظْهُرْ طَهُورُ (٤)
رَحْمَهَا بَيْنَ سَبْعِ لَيَالٍ مِنْ تَنَاجِهِ إِلَى خَمْسِ عَشَرَةَ وَاقِبَلْ مَا تَكُونُ
الْفَرْسَ لِلْقَاحِ إِذَا طَهَرَتْ رَحْمَهَا وَهِيَ فَرِيشَ – فَإِنْ رَمْتَ بِهَا فِي
بَطْنِهَا وَهُوَ عَلِيقَةٌ إِلَى إِنْ يَنْفُخَ فِيهِ الرُّوحُ فَهُوَ الْأَزْلَاقُ، فَإِذَا نَفَخَ فِيهِ
الرُّوحُ فَهُوَ مُسْبِغٌ (٥) إِلَى إِنْ يَدْنُو تَنَاجِهَا إِذَا دَنَاتَاجَهَا وَتَمَّ خَلْقُهُ فَإِنْ

(١) كذا – وَسْتَأْقِي هَذِهِ الْآيَاتِ آخِرَ الْكِتَابِ – وَفِيهَا تَنَسْلَهُ – ح (٢) هو
مَاعِنْ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشَمَائِهِ – ح (٣) فَسْرُ اللِّسَانِ الْعَرْفَانُ بَدِيكَ قَدِيسُ وَمَاتَ – ح
(٤) كذا وَلَعْلَهُ وَيَطْهُرُ – وَطَهُورُ الدُّخُونِ – ح (٥) الْأَصْلُ – مُسْبِغٌ – ح .

رمت به على تلك الحال فهو مجهمض وامه مجهمض فان خرج قبل استئمام عدتها فهى معجل ولدها معجل وقد يعيش المعجل فان خرج ميتاً فهى معرض - وان خرج في عام حياً فذلك المنضج (١) وقت حلها احد عشر شهراً من لدن يقطع عنها السفاد - فاذا زادت على احد عشر قيل جرت وكلما جرت كان اقوى لولدها و اكثر ما تجر الفرس بعد احد عشر شهر اخمس عشرة ليلة .

قال عوف بن اختر

أَمْتُ وَلَمْ تَنْقُصْ مِنَ الْحَوْلِ لَيْلَةً فَقَتَتْ وَلَا فَاهَا غِذَاءً مِنْ نَمْ
وَالْمُصْنَةُ مِنَ الْخَلِيلِ إِذَا دَنَا تَاجِهَا كُثُرًا تَكَاضَ وَلَدَهَا وَحْرَكَتْ
فِي الْخَوْرَانِ وَالصَّلَا حَتَّى يَرْتَفَعَ ذَلِكَ كَلْهَ فَرَاهَا خَارِجًا وَرَعَا دَفْعَةً
السِّقِّ في بعض حركته حتى يرى سواده من ظبيتها - وَقَلَّا تَكُونَ
مُصْنَةً الْأَمْدَ كَرَاءً

وَالْجَنِينُ مَا أَجْنَتْ رَحْمَهَا - مِنْ لَدُنِ تَرْتَجْ عَلَيْهِ (٢) إِلَى إِنْ يَخْرُجْ
مِنْهَا وَهِيَ النَّتْوَجْ .

(١) كذلك - اوفي اللسان والنتائج ما يختلف هذا المعنى - وعبارةهما والمنضج والمنضجة التي جاوزت احدى شهرين ونحوه ولم تنتهي ويقال لها مدراج ايضاً، وسيظهر مما سيأتي في تفسير المؤلف لا ينضجت ان الانضاج عده مختلف لما ذكره غيره وعند غيره مراده بлерت الآتي بعد سطرين - ح (٢) يقال اد تجت النافقة قبلت ، او الفعل فاعلقت رحمها عليه - ح .

و اذا لم يكن لتمام فطرحته من لدن تلقيح الى ان تضمه لتمام فهو خداج، و اذا خرج ولدها في غير ماسكة ولا سلي ف فهو سليل - فاذا

خرج في الماسكة (١) فهو بغير -

قال النبي (وهو شمالة بن الاخضر) •

ترى الشقراء (٢) ترفل في سلاها وقد كان الدماء لها ازارا وما دام ولدها ضعيفاً تحرك قوائمه فهو مُطرغش فاذا اشتدا واستن فهو شادن وقد شد - وتنبت ثنياته خمسة ايام من متتجبه اذا كانت امه قد نضجت به و ذلك الى ان تستوفي احد عشر شهر اذا لم تنضج به نبتا في تسعة ايام - وتنبت رباعيته لشهرين وينبت قارحة فيما بين عياله اشهر الى تسعة ولا يتع عليه اسم الفلو حتى يفتل من امه ثم هو فلو حتى يحول عليه الحول

قال عوف بن الحرع التميمي (٣)

وحولية مثل القناة يردها رباط وفيها جرأة وتقحم وهو حولي حتى يتبعazu ويتدنو من الاجذاع فهو متبعazu حتى يمجنع واول اجذاعه حين يستثم حوليه جميعا •

قال عوف بن الحرع

(١) كذا - ولعله سقط او السلي - كاف الشاج - ح (٢) هي فرس جمعت بصاحبها فاندق عنقها وسلم صاحبها - فقيل « اشأم من الشقراء » ح (٣) كذا وهو عوف بن عطية بن الحرع التميمي كاف المفضليات - ح

فَمِنْهَا إِجْدَاعُهَا وَكَأْنَهَا رُدِينِيَّةٌ عِنْدَ الشَّقَافِ تُقْوَمُ

وهو جذع حتى يمحى واحفاته ان تتحرك الثانية (١) التي من وراء
رواضعه وهو يضم إلى الجذاع حتى تسقط ثنيته ويقع عليه اسم
الاحفاف فيقال ممحفراً ميموناً وابداً وثنيه فيما بين ثلاثين شهراً إلى ستة
وثلاثين شهراً وهو خروج ثنيته - فاذا طلعت فهو ثني فلا يزال
ثنياً حتى يمحى للاربع فهو حال الثاني في الاحفاف غير أنه ينسب

(١) كذا - وقد نقل اللسان والتاج هذه العبارة عن كتاب الخليل لابي عبيدة
في مادة - ح ف د - على غير هذا النهج وهي « قال ابو عبيدة في كتاب الخليل
يقال امحفراً المهر احفافاً فهو ممحفراً واحفاته ان تتحرك الثنستان السفليان والعليان
من رواضعه فاذا تحركن قالوا قد احفرت ثنايا ورواضعه فستطنن وابداً ما يمحى فيها
بين ثلاثين شهراً ادنى ذلك الى ثلاثة اعوام ثم يسقطن فيقع عليه اسم الابداه
ثم يبدئ تحرج اه ثنتان سفليان وثنتان عليان مكان ثناياه الرواضع
التي سقطن بعد ثلاثة اعوام فهو ميد ثم يبقى فلا يزال ثنياً حتى يمحى احفافاً واحفاته
ان تتحرك له الرابعتان السفليان والرابعيات العليان من رواضعه واذا تحركن
قبل احفرت رباعيات رواضعه فيسقطن اول ما يمحى في استيفائه اربعة اعوام
ثم يقع عليه اسم الابداه ثم لا يزال دباعياً حتى يمحى للقر وح وهو أن يتحرك
قارهاه وذلك اذا استوفى خمسة اعوام ثم يقع عليه اسم الابداه على ما وصفنا
ثم هو ظاهر ، فمن هذا الاختلاف وغيره مما في الموسوعة قد يتراءى للنظر
ان اصلنا هذا اخذ من مادة لم تبيض بعد وان الاصل الذي ظفر به صاحب
اللسان والتاج غير هذا - او ان ما جرى هنا على الاصل كان من بعمرقة ون
لاخبرة له بمساك الكلام حيث توهم تطويلاً في كلام المؤلف فرام اختصاره
فلم ينجح في مرامه - واقه اعلم - ح .

الى الاربع فيقال قد احفر لارباعه - فاذا سقطت رباعيته وابدا
الاخرى فهو رباع وبن ابداء ثنيته الى ابداء رباعيته تسعه اشهر
الى الحول - والقارح كذلك - قال ابن المخرع ٠

فآبت تقو د الخيل من كل جانب بُقْرَان او مَا تُرَبِّبُ مِنْهُمْ
رباعية كأنها جذع نخلة كَمَا اتَّقَضَ بازِ اَكْلَفَ الْخَدَأَقَمْ
فلما تلاقي نابها ولحامها لست سين فهى كبداء صلِّمْ
والقارح كذلك ثم لا يطعن فى سنه بعد القرروح ولا ينقص حضره
ولا يوضع من المضارعاني حجج - هذا العامه الخيل ، وعواليها وشياطينها
يمحملن ذلك عشر سنين بعد القرروح - ثم يوضع من المضارع وفيه
بقية وملبس - ولا يسمى مذكى كيا حتى يذهب حضره وتنقطع مراته
فاذا كان كذلك فهو المذكى والجميع المذاكى ٠

قال عمرو بن معدى كرب

فقررت الجياد مع المذاكى محبتيين (١) بالأبطال تردى

فاذا عجز الفرس ان يحبس ريقه من الكبر فهو الماج فاذا ذهبت
قوته وتحاتت اسنانه الطيع ألطع (٢) ٠

(١) كذلك - ولعله محبتيين . كاف امالى القاتى . وهما من الجيش الميمنة والميسرة
وما في الاصل وهو من شيات الخيل - فارادته هنا بعيدة - ح (٢) كذلك - وفى
السان الا لطع الذى ذهبت اسنانه لطع لطعا - ح .

اسماء الطير الفرس

العصفورة والهامة والذباب والصرد والفراشة واليسوب والسمامة
والناهض والصقر والقطابة والغراب والزر والخرب والنسر
والزرق والسحابة وكل هذا مفسر في موضعه من الفرس في الكتاب
غير السحابة والسحابة الخفاش .

دُعاء الخليل

هاب وهابي وأو - وحي هل . وأرحب - فاما أو - فلا ينادى
به الا الخيل الرائدة التي ترفض وتنحي عن الافها فيو يه بها لتعريف
الى الافها فإذا كانت هلام يكمن قبلها حى فهو نهى وايعد ليس
بدعاء - واما أرحب فدعاء وزجر جميعا فإذا كان دعاء فهو ترحيب
الى السعة - واذا كان زجر فهو اخراج الى السعة - وهو نهى
واما هاب وهابي وحي هلا فداء كله - ومن الامر اقدم تأمره
بالتقدم وقم تأمره بالقيام - واجد تأمره بالجلد في مشيه او حضره
وأجذم -

قال رؤبة بن العجاج .
وانخيل من يقربها وإخذام يدمى الشكيم از منها بالانزام

قال عبد الله بن عجلان

تسمع زجر الكاهة وسطهم قدم واخر وأرحب وهو هب
قال

قال الكلبي

يظل بين شطرين يزجره آخر وها ب وهلا يوقره

طوراً و طوراً بالقناة يكسره

وقال طفيلي الغنوى

و كادت تستطار فارهبوها بارحب و اقدى وهلا وها بى

وقال الا خطل

نُكَرْ بِنَاتِ حَلَابٍ عَلَيْهِمْ وَنَزَجَرُهُنَّ بَيْنَ هَلَاءِ وَهَابِي

وقال الجعدي

فطننا أَنَّهُ قاتلُهُ فزجرناه وقلنا حَىْ هَلْ

فَمِنْ عَيْوَبِ الْخَيْلِ

ما يكون خاتمة

المَرْ وَالزَّعْرَ وَالسَّعْفَ وَالخَذَا وَالزَّرْقَ وَالحَوْلَ وَإِلَّا غَرَاب

وَالصَّدْفَ وَالفَدْعَ وَالْمَدْشَ وَالْخَنْفَ وَالْأَدْرَارَ - وَالتَّلْقِيفُ

وَالْكَزْمَ (١) وَالْدَنَّ وَالْكَتْفَ وَالْقَعْسَ وَالْبَزْخَ وَالْتَجَلَ وَالْفَرَقَ

وَالْعَصَلَ وَالْكَشْفَ وَالصَّبَغَ وَالشَّعْلَ وَالشَّرْجَ وَالصَّكَكَ

(١) المَدْشَ اصطلاحك بواطن الرسميين من شدة الفداع .. وَالْخَنْفَ فِي الْيَدِينِ وَالرِّجْلِينِ اتِيَالَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى الْأُخْرَى - وَالْأَدْرَارَ أَنْ يَعْقِقَ فِي رُفَعِ يَدِهِ وَيَضْعِهَا فِي الْجَنْبِ ، وَالتَّلْقِيفُ أَنْ يَخْبُطَ الْفَرَسَ بِيَدِيهِ فِي اسْتِنَانِهِ لَا يَقْلِهِمَا نَحْوَ بَطْنِهِ وَالْكَزْمَ غَلْظَ الْجَحْفَلَةِ وَقَصْرَهَا .. ك - وَهَذِهِ الْأَفْاظُ مَا اعْرَضَ الْمُؤْلِفُ

عَنْ تَسْيِيرِهَا - ح .

والحَكْل (١) والقَفْد والقَسْط والرَّجَز والإِخْطَاف والهَضْم
والزُّور والبَد - والجَنْف والرَّسْح والفَحْجَ الفاحش والقرآن (٢)
في الكَعْبَيْن .

فَما المَعْرُوف هَب شَرِ النَّاصِيَة حَتَّى لَا يَقُول مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَنْبُت

قال امرؤ القيس

و ناصية فماء كالفرع رسَلة على خط شِرَاخ له غيرا ممرا
والزعر قلة الناصية - والسعف البياض يصيب الناصية -

قال امرؤ القيس

واركب في الدوع خيفانة كساوجهمها سعف متشر
والخذ استرخاء في اصول آذانها قبل الخدين - والزرق البياض
يكون في العينين (٣) او في احداهما - والحوال ان يظهر البياض
من مؤخر العين ويغور السواد من قبل المآق - والمغرب الذي تبيض
اشفار عينيه مع زرقهما - والدفن الذي اطمأنت عنقه من اصلها
والكتف انفراج من اعلى الكتفين من غير اضيفهما مما يلي
الكافل والصدف تدانى العجاییین وتباعد الحافرین في التواء من الرسین

(١) الاصل « الحَكْل » وفي المخصوص عن ابي عبيدة « الحَكْل امساح نسا الفرس
ورخاؤه كعبه » كـ(٢) كـ(٣) - ولعله - القراب - حـ(٢) كـ(٣) - وفي الناج
الزرق تحجيم يكون دون الاشاعر عن ابي عبيدة - كـ(٣) .

و كذلك خلقة التوجيه غير أن التوجيه أقل من الصدف - والدفع
 التواء الرسغ و اقباله على الحافر لا يكون القصد الا في الرجل
 والقسط قصر الفخذ و اتصاب الساقين و قصر الوظيف و ذلك ضعف
 والجز اضطراب في رجله للثقل والحضر (١) اذا قام تضطرب فخذه -

قال اوس بن حجر

همت بخير ثم قصرت دونه كما تنهض الرجاء شد عتا لها
 والرسح قلة لحم الباخرتين والكاذتين والصلا - والإخطاف لحوق
 ما خلف المزم من بطنه - والمضم استقامه الضلوع ودخول اعايتها
 والزور دخول احدى الفهدتين وخروج الاخرى - والبد بدء ما بين
 اليدين - والخلف دخول معرض الزور من موضع المرفق و ذلك
 ضعف من جنابته عند ملتقى الجوانح (٢)

(١) كذا - ولعله واللهضر - ح (٢) جملة ما اعرض المؤلف عن تفسيره في هذا
 الباب من عيوب الخليل الخلقيه عشر و ن عيوبا تقدم تفسير بعضها بها مش اول
 الباب - ودونك الباقى - القسس ان يطمئن الصلب من الصهوة وترفع
 قطة - والبخ ان تطمئنقطة والصلب - وانتجل خروج الخلاصرة ورقة
 تكون في صفائده - والفرق اشراف احدى الوركين على الاخرى - والعمل
 التواء في عسيب الفرس حتى يصيب كاذته و فائله - والكشف اكثر من ذلك -
 والصبغ يياض الذنب - والشعل ان يبيض عرضه و ذلك عيب - والاشرج
 متعرك الراى الذى له بيضة واحدة - والصكك اصطراك الكعبين -

ومن عيوب الخيل الحادثة التي ليست من خلقتها

الانتشار، وتحرك الشغالة، والدَّخْس، والزوائد، والمرن، والشقاق
والجَرَد، والمَجْل - والمشش، والسرطان، والمزَل والارتهاش
والحقاق في الانف - والبجر، والنملة ٠

فاما الانتشار فانتفاخ العصب للاتاب ففتق وشائجه التي تلام ينه
وتحرك الشغالة كاًنتشار العصب غير أن الفرس لا تشارع العصب اشد
احتمالاً منه لتحرك الشغالة فإذا أمسخت من طرفها فإن أمساخها ينزع
لاتاب الفرس نفسه في حضره رأس العصبة من موضعها ٠

قال علقة بن عبدة

لافي شظتها ولا رساغها عنت (١) ولا السنابك افنا هن تقليم ٠
والدَّخْس ما كان في أطْرَة حافره مطيفاً برأس الحوش فوق الرضفة إلى
الأشعر من ماءاً او عصب (٢) فذلك كله الدَّخْس وربما اصابه المرض
فاعنت ذلك منه حتى يتعفن ويمداد و قد يصيبه الدَّخْس من غير مرض ،

— والفقد انصاب الرسغ واقباليه على الحافر ولا يكون الا في الرجل - والفتح
تباعد ما بين الكعبين » وقد فاتته صفات كثيرة من هذا الباب ذكر بعضها
صاحب رشحات المداد وبعضها ابن قتيبة في ادب الكتاب - ح .
(١) ويروى عتب كما سياق آثر الكتاب - ح (٢) كذلك - ولعله - بين لحم
وعصب - ح .

والزوائد

والزواائد اطراف رؤس المصب تفترق عند العجایة - والمرن جسوف
رسغ رجله للشیء يصيبه في ارساغه، والجرد كل ماحدث في كعبه من
مشش او تزيد من رضف الكعب او انتفاخ من عصبه الذي يلتهم به
وهو من عرض الكعب من ظاهر و باطن ، والمجل انفاق من المصببة التي
في اسفل المرقوب - والمشش كل ما شخص في شیء من العظم حتى
يكون له حجم يوجد مسه وهو عنـت يصيب المقطم فيـر اخـى ذلك
المكان حتى يتـفع ويـكون شـبه المشـاش ليس له صـلاـبة العـظم
الصـحـيـحـ «ـ وـ الـ قـعـمـ عـظـمـ قـعـةـ الـ عـرـقـوـبـ (١)ـ وـ السـرـطـانـ دـاءـ يـأـخـذـ فـ الرـسـغـ
فيـبيـسـ عـرـوـقـ الرـسـغـ حتـىـ يـعـنـتـ الفـرـسـ وـ يـتـلـبـ حـافـرـهـ وـ الـعـزـلـ انـ يـعـدـلـ
ذـنبـهـ فـيـ اـحـدـ شـقـيـهـ عـادـةـ يـعـتـادـهـ لـيـسـ بـخـلـقـيـةـ وـ قـدـ يـكـونـ زـمـاـناـ لـيـسـ
بـاعـزـلـ ثـمـ يـعـزـلـ وـ يـكـونـ اـعـزـلـ ثـمـ يـدـعـ ذـلـكـ .ـ

قال امرؤ القيس

صلـيعـ اـذـ اـسـتـدـبـ تـهـ سـدـ فـرـجـهـ بـضـافـ فـوـيقـ الـارـضـ لـيـسـ بـاعـزـلـ
وـ الـارـتـهـاـشـ (٢)ـ اـقـيـالـ مـنـ وـ حـشـىـ حـافـرـهـ وـ ضـعـفـ فـيـ يـدـهـ اـذـ اـخـطاـصـكـ
بـعـرـضـ حـافـرـاحـدىـ يـدـيـهـ عـرـضـ بـعـاـيـةـ الاـخـرىـ وـ رـبـعاـ اـدـمـاـهـاـ .ـ

قال عبد الرحمن بن شنيف الضبي

(١) كـذا - ولم يـتـقدـمـ لهـ ذـكـرـ فـيـ العـيـوبـ الـحـادـثـةـ فـيـفسـرـ هـنـاـ وـ الصـوابـ عـدـهـ
فـيـ العـيـوبـ الـخـلـقـيـةـ - كـماـ فـيـ اـدـبـ الـكـتـابـ - حـ (٢)ـ كـذاـ - عـدـهـ فـيـ العـيـوبـ
الـحـادـثـةـ وـ هوـ شـبـيهـ بـالـخـلـقـيـةـ - فـتـأـملـ - حـ .ـ

ضخم الجُزْأة غير مُرْتَهـ صاف الأدِيم كُطْرَة الْبُرْد
 واما الخُلُقُاق فصوت يَكُونُ في ظَبَيَّة الاَنْيَ من رخَاوَة خلقها
 وارتفاع ملتقاها وانحدار حجزتها فاذا تحرَّكَت العنق او غيرها (١)
 احتشدت رحْمَهـ الرَّيْحَ فصوتت لذلِكـ والبُجْر (٢) ان تكون الواهنة
 ليست بِمُمْسَلَّةٍ فَيُعْظَمُ ما وَالاَهـا من جلد السرة لوصول ما في
 البطن الى الجلد فذلك في موضع السرة يَدْعى البُجْر (٣) وفي غير
 موضعه من البطن يَدْعى الفتق .

فَمَا يَسْتَدِلُ بِهِ عَلَى جَوَدَةٍ

الفرس وجودة خلقهـ وَهُوَ بِحَلْلٍ بِعَاظِهـ مِنْ جَلَالِهـ

هرت شد قيه و كثرة ريتـه و رحب منخرـيه وبعد مدي طرفـه
 و طموح بصرـه و شدة نظرـه و شدة اذـنـيه وبعد ما بين عينـيه وبعد
 عينـيه من هـزمـته (٤) وبعد ما بين لـحـيـه من اعاـيـهـما وبعد ناصـيـتهـ من
 حـارـكهـ و اشرـافـ حـارـكهـ من تـحـتـ جـلهـ و تـأـيـفـهـ (٥) واستـخـارـهـ في
 ظـهـرـهـ و قـرـبـهـ من قـطـاتـهـ و بعد حـارـكهـ من منـكـيـهـ وبعد ما بين منـكـيـهـ
 و بعد مرـفـقيـهـ من رـكـبـيـهـ و قـرـبـ رـكـبـيـهـ من جـبـتـيـهـ (٦) و قـرـبـ ما بين رـكـبـيـهـ

(١) كـذاـ و الصـوابـ لـعـنـقـ اوـغـيرـهــ فـاـنـ العـنـقـ هـنـاـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ السـيرـ
 مـكـافـيـ مـادـةــ خـفـقــ مـنـ النـاجــ حـ(٢)ـ الاـصـلــ النـاخـــ لـكــ (٣)ـ كـذاــ
 و الظـاهـرــ هـزـ مـتـيهــ حـ(٤)ـ الاـصـلــ تـأـيـفـهــ حـ(٥)ـ الاـصـلــ جـنـبـيـهــ حـ

وقرب جبته من اشاعره وبعد منكبيه من ثفتته و بعد ما بين حجبيه
واشراف قطاته وعرض فائليه وعذام زبتيه اذا كان جله مشمرا وقصر
ساقيه وعرضهما وعذام حمائيهما وابن تارهما (١) وعرى ايسبيهما
وصحع كعبه وتأنيف عرقويه وقربهما من فائليه وبعدهما من الأرض
واكراب ارساغه كلها وعكنتها وظما فصوصه وعذام حوافره
وشدتها .

**وَهُمَا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى عَنْقِ الْفَرْسِ فَهُوَ
بَحْلَلٌ بِمَا ظَهَرَ مِنْهُ مِنْ جَلَالٍ**

رقة جحافله وأربنته ورقة اشاعره ورقة ما ظهر من تحت جلاله من
جلده .

**وَهُمَا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى جَوَدَةِ
الْفَرْسِ فَهُوَ مَعْنَقٌ**

يستدل على ذلك ان تفرست في عنقه ولم تأمل عناناه بتدافعه في عنقه
ولينه واطراد متنه وعكنته وشنجه نساه وتاً بض رجليه وشهوه منه
ولينه وان ترى معاقده كلها من فصوصه وقتار ظهره في تمطه وعنقه
والتفاته لينة الا انه يكره لين كعبيه ولينهما التواؤهما اذا امشى -
وابالحسأة ان ترى موضع ما وصفت من اللين جاسئنا فاذ الان تدافع في
عنقه واطراد متنه - والتمكن ان يكون ما على الارض من حوافره
آخذها النصيبيه من موطنها وتكون ارساغه ليست بالحادية ولا اللينة -
ويعرف شنج نساه وشدة كعبيه بتاً بض رجليه اذا امشى ومكنتها

(١) كذلك - ولعله - وانتبارها - ح .

على الارض ويستحب ذلك منه لاقباض رجلية وشدة ضرره بهما قال
الشاعر - وهو يحمل على ابي دواد الا يادي .

اذا قيد قحم من قاده و ولت علائيه واجلعت
كمز الرديني بين الاكف جرى في الانايب ثم اضطرب
وقال آخر ويحمل على ابي دواد
اذا قيد قحم من قاده تمخاه رمحا اذا ما اضطرد

ف مما يستدل به على جودة الفرس وهو محضر

وهو أبين من هذين جمعا ان رأيته يحضر ففترست في حضره الجودة
ان تراه قد سما بهاديه وابتت رأسه واجتمعت قواه و كان يديه في
قرن ورجلية في قرن وبسط يديه حتى لا يجد مزیدا في غير علو من
يديه (١) و قبض برجلية في قرن وبسط يديه حتى لا يجد مزيدا (٢) للحاق
وحتى كان حافريه دفاع رفقيه يلخ (٣) بيديه و يتضرب (٤) برجلية
في اجتماع كائنا يرفع بهما قاعده واحدة واستند وقعه لها (٥) في حضره
ولم يختلط فهو الجواب الكامل اخلق والحرى وذلك اذا اشتدت نفسه
ورحب منخراته وبهما يصير (٦) مع كمال خلقه وحسن اخذه .

(١) كذا - ح (٢) هو مدارضتين في الحضر - ح (٣) كذا - ولعله ويضر ح -
كما سيأتي في قول ابن محث - ح (٤) كذا ولعله « بهما (٥) كذا ولعله

« يصبر » ح

نال في ذلك الامر بن محْرث ٠

تدارك مسعاً تي وركضى بطرفة سبوح اذا استعطيتها الحرى تسبح
ضروح برجليها سبوح بصدرها كان سنانار بدت لك تلمح
تلعب في أقربها حين ترمى حوافرها والا معز المفلح
قال ابو يوسف (١) الامعز الارض الصلبة ذات الحصى والمفلح المتشقق

وقال الشاعر وقد يحمل على ابي دواد

صحابت (٢) مع الفجر ذا ميحة قرون اليدين شديد الضراح
اذا شاء فارس له ضمه كما ضم بازاليه الجناح

وقال ايضا

ضروح الحماتين سبط الذراع اذا ما اتحاه خبار وتب
واذا اشتد خلق الفرس اجتمعت قواه اذا احضروا ان لم تنتشر وان كان
ذاؤا او حملذا او تمطا غير أن افضل اخذ الحصن وأكله التمعط وذلك
ل تمام لينه وتسريح يديه، وافضل اخذ الاناث النقر والافر (٣) وذلك
لا جماع القوائم لا تفرق ولا تتباع بكون حضرها واحدا في اجتماع
والدليل على شدة الخلق وحسنها من الذكر والانثى اجتماع القوائم
في الحضر على ما وصفت - و الدليل على خبرت (٤) الخلق من الذكر والانثى

(١) كأنه ابو يوسف الا صيغاني داوى الكتاب كما تقدم في سند الكتاب او ائله وعليه بهذه الجملة من زيادة - ح (٢) لاصل - صبحت - لك (٣) كذلك ولعله - النقر والتفز - ح (٤) كذلك - والظاهر خنت - ح

تفرق القوائم واتشارها في الحضرة اذا كان حسن الخلق شديد النفس
حسن الصفة رحب المتنفس ثم لم يصبر فذلك من قطع او علة باطنية ويعرف
ذلك منه اذا تحرك بستوط نفسه وفقرته وكلال ضرسه وانهمام جسمه
واختلاط قواعده اذا اعنق بعد التحرييك وتركه التمعك وذلك من العجز
عن نفسه وقد يترب الفرس فيأخذ الاخذ الحسن ٠

فاذا كان الفالب عليه محاسن خلته ثم أحضر اخذ هذا الاخذ ووصف
هذه الصفة من الجرى في حسن الاخذ ٠

واذا كان الفالب عليه رداءة خلته فان اخذه ربما اغتر خلته فاحسن
التثريب واخذ اخذ احسنا مجتمع فيه قواعده ويسقط ضعيه ويسمو بهاديه
وتنكفت رجلاته فاذا حضر خانه رداءة خلته فيضعف عن الحضر
فقطمئن عنقه وتنشر قواعده وتترقب من الارض وتبطح فسوارها
الضرب من الخيل الحضر ٠

واذا كان الفرس من شمال الخلق قبيحه فانه يسىء الاخذ في التثريب
والحضر وان اعنق انبسط نساه واسترخت رجلاته وذلك من استرخاء
جباله ونساه وسوء خلته ويتباح طلبه في الجلال فيكون على غير ما وصفت
وان كان عرييا فاما فتأمل عثثمه على ما وصفت ٠

وان اردت ان تنتز الى جرى فرس لتعتبر به جودته فلا تعتبر بشيء
من الجرى الا باعلى التثريب وادنى الحضر على ما وصفت فان سواها
من الجرى يختلط على صاحبه ولا يستدل به على جودته وذلك انه
رفع عن التثريب فاجتمع واحزأه وقصر عن الحضر فلم ينطر الى

فيبح خلته وحسن فتكلك حال تحسن فيها كل فرس - قال المدار العدوى (١)

صفة الثعلب أدنى جريه وهو إن يركض فيعفو راشر

وقال ايضا

هنا به نطويه تحت جلاله فنلامنا (٢) يعد وكمد والثعلب

وقال امرؤ القيس

له أ يصل ظبي وسا فانمامه وارخاء سرحان وتقريب تغل

صفة ما يستدل به على ذراعة الفرس
إذا كان محضرا

تعرف ذراعة الفرس اذا كيل بفرس قد عرفت ذراعته ان تنظر
الى قدره وتطرى به قواعده اذا احضر فان كان كل فرج مما بين آثار
قواعده في الارض ثنتي عشرة قدما فهو الذريع الذي ليس من الخليل
شئ اذرع منه فان زاد على ذلك فهو الذي لا يقدر على مثله في الذراعة -
وان كان قدر سبعة اقدام او اقل فهو بطيء وان كان قدره ما بين
سبعة اقدام الى ثنتي عشرة قدما فهو وسط في الذراعة ولا تبتزه
باختلاطه وكثرة تحريكه قواعده ورأسه وسرعة مره في المرءآة حتى
ينخيل الى الناظر أنه سريع لما يرى من اختلاطه وترى الفرس المتمعط
غير لاهيا كأنه في المرءآة ابطأ من المختلط في اتسار قواعده واستماته
برأسه وبطء حافره - وقد يكون الفرس الصبور ذريما
ويكون صبورا لذراعة له، ويكون ذريعا لاصبرله، ويكون لا ذراعة
له ولا صبر - كل هذا يكون في الخليل ٠

(١) الاصل العذرى وهو المدار بن منقذ العدوى - ح (٢) كذا ولعله «فندابنا» - ح

فاما الصبور الذريع فالكامل الخلق الحسن الصفة الشديد النفس
الرحب المتنفس .

واما الصبور الذى ليس بالذريع فالذى ليس بالسرح اليدين
ولم تفرط قوائمه في الطول ولم يخنس بها ضعف (١) يخذ له ولا يخذله
في العظم ولا ذراعه في الطول والبالة وها حستان ولم يبلغ بهما ذلك
ضعفاً فيخذله وتحجّم اذا احضره ولا تتشير قوائمه وهو شنج
النasaشديد النفس رحيب المتنفس فذلك يصبر ولا يبلغ قدر الذريع
في الحرى - فان لاز وعكـن وطالـت قـوائـمه وعـنـقـه وذرـاعـاه وعـظـمـاتـهـ
فـخـذـاهـ كـانـ اـذـرـعـ لـهـ وـلـازـ دـادـ منـ هـذـهـ الـخـصـالـ شـيـئـاـ الاـاـزـدـادـتـ ذـرـاعـهـ
عـلـىـ قـدـرـ ذـلـكـ - فـانـ تـمـتـ فـيـ هـذـهـ الـخـصـالـ كـلـهاـ تـمـتـ ذـرـاعـهـ وـكـلـاـ
افـرـطـ سـارـ خـلـتـهـ كـانـ اـذـرـعـ لـهـ وـاصـبـرـ وـأـمـلـكـ الـاشـيـاءـ بـهـنـ الصـبـرـ -
وـاـفـضـلـهـنـ الصـبـورـ الذـرـيعـ الدـىـ يـذـرـعـ اـخـيلـ - وـصـفـةـ الذـرـيعـ
الـذـىـ لـاصـبـرـلـهـ مـنـ اـخـيلـ الذـىـ طـوـلـ عـنـقـهـ وـذـرـاعـاهـ وـعـظـمـاتـهـ فـخـذـاهـ
وـتـطـوـلـ قـوـائـمهـ وـتـلـيـنـ وـلـاـ يـسـاعـدـهـ بـقـيـةـ خـلـتـهـ اـذـاـ اـحـتـاجـ إـلـىـ الصـبـرـ -
وـيـكـوـنـ شـدـيـدـ الـخـلـقـ لـيـسـ بـشـدـيـدـ النـفـسـ وـلـاـ يـصـبـرـ اوـ يـكـوـنـ
شـدـيـدـ الـخـلـقـ لـيـسـ بـشـنـجـ النـسـاـ وـالـشـدـيـدـ الـكـعـبـ فـاـذـاـ اـحـتـاجـ
إـلـىـ الصـبـرـ عـنـدـ طـوـلـ الـحرـىـ اـسـتـرـخـتـ رـجـلـاهـ قـلـمـ تـنـقـبـضـالـهـ وـلـمـ يـشـتـدـ
ضـرـحـهـبـهـمـاـ فـلـاـ يـصـبـرـ - وـصـفـةـ مـاـ اـصـبـرـلـهـ وـلـاـ ذـرـاعـاهـ وـهـوـ الـمـشـاـلـ الـخـلـقـ
الـقـبـيـعـ الصـفـةـ السـاقـطـ النـفـسـ الضـيقـ المـتـنـفـسـ الـمـسـرـخـىـ الـأـنـسـاءـ «هـذـهـ الـخـصـالـ
لـاـ تـكـوـنـ وـاحـدـةـ مـنـهـاـ فـرـسـ الـاـخـذـ لـهـ عـنـ الصـبـرـ - فـاـذـاـ اـشـتـدـ خـلـتـهـ
وـشـنـجـ حـسـنـتـ صـفـتـهـ وـلـاـ بـدـلـهـ مـنـ رـحـبـ مـتـنـفـسـهـ فـاـذـاـ ضـاقـ مـنـخـرـاهـ

(١) كـذاـ وـلـعـلـهـ - يـحـسـ بـهـ ضـعـفـاـ - حـ .

فإن الحيلة فيه شقها لثلاث ايترا د نفسه في جوفه حتى يتقطعه وإذا كان شديد
الخلق وحب المتنفس ليس بالشديد النفس أذى التزوة أو الشتتين
لتشتد نفسه ويخرج (١) فؤاده ويستدل على شدة نفس الفرس بشهومته
إذا هبته وطموح بصره وشدة نظره وبعد مدى طرفه وحدته، وإذا
تفرست في فرس فلا تعجلن بالمقالة حتى تنظر اليه في حالاته
كلها ثم تنظر اليه قائمًا تأمل عظامه عظما عظما ثم تنظر اليه معنقا
وبحضرا فإن من الخيل ما يكون قائمًا حسن العظام فإذا اعنق تغيرت
عظامه عن حالها التي كانت عليها وهو قائم وزالت عن مواضعها
وماجت وذلك من رخاوة مركبها — وقد يكون الفرس حسنا
معنقا فإذا قرب تغير عن حاله معنقاً— ومنها ما يكون مقر باحسنا فإذا
حضر تغير عن حاله مقر با فإن تم عندك على ما وصفت لك من هيئته
في عظامه وتقريبه وحضره فهو الجواب الأفق — ولا يعد الرجل
فائللا (مخطئاً) — حتى ينظر اليه في خلاله كلها وحالاته فان اخطأ بذلك
فهو فائل غير فارس ولا تفرسن في هجين ولا خارج من ماء ولا مستنق
ولا مهر صغير يرضع — فاما صفة الخارج من الماء فإنه تطمئن شعره
وتلتصق بجلده ويعلو حمه وتتر عظامه وتنظم فصوصه ويسهل وجهه
ويحسن منه ما كان قبيحا قبل ذلك -- واما المستنق فإنه يتشرف
ويتتصبب وتبعد غروره وتعلو رؤس عثثاته ويكتار بذنبه وينصب
اذنيه ويسمو طرفه ويلعب في سنته ويستيقن نفسه فلا يتبعها ويسبق

(١) كذا — ولعله — يخرج — ح (١) كذا ي وليس من كلام المؤلف كما ذكره
الراج — ف مادة — ف ئيل — ح .

من حضره لفضل ما فيه من الجرى فيكون على غير حاله ساً كنا وقاً ما
معنقاً ومتعباً - واما المهر الصغير الذى يرضع فانه يتغير، يتبع منه
ما كان حسناً ويحسن منه ما كان قبيحاً، يكون فيه من العظام
ما يستحب قصره او طوله او عرضه او رحبه وما يكره طوله او عرضه
او قصره فيقبح منه الحسن ويحسن منه القبح او يزداد قبحاً او حسناً
فاما الفراسة فيه على الظن وليس ما يرى من خلقه الا في الحالة التي
هو فيها من تفضيله على ما هو في سنه من المهارة في حاله تلك
وأدنى ما يتفرس فيه اذا تجمعن وغلظ وركبه لحم العلف وذهب
عنه لحم الرضاع .

وابين الفراسة في المهر أن تفرس في اخذه الجرى اذا اخذ فانه يأخذ
على صفتة التي خلق عليها واليها يؤول فإذا احسن الاخذ على
ما وصفت فهو جواد - وربما تغير اخذ احدها اذا ركب حتى يتبع
اخذه ولا يكون الا من ضعف فيه لم يبلغ مدى قوته فربما لم يجر
جذعاً وجري رباعياً وربما لم يجر رباعياً وجري فارحاً حتى مجتمع
له قوته فهي في ذلك مختلف ، ويعرف ضعف الضعيف منها بتلويه
تحت فارسه وبعزر وفترته اذا نزل عنه صاحبه وهو حسن العظام
يصدق اخذه قبل ذلك .

حفة العنق

يستدل على عنق الفرس برقه جحافله وأربنته وعرض منخريه
وعرى نواهته وسمونه ورقه جفونه واعالي اذنيه ما ظهر منها
ورقة سالفته واديعه ولبن اشعريه وشعر ركبته، وابن من ذلك كله
لبن (١٥)

لين شكير ناصيته وعرفه وصفة جامدة لا يستغنى بعضها عن بعض ولا يوجد جميع ما وصفت في فرس غير أن الفرس اذا تم فيه بعض ما وصفت لحق بالحيد بعد أن يكون عتيقا وما تم من خلقه بعد ذلك فهو اذا اشتدت نفسه ورحب متنفسه ومنخراه وجوفه وطالع عنقه واشتد حركتها في كاهله واشتد حقوه وعظمت فخذاه وشنج نساه وعظمت فصوصه واشتدت حوافره لحق بجذاد الخيل المراهنة اما رحب جوفه فلتراد النفس فيه ولتجأ فيه عن رئته وقلبه لانه اذا اضاق ذلك الموضع منه ربا وانتفخت الرئتان فان لم يجد متنفسا من الجوف ضفت القلب حتى يذكر به ذلك ويقطمه ورحب منخراه لسهولة مخرج نفسه وسرعته لا يتراود نفسه في جوفه فيربو بذلك واما عنقه فيتساند اليها اذا أحضر .

واما فخذاه فيعتمد عليها وعليها يكون عظم مؤونة الجري وأما حقوه فتعلق وركيده ورجليه في صلبه ونساه يقبض له رجليه ليشتد ضرره بها . واما فصوصه وحوافره فدعاه التي يعتمد عليها وتعمه شدة الخلق ورحب المتنفس وشدة النفس لا يصلح واحد منها الا بصاحبها، ان كان شديد النفس ولم يشتد خلقه حتى يتحمل نفسه لم ينتفع بشدة نفسه وان كان شديد الخلق ليس بشديد النفس لم يصبر من بعد الخذلان نفسه له ولو تم خلقه ونفسه ولم يرحب منخراه وجوفه لم يصبر من بعد لانه اذا تراود نفسه في جوفه بهره وكربه حتى يقطعه وان كان رحيب المنخرتين حسن الجوف من مقدمه ليس

بالرحب ولا المضoom الشديد الضم اغترضي جوفه، واذا كان رحيب الإهاب ملحوظ المتن احتمل ذلك، ربوا حتى يعرق فيخرج (١) منه فيحتمل من ذلك ما يحتمل الرحيب الجوف برحابة اهابه ولحب متنه فان ضيق جوفه ولم يلحب متنه فانه ينبعروينقطع – فان ضيق منخراء مع ذلك واتعب جهده الربو والكرب حتى يقوم فان زيد على ذلك كان قتنا ان يموت الا ان يكون هشا فيريح لسرعة عرقه ولا يكاد يصبر – وان كان ليس بالطويل العنق وهي عريضة مفرعة العلابي لم يخنس (٢) بها قصر فاحش اغترها بافراع علا يهو شخص حاركه وتأنيفه واستئخاره في ظهره مع عرض كتفيه وطولهما وغموضهما من اعاليهما وشدة صدره وقصر عضديه واطف زوره من موضع مرقيه وطول ذراعيه – وقد يغتر قصر ذراعيه بطول عصبه وتمكن رسفيه وجودة ما فوقهما من عضديه وكاهله وصدره وكذلك جوشتهما اذا كانتا طويتين والقصيرة الملبا البدائية الغرور افضل من الطويلة الحشنة اذا طال عصبهما وتمكن ارساغهما وقد يغتر قصرها وجوشهما بجودة ما فوقها وما تحتها (٣) من عظامه اذا كان ليس بالمرتفع الفخذين وهم حستنان ولم يبلغ بهما ذلك تقصان ولا ذهاب لحم فاحش اغتر ما فيهما اذا كان قصير الساقين عريضهما اضع الكعبين شنج الانساع طويلا وظيفي الرجلين، وعرض الساقين اولى بهما من قصرهما ويغتر قصر وظيفي الرجلين اذا جاد ما فوقهما فعرضت ساقاه وعظمت فخذاه وطالتا وكثرة لحمهما

(١) كذا وعلمه . فيخرج - ح (٢) كذا - ح (٣) والظاهر - ما فوقهما وما ولا يغتر تختهـ - ح

ولا يغتفر انقطاع حقوق الا ان يكون حسن اللحم وليس بالمراد
فيغتفر ذلك منه بقصر ظهره وعرض فقراته وقصر قصريه وشدة
معاقيه وسمن صلبه في عجزه وشخصوص قطاته وشدة ما كان اسفل
من ذلك من رجله ولا يغتفر عظم فضوصه ورخاوتها وان كان
شدید الخلق حتى تتحطم او تفسد حوافره فتنصدع او تتشظى او تخفي
فتمنعاه (١) من ان يصلح ما يرمي من الجرى ولا يغتفر ضعف نفسه وسقوطها
ولارخاؤة نسوية وحباله ولا ضيق نفسه ولا سوء خلقه .

صفة ما يخالف الذكر فيه الا نثى

كل شيء يستحب للجودة في الانثى يستحب في الذكر الاطول
الصوم وقلة الربوض وقلة لحم اللہزمة والشفة والجهم (٢) حرکت
او لم تحرک ولا يكره منها بعض الجسأة في ظهرها وقرآن الكعبين
فيكره ذلك كله من الذكر الا الشهومة والخدة اذحرک وكثرة
النوم وفدى كانت العرب تقول «ابغنيهذ کرانو وما او انى صو وما»
والصوم طول القيام

وقال ابو زيد الطافى

في القراءن وهو القران في الكعبين

كل سمحاء كالقناة قرون وتطويل القراءة هزيم الذكاء (٣)
ولآخر في شيء عمن الجسأة في القوائم للذكر والأنثى وهي اشد احتمالا
كان في مقدمتهما ما يكره للجودة من الذكر ولاغنى بهما عن جودة ارجلها
ويستحب من الانثى قصر العجز وقرب ما بين كعبيها ويكره

(١) كذا - ولعله فتمنعا - ح (٢) كذا - ولعله - المهلل ، فان العرب تستحب
ضيقه في الانثى كما سياقى في اواخر «ما تستحب العرب في الخليل» - ح .

(٣) كذا - ح

تباعد ما بين رجليها لأن الأنثى اذا اتسع عجانها ورحب مهبلها استرخت رجلها فادر كها الضعف واحتشت (١) الريح فأدر كها الخور في وركيهما ويستحب فيها الافر (٢) والنقر في حضرها لثلا تختشي رجلها ولا تستقدم ما كاخذ الذكر لأنها اذا استقدمت رجلها كان اسرع لفتو رها فلذلك استحب ضيق ذلك منها ولا يستحب ذلك من الذكر .

صفة ما يحضر من الخيل من غير ضمير

ومن الخيل ما يحضر عن غير ضمير ولا صنعة ولم يو صف خلقه فان يك منها ما يحضر غايتها على غير ضمير ولا صنعة ولا تيسير فالذى يرحب منخراه وجوفه فيفرطان ويرحب اهابه حتى يكون كما انه اهاب كلب او ظبي يوج فوق لثمه ويحب متناه وتتششر (٣) قصري ياهفت جافيان عن كلية ويهرت شدقاوه ويكثر ريقه ويرحب سحره ويحلق صفاقه ويشتد بذلك بالحرى ان يجرى على غير ضمير ولا صنعة ويحتمل الشحم تمام متنفسه ورحب مواضع الربو منه وذلك بعد ان لا يكون موعدا ويكون قد اخذ منه اياما حتى يلحق بطنها ويستوكم للركض ويرحب منخراه وجوفه وجلده «ولحب متنه ونشوز قصريه عن كلية اكمل ما وصفته به واما كثرة ريقه ورحب شدقه وسرعة عرقه فهو ن له مع ما وصفت لك ولا بد له من لحق بطنه وشدة صفاقه لأن لا تصلك ثفتاته صفاقه اذا احضر فتعنته وقطعه فلا تلحق له

(١) كذا - وستأتي هذه الجملة - واحتشتها الريح - ح (٢) كذا ولعله النقر او القفز . فانه جمع القواصم والوثوب - ح (٣) كذا - ولعله وتشتر كاسياقي - ح

رجله الاسترخي صفاقه فيمنعه من الجري ولا بد له من ان يحرك
بجرب لان المودع يتغير ولا يصبر طال دعته فيحرك بالركض حتى
يلحق صفاقه ويستوكم للجري فتذهب عنه الدعوة – وقد رأينا
الوحش والكلاب وهي مما يحضر على غير ضهر ولا صنعة فإذا
كانت ربت فاتقطعت دون ما كانت تحضر للدعاة وكذلك سائر
الخلق اذا اودع فلذلك رأيت ان يحرك اياما وان لم يبلغ به غاية الضمر
ل تمام رحب مواضع الربو منه –

وانها يربى الفرس شيئاً عن الدعوة والشحم فإذا رحب منه ما وصفت
احتمل الشحم واذا حرك اياما احتمل الدعوة وذلك بعد ان يتم فيه
ما وصفت من خلقته التي يكون بها جواداً صبوراً

ويستحب من الخليل ان يكون الفرس عتيقاً عريضاً جسماً معروفاً
الآباء والأمهات منسوباً سليماً من المجنحة ما شابه من العرق من
غير العراب والدليل على ذلك ما قالت العرب في اشعارها

قال علامة بن عبدة اخوه بن ربيعة بن مالك بن زيد

وقد اقود أمام الحى سلمية يهدى بها نسب في الحى معلوم
وقال يزيد بن عمر والحنق

وقد اروح أمام الحى يحملني صافى السبيب أسيلُ الخد منسوب
وقال ابو دواه الا يادى

أرعى أجنته وحدى ويؤنسنى نهداً المراكـل صلت الخـد منسوب
ماء جواد عتيق غير مؤتـشب تضـمتـه له جـراء سـرـحـوب

وقال النابغة

فيهم بنات المسجدى ولاحقه ورقا مرا كلها من المضار

اسماء الخيل

المسجدى فرس كان لبني اسد ولاحق فرس كان لقنى .

قال طفيلي بن سعد الفنوى

بنات الوجيه والغراب ولاحقه وأعوج تنتي نسبة المتسب

والوجيه والغراب ولاحق خيل كانت لقنى معروفة منسوبة ومذهب

ايضا فرس كان لقنى - قال الشاعر (١)

وخيل كامثال السراح مصونة ذخائر ما اتي الغراب ومذهب
واعوج فرس كان لكتندة ثم صار لبني سليم ثم خرج منهم الى بني
هلال بن عامر بن صعصعة - اخبرني بذلك رجل من بنى عباس ابن
مرداس السلمى ذكر انه كان في الاصل لملك من ملوك كندة غزا سليما
يوم علاف فقتلوه واخذوا فرسه اعوج قال ثم خرج منا الى بني
هلال فذكرته الشعرااء ونسبت اليه خيوتها

قال طرفة

اعوجيات طوال شرب دورك الصنعة فيها والضرر

وقال جرير

إن الجياد يبن حول قبنا من آل (٢) اعوج او لذى العقال

وذو العقال فرس كان لبني رياح بن يربوع

قال

(١) هو طفيلي الفنوى - ك (٢) الناج - من نسل اعوج - ح

قال النابغة الجعدي

وعنا جيج جياد صنع نسل فياض ومن آل سبل
وفياض وسبل فرسان كانوا لبني جعدة وكان لهم ايضاً فرس يقال له قسامه
قال النابغة الجعدي

أغر قسا ميار باعى جانب وقارح جنب سل اقرح اشقرا
فكانـت هذه الخليل فياض وسبل وقـسامـة لـبـنـي جـعـدـةـ وـكـانـ لـآلـ المـنـدرـ
الـلـخـيـنـ فـرـسـ يـقـالـ لـهـ الصـرـيـحـ وـهـوـ الـأـصـلـ وـقـدـ ذـكـرـتـهـ الـعـرـبـ فـيـ
اشـعـارـهـ وـنـسـبـتـ إـلـيـهـ خـيـوـلـهـ - قال الشاعر (١) .

نـقـودـ إـلـيـهـ بـنـاتـ الصـرـيـحـ يـطـرـحـ بـالـفـلـوـاتـ الـمـهـارـ

وقـالـ عـقـبةـ التـغـلـبـ

أـخـذـتـ مـنـ مـهـلـبـ (٢)ـ وـصـرـيـحـ فـنـمـىـ (٣)ـ عـتـقـهـاـ وـمـنـ حـلـابـ
وـحـلـابـ فـرـسـ لـبـنـيـ تـغـلـبـ - قال الـأـخـطـلـ
نـكـرـ بـنـاتـ حـلـابـ عـلـيـهـمـ وـنـزـجـهـنـ يـنـ هـلـاـوـهـاـبـيـ
وـكـانـ لـبـنـيـ تـغـلـبـ اـيـضـاـ فـرـسـ يـقـالـ لـهـ الضـيـفـ

قال الشـمـرـ دـلـ الـيـرـبـوـ عـىـ

وـأـخـلـاـ تـلـاـثـةـ سـمـيـنـاـ مـنـاهـبـاـ (٤)ـ وـالـضـيـفـ وـالـحـرـونـاـ

وقـالـ عـقـبةـ التـغـلـبـ

(١) أعله - عوف بن الخرعر - غير أن المفضليات رواه هكذا - نقود الجياد بارسانها يضعن يبغضن الرشاء المهاودا - ح (٢) كذا - وسيأتي ملهب - فتامله - ك (٣) سيأتي آخر الكتاب ، فصفا - ح (٤) لا صل منها هنا - ك .

والرياحى وابن وقعة والفضى—سف بقا يا نزائم ونجاب
 اخل الخليل كلمن جواد من جياد عتقة الا نساب
 فكل هؤلاء من شعراء العرب قد ذكر العريق المنسوب من الخليل
 ونسب فرسه الى ما يعرف من الخليل وذلك تصدق ان افضل الخليل
 العريق المعروف الاباء والامهات السليم من المجنحة فاذا كان الفرس
 مجمو لا يجري بلا عرق يعرف ولا نسب في الخليل قبل له خارجي اذا
 كان جوادا

قال طفيل الفنوى

وعار صتها رهو أعلى متتابع (١) شديد القصبرى خارجى محنت
ما تستحب العرب في الخليل

تستحب ان تكون ناصية الفرس شديدة السوداد وتستحب لينهاولين
 شكيرها وطمأنينة عصفورها، والشكير ما اطاف بعنبرت ناصيته من
 الزغب، والعصفور منبت الناصية وذلك كله للحسن الالين ناصيته
 ولين شكيرها فان ذلك مما يستدل به على عتقه وهو ابين شاهد في الفرس
 على عتقه يجده اللامس تحت يديه كأنه السخام من لينه فان وجد فيه
 خشونة فانه لم يسلم من هبنة شائنة من العروق من غير العراب وكروه
 المعروف الفرس والزرع، والسفى، والسعف (٢) في الناصية المقبع

قال بن مقبل العجلانى

ذعرت به العين (٣) مستوزيا شكير جحافله قد كتن

(١) كذا — ولعله متتابع — ح (٢) تقدم تفسير هذه الاربع — ح (٣) — وفي الناج
 العير «والمستوزى المرتفع يقال » مالى ادارك مستوزيا — ح
 كتن (١٧)

كتن اى لرج - وقال ايضاً

كأن تقاعة خطيبة على حد هرسنه اذرسن
و طول عنقه و عنقه ما بين ناصيته الى عذرته، و عذرته ما كان على كاهله
من شعر عرفه و ذلك لحسنها و شدتها و حاجة الحبى اليها و الذكر
احوج اليها من الاشي - قال امرؤ القيس .
يراد (١) على فاس اللعجم كائناً يراد به مرقاة جذع مشذب

وقال الطماع العقيلي

كأن هاديء جذع برأية من نخل مذود في باق من الشذب

وقال عقبة بن مكدم

في تأليل كأنه جذع نخل متهم مشذب الأقرباب
ودقة مذبحه ومذبحه مقطع رأسه من باطنها و ذلك للحسن .

قال اعشى بن قيس بن ثعلبة

سلس مقلده اسييل خده مريع جنابه

وقال عقبة بن مكدم

وترى معقد القلادة منها سلساً اذا وائب وسباب

(١) كذا - وصوابه يرادي - اي يراود - . «كأنه يرادي الخ - وسيأتي آخر الكتاب
منسوبا له ولطفيل الفنوى ولفظ الثاني بازوم على فاس اللعجم - وسيأتي التنبيه
عليه هناك» ولم اجده في ديوان الاول بهذا السياق وانما فيه « و مستغلك الذفرى
كأن عنانه ، و مثناه في رأس جذع مشذب - ح .

ودقة سالفته وسالفته مادق من اعلى عنقه الى قذ الـ خلف خشاشـه
وخششـاوه العظـان الشـاخـصـان خـلـفـ اذـنـيهـ وـذـلـكـ لـالـحـسـنـ وـيـسـتـدـلـ بـهـ
عـلـىـ العـقـ .

قال امرؤ القيس

وسـالـفـةـ كـسـحـوقـ الـلـيـاـ نـاضـرـمـ فـيـهـ الغـوـيـ السـعـرـ
وـافـرـاعـ عـلـاـيـهـ وـشـدـةـ مـرـكـبـهاـ فـيـ كـاهـلـهـ وـعـلـبـاـ وـاهـعـصـبـتـانـ تـحـتـ
الـعـرـشـينـ، وـعـرـشـاءـ مـنـبـتـ عـرـفـهـ وـذـلـكـ اـشـدـ لـوـصـلـ الـعـنـقـ فـيـ الـكـاهـلـ
اـنـ تـفـرـعـ عـلـاـيـهـ اـلـىـ كـاهـلـهـ اـذـاـشـخـصـ فـلـاـيـكـوـنـ فـيـ هـزـمـةـ .

قال عقبة بن ساق

يـهـزـ الـفـنـقـ الـأـجـرـ دـفـيـ مـسـتـأـ مـنـ الشـعـبـ

وقـالـ ايـضاـ

منـ الـحـارـثـ مـخـشـوـشـاـ(١)ـ بـجـوـفـ بـعـفـرـ رـبـ
وـقـدـ يـكـوـنـ مـصـبـوـبـ الـعـلـابـيـ وـهـوـ شـدـيـدـ مـرـكـبـ الـعـنـقـ فـيـ الـكـاهـلـ
قال ابو دواد

وـمـنـيـفـ غـوـجـ الـلـبـانـ يـرـىـ مـنـ ---ـهـ بـأـلـىـ عـلـبـاـئـهـ إـدـبـارـ
وـقـالـ الشـاعـرـ «ـوـيـحـمـلـ عـلـىـ أـبـيـ دـوـادـ الـأـيـادـيـ .ـ

(١) كـذاـ وـسـيـأـتـيـ هوـ وـماـقـيـهـ آـخـرـ الـكـتـابـ معـ اـبـيـاتـ كـثـيرـةـ وـصـوـاـبـهـ مـحـشـوشـ
بـالـحـاءـ الـمـهـمـلـةـ، وـيـجـوـزـ فـيـ الـجـرـ عـلـىـ الـوـصـفـيـةـ لـطـرـفـ الـمـتـقـدـمـ اوـلـ الـقصـيـدةـ، وـالـرـفـعـ
عـلـىـ الـقـطـعـ، وـالـنـصـبـ عـلـىـ الـحـالـيـةـ مـنـ فـاعـلـ يـهـزــخـ

اذا قيد قحم من قاده وولت علابيه واجلب

وعرضها واضطراب جرانه وذلك لإفراع عاليه وانحدار جرانه
وذلك لشده العنق، وجرانه ما فوق مرئيه وحلقومه من جلد من
باطن عنقه وذلك ارحب للخرج نفسه وقد شبه بجران الثور ٠
قال ابو دواد الايادي

يعلو بفارسه منه الى سند عال وفيه اذا ماجد تصويب
وقال يزيد بن عمر والحنفي

محنت مثل تيس الربيل محترف (١) بالقصر بين على الاحساء مصبوب
وإشراف هاديه - وهاديه عنقه وذلك لشده وللحسن ٠

قال زهير

وملجمنا ما إن ينال قذا له ولا قد ماه الارض الاانا مله
وقال شاعر الانصار (٢)

كأن هاديه اذقام ملجمها قوع على بكرة زوراء منصوب
وقال طفيل الغنوبي

تنيف إذا قورت من القود (٣) وانطوت بهاد رفيع يقهر الخليل صلبه

(١) كذا - والصواب محترف بالزاي - اي مجتهد في مدحده - وروى اللسان على
اولاده مصبوب - اي يجري على جريه الاول لا يحول عنه - ح (٢) اسمه ابراهيم بن
عمران كما في الجزء الثاني من اللسان، صف. ١٧ - ح (٣) كذا - وسيأتي من
الغزو - ح

وقال يزيد بن عمر والخني

يَيْدُ ملْجِهِ هَا دَ لَهُ تَلِعَ كَأَنَّهُ مِنْ جُذُوعِ الْفِينِ مشذوب
فَإِذَا كَانَ الْعُنْقُ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا دَنْ وَلَا هَمْ، وَالْدَنْ طَمَانِيَةُ
الْعُنْقُ، وَالْهَمْ هَزْمَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْعُنْقِ وَذَلِكَ ضَعْفٌ فِيهَا
مَعَ الْقَبْحِ ٠

قال غيلان الربيعى الراجز

مُحَمَّدٌ (١) الْمُنْكَبُ غَيْرَاهُنَا إِلَى قِرَاءِ أَيْمٍ وَهَادِ أَتَلَمَا
وَلَا يَكُونُ فِيهَا تَلْقِيفٌ (٢) وَلَا وَقْصٌ وَلَا ارْهَافٌ وَمَتْ وَالْتَلْقِيفُ (٢)
اسْتِدَارَةُ الْعُنْقِ وَقُصْرُهَا وَكَرْهُ ذَلِكَ لِلضَّعْفِ وَالْقَبْحِ - وَالْوَقْصُ
قُصْرُ الْعُنْقِ وَكَرْهُ ذَلِكَ لِلضَّعْفِ وَالْقَبْحِ - وَالْأَرْهَافُ رَقَةُ الْمَلَابِيِّ
وَقَلَةُ لَحْمِ الْعُنْقِ وَالْعَرْشِينِ وَذَلِكَ ضَعْفٌ - وَالْأَثَنِيَّ اشْدُلَهُ
اَحْمَالًا مِنَ الذِّكْرِ - وَأَشْرَافُ مَنْسَجِهِ وَاسْتِخَارَهُ فِي ظَهْرِهِ
وَتَأْنِيَهُ وَعَرِيهِ - وَمَنْسَجِهِ حَارِكَهُ - وَحَارِكَهُ مَا شَخَصَ فَوْقَ
فَرْوَعَ كَتْفِيهِ مِنَ الْأَسْنَانِ فِي اَعْلَى حَالِ حَارِكَهُ إِلَى اَصْلِ عَنْقِهِ
وَمُسْتَوْى ظَهْرِهِ وَذَلِكَ لِلشَّدَّةِ وَالْحَسْنِ ٠

قال امرؤ القيس

لَهُ حَارِكٌ فَعُمٌ اسْمُ مَلَامٍ كَالْاحَكَ الْقَيْنُ الغَبِيطُ الْمُضْرَأُ (٣)

(١) الاصل - مجدد - ح (٢) كذا - وقد تقدم وصف العنق - ولعله التلقيف
- ح . (٣) شبه كاثبة الفرس في ارتفاعها بالغبيط وهو حل قتبه واحتراوه
واحد ومعنى لا حك شد الشتاوه واحدكه وقد لم بهذا المعنى ليبد في قوله.
سامِم الوجه شد يدا سره مغبط الحارك محبوك الكتد - ح
وقال

وقال ايضا

له كفل كالد عص لبده الندى الى حارك مثل الرتاج المضبب
وقال ابو دواد الايادى

أرب الدهر فاعددت له مشرف الحارك مأمون الكتد (١)
وافراع كتفيه في حاركه وغموضهما فيه من اعاليهما - وافراعهما
ارتفاعهما في حاركه ٠

قال ابو دواد الايادى

كتفاها كما يركب قين قبا في أحناه تشيم (٢)
وقال ابو النجم

طار عن المهر نسيل ينسله عن مفرع الكتفين حر عطله (٣)
وقال ابو ابو دواد الايادى

رهل الصدر أفرعت كتفاه في محان طبا قهن قصار
وعرضهما وغموضهما من قبل ما والى الجنب منهما وخر ورج غيرهما
واخر صيفها من قبل رؤس المنكبين - وغير اهما ما ارتفع من او ساط
الكتفين - واخر ما هما رؤس الكتفين من قبل رؤس العضدين

(١) كذا - اللسان «محبوك الكتد» - ك (٢) الاصل تشمير - وسيأتي آخر الكتاب على الصحة - ح (٣) دواه اللسان كذلك وزاد - نفر عه فرعا ولستنا بعتله - لـ .

قال عدى بن زيد (١)

كتفا ها كما يشعر قين قبا فوق صنعة الأقتاب
وعريهما قلة لثمهما وتأنيفهمها حدتها فاذا كانا كذلك بعد ما بين
منكبيه ورحب لبانه وما بين جوانحه - ويستحب ذلك لشدة التئام
رؤس العضدين في الكتفين - واما عموم اعاليهما فيستحب لشده
شعب الكاهل وعموم رصائع (٢) الجوانح وتدانيهما فيه لثلا تتجاذب
اعالي الكتفين لأن لسوق اعلى الكتفين باسفل الكاهل اشد
لهما من ان تفرجا وعرض الكتف اولى بهما .

قال عقبة بن ساق

وآض أعلى اللحم منه ضوءا (٣) محمد المنكب غير اهنتها
ودخول بركته في نحره وبركته من حيث انضمت الفهد تان من
اعاليهما الى الغرين اللذين دون العضدين الى غضون الذراعين وباطنهما

قال عمرو بن معدى كرب

في مر كلين ومنكبين وحارك في بركة كرحى الثفال مقدمه

وقال ابو دواد الا يادى

جُرْشُمَا أَعْظُمُهُ جُفْرَتَهُ نَابِيَءُ الْبَرْكَةِ فِيْ غَيْرِ بَدْدٍ

(١) كذا - وسيأتي آخر الكتاب في تصييدة طنانة لعقبة بن مقدم التغابي - ح

(٢) كذا - ولم يفسرها - وقد فسرها السان عنه بما نصبه - ابو عبيدة في كتاب

الخليل - الرصانع واحدتها رصيعة مشك محانى اطراف الضلوع من ظهر الفرس »

وهذا يؤيد ما أردتنياه في هامش صفحة « ٤٤ » فراجعه - ح (٢) كذا - وقد

دواه ابو هلال العسكري صو معا - ونسبة لغيلان - ك ، وقال

وقال الاعشى

مستقدم البركة عَبْل الشوى كفت اذا عض بفاس اللجام
و خروج جؤجؤه و فهد تيه و عرضهما من اسفلها - وجؤجؤه ملتقي
فهد تيه من اسفلهما الى اعاليهما - و فهد تاه اللحم النائئ في صدره ٠

قال امرؤ القيس

و خدا سيل كالستان و بركة كجؤجؤ هيق زفه قد تورا

قال عقبة بن مكدم

ولها بركة كجؤجؤ هيق و لبان مضرج بالخضاب

وقال ابن عسلة الشيباني (١)

صبيحته صاحبى كالسيد معتدل كأن جؤجؤه مدارك اصداف
وعرض بلدته و بلدته منقطع الفهدتين من اسفلهما الى عضديه
قال النابة الجعدي

في مرافقه تقارب و له بلدة نحر كجباء الخزم
ورهل صدره و صدره بركته و جؤجؤه و ذلك اشد لصدره واسرع
لنكحه - قال ابو داد الا يادى (٢) ٠

واذا أستقبل إتلاف منيفا رهل الصدر مُفرعا طيارا
وقال الشاعر

(١) اسمه عبد المسيح كما في المفضليات - و دوى الضبي بدل الشيباني العبدى - ح

(٢) كذا - و ستأتي قريبا نسبته للرى (كذا) - ح

سلس مقلده طويل خده رهل اللبناني حديد رأس المنكب
وقصر عضديه و ذلك ليخرج منكباه ويدخل مرفقاه وجؤ جؤه
وفهد تاه لا نها اذا قصرت رفعت مرکب الكتف فيها واتبعتها
الذراع فدخلت اذا طالت رفعت رأس الذراع حتى تخرج مرفقاه
و ذلك اشد لفرق يديه واضعف لها (١) و عضدها العظمان اللذان
ين كفيه وذراعيه - قال ابو دواد اليادي .

قصير الجناجن حابي الضلوع طويل الذراع قصير العضد
ورخاؤه مردغته وعظم ناهضه وتعترجه ومردغته اللحم الذي في
اصول العضدين من خلفهما مما يلي الفريضة وناهضه خصيلة العضد
المتبعة (٢) و ما عظمت وعترت فهو خير له وكثرة غضون ما بين
العضدين والفهمتين وباطن الذراعين والاطلين من الجلد وذلك
اسرح ليديه وابسط لضعيه اذا جرى .

قال ابو دواد

نبيل النواهض والمنكبين حديد الاخارم نابي العقد
وقال ايضا في ذلك

كأن الغضون من الفهمتين الى بلدة الزور حبك المقد
ولطف زوره من موضع المرفقين وعرية ولصص مرقيه الى زوره
وحدثها وزوره قصه وجناجنه وجوانحة ومرقاها ما خير رؤس
الذراعين عند ملتقى العضدين وذلك ليكون اقوى ليديه واجمع

(١) كذا - ولعله - لها - ح (٢) الاصل - المتبعة - ح .

لَا خَذْهُ بِهِمَا وَتَسْتَحْبِبُ حَدَّ تَهْمَالِكُونَ أَشَدُ لَوْصَلَ الدَّرَاعِينَ فِي

الْعَضْدِينَ ٠ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانٍ

طَوْيَلُ الدَّرَاعِ لَهُ مِرْفَقٌ الصُّورَى إِلَى الزَّوْرَلِمْ يُفْتَلُ

وَقَالَ النَّابِثَةُ الْجَمْدِيَّ

فِي صَرْفَقِيَّهِ تَجَانِفُ وَلَهُ بَلْدَةُ نَحْرٍ كَبِيَّةُ الْخَزَمَ

وَقَالَ أَبُو دَوَادَ

وَالْمَرْفَقَانَ لَهُ بِمَا احْتَمَلَ كَدَعَائِمُ عُرِضَتْ لِهَا الْخَشَبَ

وَقَالَ شَاعِرُ مِنْ طَيِّ

بَغَاءَتْ بِهِ دَاخِلُ الْمَرْقَيْنِ ضَخْمُ الْجَاهِشِ وَالْمَنْكِبِ

وَانْحِدَارُ قَصَّهُ، وَقَصَّهُ مَا بَيْنَ الرَّهَابَةِ إِلَى مِنْقَطَعِ اسْفَلِ الْفَهْدِ تِينَ

وَالرَّهَابَةِ آخِرُ فَلَكِ الزَّوْرِ تَنْقَطَعُ عَنْهَا الْجَوَاحِمُ وَتَفَتَّرُقُ عَنْهَا
الضَّلُوعُ وَفِيهَا غَرْضُونَ فَنَّاتِيَّهُ وَذَلِكَ اسْبَغُ لِضَلُوعِهِ وَاتِّمُ لَأْخَذِهِ

وَانْحِدَارُ الْقَصْ على الرَّئَيْنِ وَالْقَلْبِ يَسْتَحْبِبُ لِمَنْفَسِهِ ٠ قَالَ الشَّاعِرُ

فَشَاهِ لَا حَقُّ فِي بَطْنِهِ وَأَسْفَقَ الْقَصْ مِنْهُ لِلرَّكْبِ

وَطُولُ ذَرَاعِيهِ وَعِبَالِهِمَا، وَذَرَا عَاهَ مَا بَيْنَ عَضْدِيهِ وَرَكْبِتِيهِ، وَعِبَالِهِمَا

غَلَظَهُمَا، وَعَظِيمُ عَظَمَتِيهِمَا، وَغُرْ وَرَهَمَا، وَعَظِيمَتِهِمَا مَا غَلَظَ مِنْ اعْالَى

الْدَّرَاعِينَ - وَالْغَرَوْرِ مَا بَيْنَ الْحَبَالِ وَهِيَ طَرَائِقُ تَفَصِّلُ بَيْنَ الْحَصَائِلِ

قَالَ الشَّاعِرُ

كأن غُور ما استقبلت نهـ دبـب الرـقشـ في الرـملـ المـيـامـ
و قال الحارـنـ

اذا انشـقـ اعلـى لـهـماـ وـبـدـتـ لـهـاـ غـورـ كـآثارـ السـيـاطـفـوـ القـهـ
وـعـرـضـهـماـ اذاـ اـسـتـعـرـضـتـهـاـ (١)ـ وـعـرـىـ ماـ فـوقـ الرـكـبـتـيـنـ مـنـهـمـاـ،ـ وـلـصـوـقـ
جـلـدـهـمـاـ بـهـمـاـ وـذـلـكـ لـشـدـ تـهـمـاـ وـقـدـ رـتـهـ عـلـىـ الـاخـذـ بـهـمـاـ اذاـ اـخـذـ جـرـىـ
وـبـعـدـ قـدـرـهـمـاـ .ـ قـالـ اـبـوـ النـجـمـ

رـكـبـنـ فـيـ كـاسـيـةـ عـوـارـ فـيـ غـيرـ مـاـ بـيـضـيـ وـلـاـ اـنـتـشـارـ
وـلـطـافـةـ رـكـبـيـهـ وـشـدـةـ سـوـمـهـاـ وـإـكـرـابـ اـسـرـهـاـ وـقـرـبـ مـاـ يـنـهـمـاـ
وـرـكـبـتـاهـ وـصـلـ مـاـ بـيـنـ ذـرـاعـيـهـ وـظـيـفـيـهـ وـذـلـكـ لـشـدـ تـهـمـاـ وـقـلـةـ فـتوـرـهـمـاـ
لـانـهـمـاـ وـصـلـ فـاـذـاـ كـانـتـاـ كـذـلـكـ كـانـ اـبـلـأـلـفـتـورـهـمـاـ .ـ قـالـ عـدـىـ بـنـ زـيـدـ
وـمـنـجـرـدـ كـالـسـيـدـ شـذـبـ لـهـ اـمـيـنـ الـفـصـوصـ سـاـهـمـ الـوـجـهـ ذـيـ خـالـ

وـقـالـ الـاـنـصـارـيـ

وـفـيـ الـقـطـاءـ نـشـوـ زـلـمـ يـكـنـ حـدـبـاـ وـفـيـ مـعـاـقـهـاـ مـسـدـوـ تـلـحـيـبـ (٢)

(١) كـذـاـ .ـ وـلـعـلهـ اذاـ اـسـتـعـرـضـتـهـاـ -ـ حـ (٢)ـ كـذـاـ .ـ وـقـدـ وـرـدـ هـذـاـ الـبـيـتـ فـيـ ثـلـاثـةـ
مـوـاضـعـ مـنـ الـكـتـابـ بـعـضـهـاـ يـخـالـفـ بـعـضـاـ فـيـ بـابـ شـيـاتـ اـلـخـلـيلـ الـآـتـيـ وـتـجـيـبـ
وـفـيـ الـقـصـيـدـةـ الـآـتـيـةـ آـنـرـ الـكـتـابـ وـتـحـنـيـبـ .ـ وـفـيـ بـابـ مـاـ تـسـتـحـبـ الـعـرـبـ فـيـ
الـخـلـيلـ .ـ هـنـاـ،ـ وـتـلـحـيـبـ .ـ وـالـصـوـابـ،ـ مـاـ وـرـدـهـ فـيـ الشـيـاتـ،ـ مـسـتـدـلاـ بـهـ عـلـىـ التـجـيـبـ
وـتـحـنـيـبـ مـنـ حـيـثـ الـمـعـنـىـ صـحـيـحـ مـتـكـلـفـ،ـ وـاـمـاـ التـلـحـيـبـ فـتـصـحـيـفـ فـاحـشـ .ـ حـ .ـ

وـقـالـ

وقال علقة بن عبدة

كثير سواد اللحم ما دام بادنا وفي الضمر مشوق القوائم شوذب^(١)
وقصر وظيفي يديه وعرضها وحدب قينيهما - ووظيفاه ما بين ركبتيه
وجبنته، وقيناهما لها الظنبو بان وهم مقاديم وظيفي اليدين .

قال دكين الفقيهي

مسقف عظم الذراع احدبه مستولج رأس الوظيف مُكْرِبٌ به

وقال امرؤ القيس

لها حافر مثل قعب الوليد رُكْبٌ فِيهِ وظيف بَعْرٌ

وقال عقبة بن مكدهم

رَكْبٌ فِي قواصم بَعْرَاتٍ سلطات^(٢) شديدة الاء كراب
ولصوق جلدتها بها وقلة حشوها وفرش عصبهما وعرضه وعبايتها
ونموض أشا جمعها وغموض شظاها، ولزوجه ياطن الوظيفين

قال عمر بن شايس^(٣)

مُدْمَجٌ سَايْعٌ الْضَّلْوَعِ طَوِيلُ الشَّخْصِ عَبْلُ التَّسْوِيِّ مُمْرًا عَلَى
وقال عبد الرحمن بن حسان

(١) ويروى للKennedy كلاسيكي آخر الكتاب وقد تواردا في قصيدة تهبا المشهورتين على كثير من المعاني واللافاظ - ح (٢) كذا - وصوابه سبات كلاسيكي - ح (٣) كذا - وقد نسبة صاحب جمهرة اشعار العرب الماعشى - ح .

كما وظفة الفالج (١) الموصلى لا هو زين و لم يرحل

وقال ابو دواد

عبد الشوى عَدَ كذلِقَ الزَّجْ محضير مباعداً
 (وغموض اشا جمعها وغموض شظاها ولزوجه يباطن الوظيفين) (٢)
 وأشا جمعها عظام شاخصان من حرف الوظيفين من باطنها -
 وشظاها ما بين وظيفي اليدين وبين المصب وذلك لشدته وسرعته
 وقرب سبنكه من الأرض اذا جرى وكراه ارتفاع الركبة من الأرض
 لطموح يديه وعلوها اذا جرى -

قال امرؤ القيس

سليم الشضا عبد الشوى شنج النسا كتيس ضباء الحلب الغداوى (٣)
 ولطافة جبته وتحصها - وجبته ملتقي الوظيفين واعلى (٤) الحوشب

قال العقيلي

يخطو على محصات غير فاترة شم (٥) السنابك لم تقلب ولم ترب

(١) هو الجمل الضخم ذوالسنانين سمي بذلك لا خلاف ميل سناميه - ح .

(٢) ما بين القوسين مكرر لما قبل الآيات الثلاثة السابقة - ح (٣) كذا - ونص المصراع الثاني فيما سيأتي من الكتاب وفى ديوانه وفي الناج - له حجبات مشرفات على الفالج - وما هذا المصراع فهو من تصييده النونية وبقائه، مجش محش مقبل مدبر معا - كتيس الخ وسيأتي آخر هذا الباب على ما وصفت - ح (٤) كذا - وعبارة الناج - ف اعلى الحوشب - ح (٥) كذا - ولعله صم - ح

وصغر بعحایته وقلة لحومهـا وغموض العصب فيـها وصغر قعـتها وبعـحایته
مؤخر الحبة حيث يفرق عصب يـدـيهـ، فيـها منبتـ الثـنـةـ، والثـنـهـ الشـعـرـ
النـائـسـ فـ مؤـخـرـهـ، وقـعـتهاـ مـاـفـيـ جـوـفـ الثـنـةـ مـنـ طـرـفـ العـجـاـيـةـ مـاـ
لـايـبـنـتـ الشـعـرـ، وـ إـ كـرـابـ رـسـغـيـهـ وـ عـبـالـهـاـ (١)ـ غـلـظـهـاـ، وـ غـلـبـهـاـ (٢)ـ انـ
يـكـوـنـ فـيـهـاـ شـبـهـ الـحـدـبـ مـعـ غـلـظـهـاـ وـ لـاـيـكـوـنـ اـغـلـبـ وـ هـوـ حـشـ

وقـالـ عـقـبـةـ بـنـ مـكـدـمـ

رُكِبَتْ فِي قَوَافِيمْ بَعْرَاتْ سَلَبَاتْ شَدِيدَةِ إِلَى كَرَابْ

وقـالـ عـقـبـةـ اـيـضاـ

وَارْسَاغْ كَأْعْنَاقَ الضَّبَاعِ الْأَرْبَعِ الْغُلْبِ (٣)

وقـالـ النـابـنـةـ الـجـعـدـىـ

كَأْنَ تَمَاهِيلْ أَرْسَاغَهْ رِقَابْ وَعُولِ لَدِي مَشْرِبْ

وقـالـ عـلـقـمـةـ بـنـ عـبـدـةـ

وَغُلْبْ كَأْعْنَاقَ الضَّبَاعِ مَضِيفَهَا سِلَامَ الشَّضْيِ يَغْشَى بِهَا كَلْ مَرْكَبْ (٤)

وقـالـ عـوـفـ بـنـ الـخـرـعـ

لَهَارِسْغِ اـيـدـ مـكـرـبـ فـلاـعـظـمـ وـاهـ وـلاـ عـرـقـ فـارـاـ

وـ تـمـكـنـهـاـ مـنـ غـيرـ جـسـأـ وـ لـالـيـنـ وـ لـاجـذـوـ وـ لـاجـذـوـ قـصـرـ فـ عـصـبـهـ فـيـسـتـقـيمـ

(١)ـ كـذاـ وـ يـقـضـيـ السـيـاقـ زـيـادـهـ وـ عـبـالـهـاـ اـيـضاـ - حـ (٢)ـ كـذاـ وـ هوـ كـساـ بـقهـ - حـ

(٣)ـ وـ سـيـأـقـ آـخـرـ الـكـتـابـ فـ قـصـيـدـةـ طـوـيـلـهـ بـلـفـظـ ، وـ وـارـسـاغـ كـأـعـنـاقـ، ضـبـاعـ

ادـبـ غـلـبـ ، حـ (٤)ـ فـ دـيـوـانـهـ كـلـ صـرـقـ - حـ

لذلك رسمه مع وظيفه ويطأ على الأرض بطرف سبكه - وجاء
الرسم يسمونه لآن ترى ما وصفت من الجرأة لينا وعرض بعلن
حوشهما من موضع أم القردان - والحوش إلى المغار - واستقام
حوشهما بذلك لشه الرسم

قال دكعن

فِي حَافِرٍ لَا يُتَكَّى حُوشْبُهُ صَلْبُ الصَّافِرِ فَضَّ عَنْهُ اسْلَبُهُ
وَعَظِمَ حَافِرِيهِ وَإِغْرِاجُ حَوَامِيهِ - وَالْحَوَامِيَّ مَا خَيْرُ حَوْلَفِرِهِ مَا لَرْتَقَعَ
مِنْهَاوْ يَنْهَا النَّسَورُ ٠

قال عقبة بن مكدهم

فَسُمْ أَرْحُ وَفَاقُ صَاحِبُ سَلْطَنٍ يَشْقَى بَنْبُكَهُ الصَّمْ الصَّابِحُ
وَقَالَ أَبُو النَّجَمِ الْجَلِيلِ

صَمْ الْحَوَامِيَّ وَأَبَةُ الْآنَارِ كَالْأَقْبَابِ الْيَضِّنْ مِنَ النَّفَارِ
وَحَدَّةُ سَبَكَهُ وَرَحْبُ حَسْنَهُ وَقَةُ قَوْرَهُ - وَسَبَكَهُ طَرْفُ حَافِرِهِ
وَحَسْنَهُ وَسَطِهِ وَهُوَ الْمَنْقُلُ - وَقَوْرَهُ مَالَانْ وَتَسْرُبُ فِي اطْرَافِ
النَّسَورِ ٠

قال عقبة بن سايب

يُخْدِي الْأَرْضَ خَدَا بَسْلَلْ سَلْطَنَ وَأَبَ

وقال أبو دوداد

سَلْطَنُ السَّبَكِ لَامْ فَتَهُ مُكَرِّبُ الْأَرْسَافِ مَهْمُوكُ الْمَدِ
وَصَنَرُ

و صغر نسوره و ضيق موضعها - و نسوره ما ارتفع في باطن الحافر
من اعلاه بين الحوائِيَّ .

قال عقبة بن ساقي (١)

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نَسُورٌ كَنْوَى الْقَسْبِ

و بعد آلية الحافر من الأرض - وأليته اللحم الذي في أعلى الحوائِيَّ من
مؤخر الأشعر ، ويستحب ذلك منه لصبره على صك الأرض واحتماله

ما قوته من الثقل لأنه اذا دنت الحوائِيَّ فلم تفج ولم ترتفع فاتسع
موضع النسور من أعلى الحافر ومركب الحوشب فيه وعمز الحوائِيَّ
مركب النسور من أعلى الحافر و اشتد صك الحوشب له ثقل على
ما تحيط به من أعلى الحافر فيضعف عنه فيستحب ذلك كله لشدة وحسنـه

و تقعـيه و ان لا يصر ولا ينبطح ولا يرق .

قال علقمة بن عبدة

وسـر (٢) يفلقن الظراب كأنـها حجارة غـيل و ارسـات بـطـلـبـ

وقـال عـوفـ بنـ الـخـرـعـ

لـهـ حـافـرـ مـثـلـ قـعـبـ الـولـيدـ يـتـخـذـ الفـارـ فيـهـ وـجـارـاـ

وقـالـ عـقبـةـ بـنـ سـاـقـيـ

صـحـيـحـ النـسـرـ وـالـأـشـعـرـ مـثـلـ الـغـمـرـ (٣) الـقـعـبـ

(١) كـذا - وليس له ذكر في أبياته الآتية آخر الكتاب بهذه الرواـيـةـ وـأـنـاـ هوـ فيـهاـ بعدـ هـالـيـزـ يـدـ بنـ ضـبـةـ الثـقـفـيـ - حـ (٢) كـذا - وـ لـعـلـهـ - وـ صـمـ - حـ (٣) الـغـمـرـ ، القـعـبـ الصـغـيرـ - كـ .

وقال الشاعر - ويحمل على أبي دواد

تنقى الأرض بفعم صلب غير مصروف ولا جدار
ونبو معدية وكترة لعهماء ومداء اللحم الغليظ المجتمع في جنبيه
خلف كتفيه وذلك لشدتهم وأجفار ما تحتهم من الضلوع لتنفسه
لموضع الربو فإذا ضاق ذلك الموضع منه ضغط القلب فعمه فإذا خذله
لذلك الكرب .

قال المتوكّل الليثي

صلب النسور له معدّ محرّ سبط الضلوع وكامل ملموم
وقصر ظهره وظهره منقطع حاركه إلى ما بين السقرين من صلبه
والسقراں الدائـر تان اللـاثـان من الشـعـر الشـاكـصـ قـدـامـ الحـجـيـنـ .

قال عقبة بن ساقي

قصير الظهر عن جوج ممر شوقب رحب (١)

واعتدال صلبه وعرض قبرته واعتداله استواوه .

قال الشاعر

دحيب الجوف معتمد قراء هريت الشدق فضلاً من الأهاب
وان لا يكون به قعس ولا بزخ ولا حدب - والقعس طمأنينة .
الصلب من الصهوة وارتفاع الحارك والقطاة - والierzخ طمأنينة

(١) كذا ، اعتبره الأصل ، ولا وجود له في قصيدة يزيد بن ضبة التي بعدها على منواها - ح .
المحفوظة الروى ولا في قصيدة يزيد بن ضبة التي بعدها على منواها - ح .

القطاة مع طمأنينة الصلب - والحدب ارتفاع مقعد الفارس من
الصلب وكره ذلك كله في الظهر للقبع والضعف .

قال النابة الجعدي

على أن حار كه مشرف وظهر القطة ولم يحذب
وقال الطائني

وقطاة لم يخنها مته مجفر الجنين من غير حدب
وقال آخر

ورباه متنان فاعتدلا صعدا فلاقس ولاحدب
ولحب مته وهو أن يكون أخضر والخطأ ارتفاع لحم المتدين على
الصلب .

قال امرؤ القيس

لها متتات خطا تاكا اكب على سعاديه النير

وقال عقبة بن ساقي

ومتنات خطا تان كزحلوق من المضب
وقال شاعر من طيء

طويل مثل العنق اشرف كاهلا اشق رحيب الحوف معتدل الجرم
وقال علقمة بن عبدة

وجوف هواء تحت متن كأنه من المضبة الخلقاء زحلوق ملصب

وقال الانصارى

والشد منهمر والماء منحدر والقصب مضطمر والتن ملحوب (١)

وقالت دختنوس ابنة لقيط

يعدو به خانلى البضىء كأنه سمع ازل

واجفار خيفيه (٢) واجفاره انخاء ضلوعه من اعلى اصولها

قال ابو دواد الا يادي

آل منه فخف وهو نبيل في عمانى ضلوعه إجفار

وقال عقبة بن ساق

من الحارك مخشوش (٣) بمحب مجفر رحب

وقال الطائى

وقطاة لم يخنها متته مجفر الجنبين من غير حدب

وعرضهما وسبوغ ضلوعه

قال عبدالرحمن بن حسان

عریض المقص طویل الضلوع خ فوق الحشاجر شع المركل

وقال آخر (٤)

مدمج ساغ الضلوع طویل الشه خص عبل الشوى عمر الأعلى

(١) كذا - وسيأتي آخر الكتاب، والماء منهمر والشد منحدر، وكذا في

اللسان - ح . (٢) كذا - وصوابه جنبه - ح (٣) الاصل - مخشوش - ح

(٤) هو عمر بن شأس كاتقدم، ويروى للاعشى - ح .

وقال

وقال عقبة بن ساق

عريض الخد والجبهة والصهوة والجنب
ورحب إهابه وإهابه جلد ورحبه سعته

قال الشاعر

شديد قلات المرقين (١) مخنْب اشق رحيب الجلد عارى النواهق
وقال آخر

رحيب الجوف معتدل قراء هربت الشدق فضفاض الإهاب
ونشوز قصراه وهى آخر ضلوعه ونشوزها تجافيه عن كلتيه
والكليتان موضع الربو الذى يسرع اليه فإذا هضم كشحه
ونعمضت قصراه ضاق على الكليتين مواضعهما

قال امر والقيس

بعجلزة قد أترز الصنع (٢) لجمها كان قصراها هراوة منوال

قال ابو دود الا يادى

ايد القصريين لا قيد يوما فيعني بصرعه يطار
وعرض صفاقه وكتافته وشدته، وصفاقه ما بين الجلد والأعفاج
وهو ما بين شراسيفه وقبه الى رهابته

قال النانعة الجمدى

(١) كذا - وصوابه الموقين - كما سيأتي تفسيرهما قريبا - ح (٢) كذا -
وصوابه - الضبع - وبروى العدو، والحرى - ح .

كان مقط شراسيفه الى طرف القُب فالمنقب
لطم بترس شديد الصفا ق من خشب الجوز لم يشق

وقال ابن مبقل

كأن ما بين جنبيه ومقبه من جوزه وملاط (١) الجنب ملظوم
بترس أعمم لم تنجز (٢) مناقبه مما تخير في افادتها الروم
ولحق ايطله وحشاء، وحشاء مؤخر بطنه من حجزته وذلك لتبعاد
ما بين الشراسيف وان لا يكون رخوا فيسترخي صفاقه وأيضاً ايطله
شاكتاه وما والاهم من بطنه من ظاهر .

قال جرير

إنالنذر عري يا قفير عدو نا بالخليل لاحقة الأياطل قودا

قال الشمردل

لآخر القرب والأياطل نهد مشرف الخلق في مطاه تمام
وقال آخر

خشأ لآخر في بطنه وأسف القص (٣) منه للركب
وخرج مرافقه (٤) ومرافقه ما دخل من وسط شاكته
إلى جسمى الأطرة وذلك للشدة .

قال النابنة الجمدي

(١) كذا - ولعله مناط - ح (٢) كذا - ولعله لم تشق - كاسياق آخر الكتاب - ح

(٣) الاصل - القصر - ح (٤) كذا - والصواب موقعه هنا وفيما يليه - ح

شديد قلات المرقين (١) كأنما نهى نفسا (٢) وقد اراد ليزفرا
 وانشأ ج اطرته واطرته طرف طفطفته (٣) وهي غليظة كأنها
 عصبة مر كبة في رأس الحجبة وصلع الخلف وذلك للشدة - وضيق
 قلته وخر وجه - وقلته هزمه بين الحجبة والقصرى والمن والآ
 طرة، وذلك لقرب القصر يين من الحجبتين وقرب الحجبتين من
 الأطرة واذا كان ذلك كذلك كان اشد لقوه وقلاته - واسراف
 قطاته وعرضها وكثرة لحمها وقطاته ما بين حجيته الى فريدته وذلك
 لشدة وصل عجزه وهي معاقمه ٠

قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجا كأن مكان الرِّدف منه على رأي

وقال علقمة

قطاة كُر دوس المحالة أشرفت على كاهل مثل الغبيط المذأب
 وقال الانصارى

وفيقطاة نشوذ لم يكن حدَّها وفي معاقدها مسدٌ وتحنيب (٤)

(١) كذا - وصوابه الموقين، وهو هن متان في كشحبيه يقال فرس شديد الموقين
 وحيط الموقين - قال النابغة - فليق النسا حيط الموقين ، يستن كالصدع
 الاشعب، كراسياً آخر الكتاب في تصحيدة طولية - والقلات جمع قلت هزمه
 بين الحجبة والقصرى والمن والأطرة كما سيفسرها المؤلف - ح (٢) كذا -
 وصوابه، به نفس او قد - ح (٣) الاصل - طفطفيه - ح (٤) كذا - وصوابه
 تجبيب ، وقد تقدم تريريا - ح .

وقال ابن احمد الباهلي

سُهْدِيَتْ بِحَارَ كَهْ قَطَّاَةْ فَمَةْ فِي صَنْدَلْ لَهْزِرْ وَهَادْ مُوْفَدْ
وَاشْرَافْ حَجَبَتِيهِ وَتَأْنِيْهِمَا وَبَعْدَ مَا يَنْهِمَا - وَحَجَبَتِاهُ رَؤْسَ الْوَرَكَينَ
مِنْ اعْلَيْهِمَا وَهَا الْحَرَقْفَتَانَ - وَيَسْتَحِبْ بَعْدَ مَا يَنْهِمَا لِطُولِ سَنَاسِنِ
بَعْزِهِ وَأَشْرَافِهِمَا لِشَخْصِوْصِ السَّنَاسِنِ لَاَنَّ الْحَجَبَتِينِ تَلْتَقِيَانِ بِاَطْرَافِ
السَّنَاسِنِ فَإِذَا قَصَرَتِ السَّنَاسِنِ تَدَانَتِ الْحَجَبَتَانِ وَضَاقَتِ لِذَلِكَ قَطَّاتِهِ
وَإِذَا رَقَتِ اَطْرَافِهِمَا انْحَدَرَتِ لِذَلِكَ حَجَبَتَاهُ .

قال امرؤ القيس

سَلِيمُ الشَّظِيْ عَبْلُ الشَّوَى شِنْجُ النِّسَاءِ لِهِ حَجَبَاتُ مُشْرِفَاتِ عَلَى الْفَالِ

وقال طفيلي الغنووي

وَرَادَأَوْحَوْا مُشْرِفَاتِ حَجَبَاتِهَا بَنَاتُ حَصَانَ قَدْ تَعْوِلُ مُنْجِبَ
وَعَرْضَ وَرَكِيْهِ وَكَثْرَةَ لَهْمِهِمَا وَطَوْلِهِمَا وَأَشْرَافَ غَرَابِهِمَا وَلِصُوقِ
الْجَلْدِ بَهِمَا وَإِنْ يَكُونَ فِيهِمَا سَفْحٌ قَلِيلٌ أَصْدَقُ لَهِمَا فِي الْجَرَى
وَالْتَّرِيعِ اَحْسَنُ لَهِمَا فِي الْمَنْظَرِ، فَالْوَرِكَانِ مَقَادِيْهِمَا وَحَجَبَتِاهُمَا مَا خَيْرَهُمَا
وَبِطَعْرَقَاهُمَا اَعْلَيْهِمَا مِنْ اَوْسَاطِهِمَا (١) وَغَرَابَاهُمَا اسْتَأْفَلَهُمَا مَلْتَقِي الْوَرَكَينَ
عَلَى الْعَجَزِ وَلِصُوقِ الْجَلْدِ بِالْفَرَابِ وَعَرِيهِ اَشْدَلَا نَطْبَاقِ اَعْلَى الْوَرَكَينَ
لَا نَهِمَا تَحْفَزَانِ الْفَقَارِ وَعَرْضِ الْوَرَكَينِ اَوْلَى بَهِمَا مِنَ الطُّولِ .

(١) كذا - فسرهما هنا - وفي الصفحة الآتية - بما نصه، وجاء رواية تأوه رؤس الوركين

قال امرؤ القيس

لَهُ وَرِكَانْ تَحْفِزَانْ فَقَارَهُ كِنَازُ الْبَضِيعِ كَالْرِتاجِ الْمُضِيبِ

وقال عوف بن الحرم

لَمَا كَفَلَ مِثْلُ مَثْنِ الطَّرا فِي رَكْبِ فِيهِ الْبُنَاءِ الْخَتَارَا

وقال امرؤ القيس

لَهَا عَجْزٌ كَصْفَةُ الْمَسِيلِ أَبْرَزَ عَنْهَا حَجَافُ مُضِيرِ

و شدة بعجه و غلطه من غير افراط ارتفاع ولا نعموض - والعجب
ما ارتفع فوق عكوة الذنب و ذلك ل انه آخر صلبه و اقصى وصله
فاذا دق العجب كان الصلب ثنا بالضعف و اذا اشتد ذلك عرف
قوة صلبه به و عموضه ضعف - و افراط اشرافه اتساع من الصلا
و خير حالاته ان لا ينموض ولا يفرط اشرافه و قصر عزيزا ويه و كثرة
لهمما وشم جاعريته - و عزيزا واه ما بين جاعريته و عكوة ذنبه
و ذلك لقرب جاعريته من بعجه و شدة معلق الجاعريتين في العجب
و شدة العجب - وجاعرياته رؤس الوركين من ما خيرها و شمهما
ارتفاعهما الى العجب و ذلك لشلال الرجل و تقصيره ولا ترتفع
الجاورة حتى يطول الوظيف والعجز .

واذ ازل الوظيف و قصر صحت اليه عظام الرجل فلا تجد الجاورة بدا
من ان تنحدر - وشمهمما لمام طول الرجل . قال ابن مقبل العجلاني
من الحوافر لم تنكس جواره (١) في مرفقيه وفي الانساء تجريم

(١) كذا - وسيأتي آخر الكتاب - وصدره - وهي كل كشجار القرمطزد فتأمل - ح .

وبعد ما يأينها وإن يضحي - بعثانه - وبعثانه من سمه إلى صفته - وصفته جلدة مآخِر خصيَّة من أعايلِها - ويستحب ذلك لتمكن رجليه لأنها جناحاه فإذا صاق ذلك منه خزنهما عن اللحاق وكان أخذنه بهما في كزارة شبه أخذ الآثى - وعَامَ أخذ الذكران تلحق له رجلاه كما تبعته في استقدام ولحاق فهو أتم لاخذه فإذا صاق ذلك من خلفهما اجتذبهما وخرطهما ويستحب من الآثى ضيق الصلاوة قصر العجز وضيق الخوارن والمُهبل - ويستحب امتلاء ما تحت بعثانها وشدتها ويذكره تباعداً ما بين رجليهما لأن الآثى إذا اتسع بعثانها ورحب مهبلها استرخت رجلاهما وادركها الضعف واحتشاها الرفع وادركها الخور في وركيها فإذا استقدمت رجلاهما كان أسرع لفتورهما فلذلك يستحب ضيق ذلك المكان

قال أبو دواد

يشى كشى نعامتين تتابعان اشق شاخص
وعرض نفديه وطولهما، ونفاداه ما بين وركيه وساقيه، وعرضهما ما بين
فالئيه وثقبتيه، وطولهما ما بين جاعريته وما بضره، وعرضهما أولى بهما من
الطول .

قال عبد الرحمن بن حسان

إلى نَفْدِ رَابِيِّ لَهُمَا مَحْلِجَةُ الْفَتْلِ كَالْقَنْقَلِ

وَكَثْرَةُ لَحْمِ كَاذِيَّهَا (١) وَعَرْضُ فَائِلِهِمَا وَعَظَمُ رَبْلِهِمَا -

(١) كذا - والظاهر - كاذبيها - ح .

قال هاشم بن قيس المري

منْبِ الساق عَرِيش الفائِل نَابِي المُدِين مُنِيف الكاَهِل
وَالكَادِتَان اسفل الْجَاعِرَتَيْن - وَالفَاثِلَان دوا بِ الرَّفِخَذِين وَهُما
اسفل من الْكَادِتَيْن - وَالرَّبَلتَان مَا التَّقَتَ مِنَ الْحَمْ وَذَلِكَ كَلَه لِتَام
شدة الفِخَذِين وَهُما العَظَان اللَّذَان يَحْتَمِلُان عَامَة مَؤْنَة الْحَضْر وَعَلَيْهِما
يعتمد *

قال عبد الرحمن بن حسان

عَلَى رَبَلتَيْن كَذَلِير النَّقا من العَقْد الْهَائِر الْأَهِيل
وَتَوْلِيْج ثَقْتِيهِ وَلَصُوق الْجَلْد عَلَى رَؤْسِهِما - وَثَقْتَاهِ مِنْ كَبِ
الْفِخَذِين فِي اعْلَى السَّاقِين مِنْ مَقَادِيْهِما - وَيَسْتَحِب ذَلِك لَا نَهَا اذَا
وَلَجَتَا كَان اجْمَع لِرَجْلِيهِ فِي اخْدِهِ وَاقْوَى لَهُما عَلَى مَا فَوْقَهُما مِنَ الثَّقْل
وَاصْبَرْ عَلَى طَوْلِ الْحَضْر وَذَلِك لَا جَمَاعَهُمَا وَدَخَولُهُما تَحْتَ مَا فَوْقَهُما
وَكَرِه انْقِلاَبُهُما وَخَرْوَجُهُما لِلضَّعْف لَانَ الرَّجُلَيْن اذَا انْقَلَبْتَا هُمَا
اتَّسَع رَفْقُهُ وَكَان مَا فَوْقَ خَذِيهِ مِنْ جَسَدِهِ فِي شَبَهِ الْهَوَاء فَكَان اسْرَع
لِفَتوْرَهِ وَاضْعَف لِرَجْلِهِ - وَقَصْر سَاقِيهِ وَعَرْضَهُمَا - وَالسَّاقَان مَا فَوْقَ
كَعْبَهِ اَلِيْ خَدِيْهِ *

قال الطائني

هزيم الزكا (١) يهوى بـ ساق نعامة وقلب فروع حين تزجره شهم

(١) كذا - وقد تقدم في صفة ما يخالف الذكر فيه الا ثني - ف قول أبي زيد
الطائني - وطويل القراء هزيم الذكاء - قتاله - ح *

وقال عقبة بن سايبق

قصير الساق عن جمِّ مراصع الكعب
وقال آخر

يسوق عرقاً بها ساق معضلة كما يحظر بعود النبعة الور
وغضفهمما (١) وتجنيبهمما (٢)

قال امرؤ القيس

فلايا بلاي ما حملنا غلامنا على ظهر حبوك السراة محني
وقال عنترة

بحبب مثل العقا بمخالله للضرر قدحا
وعظم حماتيهما وابتارهما (٣) وحماتهما اللحم المجتمع في وسط الساقين
من ظاهرهما .

قال امرؤ القيس

وسا قان كعباً هنا أصحها ن لحم حما تيهما منبر (٤)

وقال الا يادي

وحماته في الساق آرزة وصلتهما الربلات والكعب

وعرى مفاصلهما من اللحم وعرى ايسيهما وشننج نساهما - وأيساهما

(١) كذلك والظاهر وغضفهمها - ح (٢) كذلك والصواب وتجنيبها - ح (٣) كذلك ولعله « وابتارها » - ح (٤) كذلك - و مثله في اللسان والتاج وديوانه - وفسره شارحة الوزير بما نصه - اي باطن عن الساق ، وهو كلاتري - واعله ، منبر ، اي مرفق متخيّز - تأمل - ح بين

ما بين المخاتين والكعبين مما أفتر من اللحم، ونسوا هما عرقان استبطنا الساقين وهمضا فذلك يستحب للشدة - وانقباض رجليه وشدة ضرحة بهما وللصبر - قال الطائفي في ذلك ٠

شنج النساء أحوص الشوى انخلف القارح عاماً أو كرب

وقال عقبة بن مكندم

عريانة الساق في انسائها شنج وفي قوائهما طول وتحبيب (١) ظمائي مفاصيلها والمنن مطرد جسر انحرسراة الظهر معصوب وصغر كعيه وصعبيها ولصوق انخلببها وعرى منجيها - وكعباهما بين الوظيفين والساقين وصعبيها لطفهما ومنجيها هما عظمان شاخسان في باطن الكعبين وذلك لأن الكعب وصل يحتاج إلى شدته لطول صكه الأرض برجله وشدقة تقبضها فإذا لم تكن كذلك لم يصبر ولم يلتحق

برجله ٠ قال عبد الرحمن بن حسان

وسا قان كعبا هما اصمما نسد الله خلل المفصل

وقال دكين

يقد مُنْيَ نهد لطاف أكبُبْهُ مشرف الخلق اشق شوقيه وتأنيض عرقوبه واستوا اؤه بعصب مؤخر رجله وشدة لصوق

(١) وهو اصنام في يدي الفرس - وبالمليم في رجليه - وكلاهما محمودان في الفرس، قاله أبو دوداد - وفي اليدين اذا ما الماء اسهله، ثني قليل وفي الرجلين

الجلد به مقلة الحشو في ذلك الموضع وحدة ابرته وعزيز او يهوق ضرها
وقرب غموضهما في باطنها من العرقوب وعرقوبها من مركب
وظيفه في كعبه من مؤخره الى منقطع وترته اسفل ساقه ويستحب
ذلك لشده ولانقباض الرجل - وتانيه حدته .

قال عقبة سابق

حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب

وطول وظيفيه وعرضهما اذا استعرضتها وحدتها ودقها اذا
استقبلتها واستواها اذا استديرتها - والوظيف ما تحت الكعب
وفوق الحوش - ويستحب طوله بعد قدره ولاقى رجليه وعرضه
وحدثه لانه اصدق لشده واطول لصبره على صك الارض لانه اذا
دخل من وسطه ومن مقدمه وخرج من مؤخره فلم يستورق فلم

يصبر ولم يقو . وقال النابة الجمدي

فعم طويل عريض أوظفة الـ جلين خاطى البعض ملئ

وقال ايضا

واوظفة ايجد لها كاوظفة الفالج المصبع

وقال ابن احر

يمخدى (١) بأوظفة شديد اسرها صم السنا بك لا تقي بالجلد جـ

(١) اي يسرع به الجلد ضرب من السير ، واهل حضرموت يستعملون الجلد
في اقطاع الدجر (اللوبيا) خاصة - ولعلهم استعملوه فيه لكثرته غالبا - ح .

وقال

(٢٤)

ويستحب من جبى رجل الفرس ورسغيه وحوافره ما يستحب من يديه غيران الرجلين اشد اغفارا لانتصاب الرسغ من اليدين .
 واذا كان الفرس على ما وصفت في هذا الكتاب كان، بعيد ما بين الجحفلة والناصية، بعيد ما بين الاذنين، بعيد ما بين اصول الاذنين واطرافهما، بعيد ما بين العينين، بعيد ما بين اعلى اللحفين، بعيد ما بين الناصية والعذرة والعنق، بعيد ما بين الحارك والمنكب، بعيد ما بين العضدين والركبتين، بعيد ما بين الابطين والرفقين، بعيد ما بين الجبتيين والجاعرين والماضيين، بعيد ما بين العرقوبين والجبتيين بعيد ما بين الشراسيف، قريب ما بين المنخرتين، قريب ما بين صبي اللحفين، قريب ما بين المنكبين والمرفقين، قريب ما بين المرفقين، قريب ما بين الركبتين والجبتيين (١)، قريب ما بين الحارك والقطاء، قريب ما بين المدين والقصريين، قريب ما بين الثفتين والكعبين، قريب ما بين العرقوبين والماضيين، قريب ما بين القصريين والجبتيين (٢) قرير ما بين غراضيف الكتفين، عريض الجبهة، عريض الخد، عريض القصرة، عريض البركة، عريض الأوظفة، عريض الصهوة، عريض الجنب، عريض الصفاق، عريض القطاء، عريض الفخذين، عريض الفائلين، عريض الساقين، عريض الكتفين، طويل نصل الرأس طويل العنق، طويل الاذنين، طويل الكعبين، طويل البطن، طويل وظيق الرجلين، طويل الذراعين، طويل الوركين، طويل الفخذين قصير الظهر، قصير الساقين، قصير المعاقم، قصير العسيب، قصير العضدين قصير وظيق اليدين، قصير الارساغ كلها، قصير الجناجن، حديد، العينين،

(١) الاصل - الجبتيين - ح (٢) الاصل - الجبتيين - ح

حديد الاذنين حديد المنكبين، حديد المرقين، حديد القلب، حديد العرقوبين، حديد المتجهين، حديد الحارك، حديد الحجترين، عاري النواهق، عاري الجبهة، عاري قصبة الانف، عاري الزورمن موضع الجؤجو، عاري بطん الساقين، عاري الايسين، عاري الكعبيين، عاري الغراب، عاري رؤس الحجترين، عاري اعلى اسنان الحارك، عاري باطن الحوافر، عاري السموم، عاري متون الاذنين، ضخم المقلتين، ضخم الفخذين، ضخم الربلتين، ضخم الحماتين، ضخم الحوافر، ضخم المعدين، ضخم الناهضين، ضخم المردغتين، عـيل الذراعين، عـيل الا وظفة كلها، عـيل الارساغ، دقيق الارنبة، دقيق عرض المنخرين، دقيق الجفون، دقيق الحاجبين، دقيق الاذنين، دقيق الجلد، دقيق الشعر، غليظ اللحم غليظ المكوة، غليظ العسيب، غليظ الحال، غليظ القصرة، غليظ الأطرة، غليظ العزياء، غليظ الابهر، غليظ الحالين، لطيف المستطعم، لطيف الزورمن موضع المرقين، لطيف الفصوص، لطيف المحافال - ضيق مخرج السمع، ضيق صبي اللحين، ضيق الابطين، ضيق القلب، ضيق ما بين الربلتين، ضيق السم، ضيق المرقين، ضيق القصب، ضيق الوقيين، ضيق مركب النسور، مولج المرقين، مولج الثفتين - واذا كان الفرس على هذه الصفة كان عاري الوجه حديداً اشهما عبلاً كثيفاً عريضاً كثيراً لاحم معتراً مؤنفاً محاصاً لينا ليس بالقوف الصقل ولا المنصب ولا المرضع (١) الشخت الرطل اذا قبل اتلأب وان

(١) كذا - وصوابه «الموضع» وهو الذي تزول جله ويفرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلقه - كذا - فالتاج، وسيأتي في صفات الخليل بنحوه - ح اعرض

اعترض اسلحب وان استدبر اجلعب

قال أنيف بن جبلة الضبي

اما اذا استقبلته فكأنه في العين جذع من أول مشتب
واذا اعترضت له استوت أفناوه وكأنه مستدبراً متصوب
وقال المرى (١) وهو اسلامي

مجلعب اذا تو لي أشق واذا اعرض اسلحب مغارا
واذا استقبل إتلأب هنيفا رهل الصدر مفرعا طيا را
وقال الأسعربن حمران الجعفي

اما اذا استقبلته فكأنه بازيكفكف أن يطير وقدرأى
اما اذا استعرضته متطردا فتقول هذا مثل سرحان الغضا
اما اذا استدبرته قترى له ساقاً قوّص الواقع عارية النساء
وقال عروة بن سنان العبدى

اما اذا ما اقبلت فسطارة كابل جذع شذ به نتو المنجل
اما اذا ما اعرضت فنبيلة ضخم مكان جرانها (٢) والمر كل
اما اذا ما اقبلت (٣) فنعامية تذرى منا كبعها (٤) صلاب الجندل
وقال المرار العدوى

(١) كذا - ح (٢) كذا، وسيأتي حزا منها - ح (٣) كذا، وصوابه « ادبرت »
ح (٤) كذا - وسيأتي آخر الكتاب بلفظ « سنابكها » وهو الصواب - ح .

اما اذا استقبلته فـ كأنه جدع سما فوق النخيل مشدب
 واذا تصفحه الفوارس معرضنا فـ قول سر حان الفضا المتنصب
 اما اذا استدرتـه فـ سوقـه ساقـ يقصـها وظيفـ أحدبـ
 وما يستحبـ في الفرس من حـامـ المظـامـ التي يـشـبهـ بهاـ ماـ كانـ فـ الـوـحـشـ
 من الـظـبـيـ والنـعـامـ والـكـلـبـ والـثـورـ والـذـئـبـ والأـرـنـبـ وـحـارـ الـوـحـشـ
 فـماـ يـشـبهـ بهـ منـ الـظـبـيـ حتـىـ يـقـالـ كـأـنـ هـوـ طـولـ وـظـلـيـقـ رـجـلـيـهـ وـتـأـيـفـ
 عـرـقـوـيـهـ وـعـظـمـ نـخـذـيـهـ وـكـثـرـةـ لـهـمـاـ وـعـرـضـ وـرـكـيـهـ وـشـدـةـ مـتـهـ
 وـظـهـرـهـ وـاجـفـارـ جـنـبـيـهـ وـقـصـرـ عـضـدـيـهـ وـنـجـلـ مـقـلـتـيـهـ وـسـوـادـهـاـ وـلـحـوقـ
 أـيـاـ طـلـهـ - وـتـشـبـهـ اـذـنـهـ اـذـنـهـ اـذـنـهـ شـدـيـدـةـ مـتـصـبـةـ بـقـرـونـ الـظـبـيـ

قال امرؤ القيس

محش مخش (١) مقبل مدبر صعا كتيس ظباء الحلب العدوان

وقال ايضا

كتيس الظباء الا عفر انضرجت له عقاب تدللت من شماريخ نهلان

وقال ايضا

له أيطلا ظبي وساقا نعامة وارخاء سر حان وتقريب تغل

وقال فروة بن خيرى التيمى

كأن عنانه في جيد عاط اشم المكبين من الظباء

(١) كذلك، ولعله «محش» ح.

ومما يشبه به بخلق الثور حتى يقال كأنه هو في الحسن - عرض
جبته وقلة لحمها واضطراب جرانه - وتشبه عينه بعين الجوز وطول
ذراعيه وعرض كتفيه - قال عقبة بن مقدم التغلبي
واذا جرد الفوارس عنها خلتهم جردوا منها هضاب
ومما يشبه من خلقه بخلق الكلب حتى يقال كأنه هو - هرت شدقيه
وطول لسانه وكثرة ريقه وانحدار قصمه وسبوغ صنوعه
وطول ذراعيه ورحب جلدته ولحوق بطنه - وما يشبه منه بخلق
الذئب حتى يقال كأنه هو شنج نساء وعسلانه وسائر ذلك من
خلقها هو فيه بمنزلة الكلب من هرت الشدق وطول اللسان
وغير ذلك .

قال الحسين بن الحمام المرى

واجرد كالسرحان يضر به الندى ومحبوكة جردا شقاء صلما
وقال النابغة الجمدي
وارخاء سيد الى هضبة يوائل من برد همدب
ارخاؤه عسلانه

وقال ابن عسلة الشيباني

صيحته صاحبي كالسيد معتدل كأن جوؤجه مداك أصداف
ومما يشه به بخلق النعامه حتى يقال كأنه هي طول وظيفها وقصر
ساقيها وعرى أيسيها ومشيها .

وقال امرؤ القيس

له أسطلاظي وساقا نعامة وإرخاء سر حان وتقريب تغل

وقال أبو داد الياidi

يشى كمشى نعامة بين تابمان أشق شاخص

وقال ايضا في ذلك

بين النعام وبين الخيل خلقته خاظ طريقته اجش يعموب

ومما يشبه منه بخلق حمار الوحش حتى يقال كأنه هو غلط لمه وتعتره

وظما فصوصه وسراته وتحص عصبه وتمكن ارساغه وتحصهما

وعرض صهوته .

قال امرؤ القيس

له أسطلاظي وساقا نعامة وصهوة غير قائم فوق مرقب

وقال هران بن حطان

يعشى بشكته في الحرب مشترف كأنه قارح بالدومبقل

ومما يشبه به بالتلعب حتى يقال كأنه هو صغر كعييه - وما يشبه من

خلق الفرس بخلق البعير حتى يقال كأنه هو طول ذراعيه وعبالتهما

وعباله اوظفته، وجميع ما يستحب في الفرس يستحب في البعير

الاعرض غاربه وقتل مرفقيه وتنكس جاعريته واندلاق بطنه وفرض

رجليه وقصر أذنيه وعظم فصوصه فان ذلك يستحب في البعير

ولا يستحب في الفرس .

قال

قال النابغة الجعدي

واوظفة ايد اسرها كأوظفة الفالج المصعب

وقال عبد الرحمن بن حسان

كأوظفة الفالج الموصلى لا هو ريش ولم يرحل

ومن الوان الخيل

ادهم، واخضر، واحوى، وكيت، وامقر، واصفر، وورد، واسهب، وابرش
ومامع، ومولع، واشيم ٠

الدُّهْمَة

فنهن ادهم غَيَبْ وادهم دَجُو جى وادهم اَكْهَبْ، فاما الغيَبْ
فالشدهن سوادا - والدجوجى دونه فى السواد وهو صاف اللون -
والاَكْهَبْ الذى لم يستد سوادة ولم يصف لونه ٠

الخضرة

فنهن اخضر أحمر واخضر أورق واخضر أطحل واخضر ادغم وأطخم
فاما الاخضر الا أحمر فادناهن الى الدُّهْمَة واسدهن سوادا غير ان
اقرابه وبطنه واذنيه مخضرة - اما الأدغم فهو الاصلح فالذى لون وجهه
ومناخره واذنيه لون الذى يسمى الديزِج بالفارسية وقد يكون
من الخيل أدغم خالص ليس فيه من الخضراء شيء ٠

قال حضين بن المنذر الرقاشي (١)

عشيةً جئنا بابن زَحر (٢) وجتمـ بادغمـ مرقومـ الذراعـينـ دـيزـجـ
واما الأطحل فالذى تعلوه فى خضرته صفرة كلونـ الحنظلـ البالىـ -
واما الأورق فانه يكـونـ لونـ الرمـادـ وهوـ الذـىـ تخـضرـ سـراـتـهـ
وجلـدهـ كـلهـ .

الحوة

فنهـنـ أحـوىـ اـحـمـ وـاحـوىـ أـصـبـحـ وـاحـوىـ أـطـحلـ وـاحـوىـ
اـكـهـ - فـاـمـ الـاحـوىـ الـاحـمـ فـاـلـمـشـاـكـلـ لـلـدـهـمـةـ وـاـخـضـرـةـ وـلـاـيـفـرـقـ
بيـنـ وـبـيـنـ الـاخـضـرـ الـاحـمـ الـافـ عـرـضـ مـنـخـرـهـ وـشـاـكـلـتـهـ فـاـنـ الـاحـوىـ
تـحـمـرـ مـنـاخـرـهـ وـاعـراضـهـ وـتـصـفـرـ شـاـكـلـتـهـ صـفـرـةـ مـشـاـكـلـةـ لـلـحـمـرـةـ - فـاـمـاـ
الـاصـبـحـ قـاـلـذـىـ تـقـلـ حـمـرـةـ مـنـاخـرـهـ فـتـصـيـرـ إـلـىـ السـوـادـ وـيـصـيـرـ اـطـرافـ
الـمـنـخـرـيـنـ الـفـالـبـ عـلـيـهـماـ الـبـيـاضـ وـتـكـوـنـ أـقـرـابـهـ مـاـظـهـرـهـ مـنـهاـ وـمـاـ بـطـنـ يـضـاـ

(١) ترجم له القاموس وشارحة الزبيدي بما ملخصه - ابو ساسان حضين بن المنذر بن الحرت احد بنى رقاش تابعى شاعر، وهو القائل لابنه غياظ .

وسميت غياظا ولست بفانظ عدو اول لكن الصديق تغيض
عدوك مسرور وذو الود بالذى يرى منك من غيض عليك كضيظ
قال الذهبي دوى عن علي وعثمان وعنده الحسن ثقة شريف من امراء على
رضي الله عنه يوم صفين وكان شجاعا منوعا وفيه يقول .

من راية سوداء يخفق ظلها اذا قيل قدمها حضين تقدما
توف سنة ٩٧ هـ ، ح (٢) الاصل زجر - بالحيم .. هو جهم ابن زهر الجعفي
الذى شارك في قتل قتيبة بن مسلم - ك .

تعلوها كدرة صفرة واما الا طحل فناخره ووجهه على لون الاحوى
وسرااته تجوز الحوة كهبة ليست بالصافية فإذا انحدر الى جنبه غلبت
الطحالة عليه وهي صفرة وخضرة مخالطة كدرة - واما الا كهبا
فقلة الماء وكدر اللون في موضع المنحرفين في حمرتها وفي سواد
السراء وفي بياض الا قراب وجلده كله مشرب كهبة ٠

الكمة

فمنهن كيت احم وكميت اطعم وكميت مدمي وكميت احر
وكميت اكلف - فاما الا حم فالذى يشا كل الاحوى غير انه
يفصل بينه وبين الاحوى حمرة اقربه ومرافقه - واما الا طخم فهو
اظهر حمرة في سرااته من الا حم غير انها ليست بصافية - واما المدى
فالذى سرااته كلها اشد حمرة شعره (١) وكاما انحدر الى مراقه
ازداد صفاء ليس فيه من الصفرة شيء - واما الا حمر فالذى استوت
حمرته في اطراف شعره وفي اصوله فلم يكن لا طراف شعره فضل
حمرة يستان حين يستعرض - واما المذهب (٢) فالذى تعلو حمرته
صفرة - واما الكميت المحلف (٣) فهو ادنى الكمة الى الشقرة

وما وراء الشكير من قصار الشعر على لون جسده ومساوی ذلك مما بطن

(١) كذا - وفي الناج - مادة - دمى - قال ابو عبيدة كيت مدمي سرااته
شديدة الحمرة الى مراقه - تأمل - ح . (٢) لم يتقدم ذكره في عداد الوان
الكمة - فيفسرها ، ح (٣) لم يتقدم ذكره غير ان اللسان - قال - هو الكميت
الاحم والاحوى لأنهما متداينان حتى يشك فيها البصیر ان في حلف هذا انه كيت
احوى ويختلف هذا انه كيت احم - ح

من الشعر اسود وأوْظفته حمر - واما الاَكْلَفُ فَهُوَ الَّذِي كَلَفَتْ
حُمْرَتُهُ فَلَمْ تَصُفْ وَتَرَى فِي اطْرَافِ شَعْرِهِ سُواداً إِلَى الْاحْتِرَاقِ مَا
هُوَ - وَاما الصَّدَأُ (١) - فَكَدْرَةٌ تَلْعُوكُلُ لَوْنُ مِنَ الْوَانِ الْخَلِيلِ
مَا خَلَ الدَّهْمَةُ وَفِيهَا صَفْرَةٌ - وَانْعَاشَبُهُوا بِهَا لَوْنُ الصَّدَأِ مِنَ الْحَدِيدِ
فَإِذَا خَلَصَتِ الْكَدْرَةُ مِنَ الصَّفْرَةِ وَلَمْ تَكُنْ حَمْرَةُ الْكَلْفِ فَهُوَ
عَفْرَةٌ ٠

الصفرة

وَمِنَ الصَّفَرَةِ اَصْفَرُ اَعْفَرُ وَاصْفَرُ فَاقِعٌ وَاصْفَرُ نَاصِعٌ - فَاما
الْاَصْفَرُ الْأَعْفَرُ فَهُوَ الْاَصْفَرُ الْجَنْبَيْنِ وَالْعَنْقِ وَتَلْعُو سَرَاتِهِ وَعَنْقَهِ
وَمَتْنَهُ وَبَعْزُهُ عَفْرَةُ وَجْنَبَاهُ وَنَحْرَهُ وَجْرَانَهُ وَمَرْفَقَهُ وَوَجْهَهُ اَصْفَرُ
وَنَاصِيَتِهِ وَعَرْفَهُ وَذَبَبَهُ اَسْوَدُ فِيهِ صَهْبَةٌ - وَاما الْاَصْفَرُ النَّاصِعُ فَهُوَ
اَصْفَرُ السَّرَّاءِ تَلْعُو مَتْنَهُ جَدَّةُ غَبَسَاءِ وَهُوَ اَصْفَرُ الْجَنْبَيْنِ وَالْمَرَاقِ وَتَلْعُو
وَظِيفَيْهِ غَبِيسَةً وَشَعْرُ نَاصِيَتِهِ وَعَرْفَهُ وَذَبَبَهُ اَسْوَدُ غَيْرُ حَالَكِ (٢) ٠

الوردة

فَنَهْنَ وَرَدُ الْخَالِصُ وَرَدُ مُصَامِصُ وَرَدُ اَغْبِسُ، فَاما الْوَرْدُ الْخَالِصُ
فَوَرْدُ الْمَتَنِينِ تَلْعُوهُ جَدَّةُ حَمَراءُ فِي كَدْرَةٍ مِنْ كَتْفَهُ الْذَّبَبَهُ وَهُوَ
وَرْدُ الْمَتَنِينِ وَالْحَشَاءِ وَصَفْقَيِ الْعَنْقِ وَالْجَرَانِ وَالْمَرَاقِ وَالْاَوْظَفَةِ

(١) لم يقدم ذكره، ولعله «واما الصَّدَأَةُ» قال الدِّمَيَاطِي «كَبِيتُ اَصْدَأَ
وَهُوَ الَّذِي فِيهِ صَدَأَةٌ اَیَّ كَدْرَةٌ» ح (٢) لم يفسر الاصفر الفاقع وهو الذي
عمته صفرة خالصة - ك ٠

واما الورد المصاص فستقرى سراته جدة سوداء ليست بالحالكة
لو نها السواد وهو ورد الجنبين وصفقى النعقة والجران والمراق .
واما الورد الاغبس فهو الذى تدعوه الاعاجم السمند وهو الورد
الذى لا تخلص حمرته عليها حمرة ليست بالصافية وتخالطها شعرة من
السواد فيها حمرة وهى غبساء .

الشقر ٨

فنهن اشقر أدبس واشقر مدمى واشقر أقهب واشقر أمغر واشقر ا
افضح، فاما الاشقر الأدبس فهو الذى قد اشتدت حمرة شقرته حتى
علاها سواد وناصيته وعرفه وذنبه اقل سوادا من لون شعر جلده
والفالب عليها حمرة ، واما الاشقر المدمى قال الذى لون اعلى شعرته
تعلوه صفرة كلون الكميّت الاصفر واصول شعره كأنها خضبت
بالحناء ليس بحمرة الكميّت المذهب وهى اقرب الى الصفرة، واما
الاشقر الاصفر (١) فالذى ليس بناصع الحمرة ولو نعرفه وناصيته وذنبه
كلون الصهبّة ليس فيه من البياض شيء، واما الاشقر الفضح فالذى
شقرته الى البياض وعرفه وناصيته البياض فيها اشنى من الحمرة
واما الاشقر الاقهب فالذى علت شعرته كلها من جسده وعرفه
وذنبه حمرة دون المغرة ودون الفضة .

الشهبـة

اما الشهب فكل فرس تكون شعرته على لونين ثم تفرق شعرته

(١) كذا - وصوابه - الامغر - كما تقدم آقا - ح .

فلا تجتمع من واحد من اللونين شعرات فلا تخلص بلون واحد
 كقدر الوركتة فما فوقها فإذا كان كذلك فهو اشهب وإذا اجتمع
 من شعره من كل واحد من اللونين نكبة صغيرة تخلص من
 اللون الآخر فهو، أبشر، فإذا عظمت النكبة فهو بمدمر، وإذا كان
 في جسده بقع متفرقة مخالفة للونه فهو - مامع، وهو بالأشيم
 فإذا كان فيها استطالة فهو، مولع .

الشيبة في الفرس

والشيبة كل لون يخالف معظم لون الفرس فإذا لم يكن فيه شيبة
 فهو بحيم وهو مصنوع من أي الألوان كان - فمن الشيبة الغرة
 والقرح، والرثيم، والتحجيل، والسعف، والنبط، والسبع، والشعال، واللظا
 واليعسوب، والتعيم، والبلق .

فهم الغرر

لطيم، وشادحة، وسائلة، وشمراخ، ومنقطعة، وشهباء، فاما اللطيم
 فاعذهم الغرر وافشاها في الوجه ولا ي يكون لطيفا حتى تصيب
 عينيه او احداهما او خديه او احدهما فان اصابت العين او الخد فهو لطيم
 فشت الغرة على خيشومه ام لم تفش فان ايضت اشفاره فهو مغرب
 وإذا فشت في الوجه ولم تصب العينين فهي شادحة .
 قال مسكن الداري

غرتنا بالمجدد شادحة للناظرين كأنها البدر
 وإذا (٢٧)

و اذا اعتدلت على قصبة الأنف وان عرضت في الجبهة فهـى سائلة و اذا
دقـت في الجبهـة و على قصبة الأنـف فـهـى شـمراـخ ٠

قال المـارـالـعـدـوى

سائلـ شـمراـخـهـ ذـيـ جـبـ سـلـطـ السـبـكـ فـيـ رـسـغـ بـحـرـ
وـكـلـ يـاـضـ فـيـ جـبـهـةـ الـفـرـسـ فـشـاـ اوـقـلـ يـنـحدـرـ حـتـىـ يـلـغـ الـمـرـسـنـ نـمـ
يـنـقـطـعـ فـهـوـ غـرـةـ مـنـقـطـعـةـ - وـاـذـاـ كـانـ الـبـيـاـضـ مـنـ مـنـخـرـيـهـ نـمـ اـرـتـفـعـ
مـصـعـداـ حـتـىـ يـلـغـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ مـاـلـمـ يـلـغـ جـبـهـةـ فـهـوـ اـيـضاـ غـرـةـ مـنـقـطـعـةـ وـاـذـاـ
كـانـ فـيـ الغـرـةـ شـعـرـ يـخـالـفـ الـبـيـاـضـ فـهـوـ غـرـةـ شـهـبـاءـ ٠

القرحة

والقرحة كلـ يـاـضـ كـانـ فـيـ جـبـهـهـ نـمـ اـنـقـطـعـ قـبـلـ انـ يـلـغـ الـمـرـسـنـ -
وـتـنـسـبـ الـقـرـحـةـ اـلـىـ خـلـقـتـهـاـ فـيـ الـاـسـتـدـارـةـ وـالـتـلـيـثـ وـالـتـرـيـعـ
وـالـاـسـطـالـةـ وـالـقـلـةـ ٠ فـاـذـاـ قـلـتـ قـيـلـ خـفـيـةـ وـاـذـاـ كـانـ فـيـ الـقـرـحـةـ شـعـرـةـ
تـخـالـفـ الـبـيـاـضـ فـهـىـ قـرـحـةـ شـهـبـاءـ ٠

قال ابو دواد الايادي

ولـهـاـ قـرـحـةـ تـلـأـلـأـ كـالـشـهـ رـىـ اـضـاءـتـ وـغـمـ عـنـهاـ النـجـومـ

وـقـالـ عـقـبـةـ بـنـ مـكـيـدـمـ التـغـليـ

ولـهـاـ قـرـحـةـ اـذـاـ اـخـتـاطـ الـلـيـلـ اـلـىـ اـضـاءـتـ جـبـيـنـهـاـ كـالـشـهـابـ

وـقـالـ اـيـضـاـ

لـاـ تـقـصـيـاـ اـمـرـبـطـ الـقـرـحـاءـ مـتـبـذـاـ لـرـيـبـةـ إـنـ رـيـبـ الدـهـرـ مـرـهـوبـ

الرَّثْم

والرَّثْمُ كُلُّ يِاضٍ أَصَابَ الْجَحْفَلَةَ الْعَلِيَّاً قَلْ أوْ كَثُرَ فِيهِ رُثْمَةٌ إِلَى أَنْ يَلْغِي
الْمَرِسِنَ - وَتَنْسَبُ الرُّثْمَةُ إِذَا هِيَ فَشَّتَ إِلَى الشُّدُوْخِ وَإِذَا لَمْ تَجُوازْ
الْمُنْخَرِينَ نَسْبَتْ إِلَى الْأَعْدَالِ - وَذَاقَلَتْ وَاشْتَدَ يِاضُهَا نَسْبَتْ إِلَى
الْأَسْتَدَارَةِ وَإِذَا لَمْ يَظْهُرْ يِاضُهَا لِلنَّاظِرِ حَتَّى يَدْنُونَ نَسْبَتْ إِلَى الْأَخْفِيَةِ ٠

قال ابو دواد

وَنَأْتَ مِنْ الشِّمْرَاخَ رُثْمَةً قَدْرَ الرَّوَاجِبِ يَنْهَا رَتْبُ
الْيَعْسُوبِ

وَالْيَعْسُوبُ كُلُّ يِاضٍ يَكُونُ عَلَى قَصْبَةِ الْأَنْفِ ثُمَّ يَنْقُطُعُ قَبْلَ أَنْ يَسَاوِي
أَعْلَى الْمُنْخَرِينَ وَإِنْ ارْتَفَعَ إِيْضًا عَلَى قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَعَرَضَ وَاعْتَدَلَ حَتَّى
يَلْغِي أَسْفَلَ الْخَلِيقَاءِ فَهُوَ يَعْسُوبٌ قَلْ أَوْ كَثُرَ مَا لَمْ يَلْغِي الْعَيْنَيْنِ ٠

اللَّمْظَة

اللَّمْظَةُ كُلُّ يِاضٍ فِي الْجَحْفَلَةِ السُّفْلِيِّ فِيهِ لَمْظَةٌ وَإِذَا شَابَ النَّاصِيَةَ
يِاضٌ فَهُوَ أَسْعَفُ مَا دَامَ فِيهَا شَيْءٌ مُحَالِّ لِلْيِاضِ ٠

قال امرؤ القيس

وَارِكُ فِي الرَّوِيعِ خِيَانَةً كَسَا جَهَّهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ
فَإِذَا خَلَصَتِ النَّاصِيَةُ بِيَضَاءِ كُلِّهَا فَهُوَ (أَصْبَغَ) فَإِذَا انْحَدَرَ الْيِاضُ إِلَى
مُنْبَتِ

منبت الناصية وما حولها من القوس فهو **المعجم** .
 وشية القوائم - فمنها التحجيل والرجل والشكل وممسك
 وأعصم - فاما التحجيل فالبياض يكون في قوائمه او في ثلاثة
 منها او في رجليه قل او كثـر - فإذا كان البياض في الأربع من قوائمه
 فهو محـجل اربع .

قال بشر بن أبي خازم

اذا خرجت او ابلـهـنـ شـعـثـاـ مـجـلـةـ هـوـادـيـهـ صـيـامـ (١)
 فإذا كان في ثلاثة منها فهو محـجل ثلاثة مـطـلـقـ يـدـ اوـ رـجـلـ أـىـ
 ذلك كان وكل قـائـةـ بـهـ يـاـضـ فـهـيـ مـسـكـةـ وـكـلـ قـائـةـ لـيـسـ بـهـا

(١) كـذاـ وـلاـ شـاهـدـ فـيـهـ عـلـىـ التـحـجـيلـ وـقـدـ اـوـرـدـ بـهـذـاـ السـيـاقـ فـيـماـ سـيـاقـ آخـرـ
 صـفـاتـ الخـيـلـ مـسـتـشـهـدـاـ بـهـ عـلـىـ الصـيـامـ ، وـسـيـأـتـيـ اـهـ مـزـيدـ بـحـثـ ، فـلـعـلـ صـوـابـهـ
 مجلـةـ - وـصـاحـبـ المـفـضـلـيـاتـ ذـكـرـ كـثـيرـاـ مـنـ اـيـاتـ الـقصـيـدـةـ اوـ كـلـهـاـ وـلـيـسـ
 فـيـهاـ ماـ يـصـلـحـ لـالـسـتـشـهـادـ عـلـىـ التـحـجـيلـ - وـرـوـاهـ مجلـحةـ - اـىـ مـسـرـعـةـ وـيـؤـيـدـهـ
 مـاـفـ مـادـةـ ، جـ لـ حـ - مـنـ اللـسانـ - للـشـاعـرـ المـذـكـورـ - وـمـلـنـاـ بـالـلـفـارـ عـلـىـ تـمـيمـ -
 عـلـىـ خـيـلـ مجلـحةـ عـتـقـاقـ - هـذـاـ مـنـ حـيـثـ الـرـوـاـيـةـ - وـاـمـاـ مـنـ حـيـثـ الدـرـاـيـةـ فـالـكـلـ
 سـاـءـغـ كـمـاـ لـيـخـفـيـ عـلـىـ الـقـطـنـ ، وـيـجـوزـ فـيـ مجلـلةـ كـسـرـ الـلـامـ وـفـتـحـهـ - وـتـمـاـ مـهـ فـيـ
 المـفـضـلـيـاتـ - نـوـاصـيـهـ قـيـامـ - اـىـ شـعـرـهـ مـنـ الشـعـثـ وـسـرـعـةـ العـدـ وـمـنـتصـبـ -
 وـاـمـاـ رـوـاـيـةـ الـاـصـلـ فـيـسـوـغـ تـأـوـيـلـهـ بـنـحـوـ تـأـوـيـلـ رـوـاـيـةـ المـفـضـلـيـاتـ فـيـكـونـ الـرـادـ
 بـهـوـادـيـهـ شـعـرـ اـعـنـاقـهـ وـبـصـيـامـهـ قـيـامـهـ مـنـ الشـعـثـ وـسـرـعـةـ العـدـ - فـتـأـمـلـهـ - حـ .

وضح فهى مُطلقة و اذا كان البياض في الرجلين جمِيعاً فهو محَجَل
الرجلين و اذا كان بـرجل واحدة فهو اـرجل .

قال المرقس

اسيل نبيل ليس فيه معابة كُميـتـكـلوـنـالـصـرـفـأـرـجـلـاقـرـحـ
وقال الشاعر ويحمل على ابي دواد
ومـحـجـلـ خـضـبـتـ قـوـاءـهـ وـتـرـاـ وـلـيـسـ لـشـفـعـهـاـ خـضـبـ
احـدىـ الـيـدـيـنـ بـهـ طـلـقـهـ وـالـغـابـرـاتـ (١)ـ نـواـصـعـ غـربـ
وـاـذـاـكـانـ بـيـاضـ يـيدـ وـرـجـلـ مـنـ خـلـافـ قـلـ اوـ كـثـرـفـهـوـ مـشـكـولـ
وـاـذـاـكـانـ يـيدـ وـرـجـلـ مـنـ شـقـهـ الـأـيـمـنـ فـهـوـ مـسـكـ الـأـيـامـ مـطـلـقـ الـأـيـاسـرـ
وـاـذـاـكـانـ بـيـاضـ يـيدـ وـرـجـلـ مـنـ شـقـهـ الـأـيـسـرـ فـهـوـ مـسـكـ الـأـيـاسـرـ
مـطـلـقـ الـأـيـامـنـ وـالـعـصـمـ اـذـاـكـانـ بـيـاضـ بـاـحـدـىـ يـدـيـهـ قـلـ اوـ كـثـرـفـهـوـ
اعـصـمـ (٢)ـ وـاـذـاـكـانـ بـالـيـدـيـنـ جـمـيـعـاـ فـهـوـ اـعـصـمـ الـيـدـيـنـ الاـ انـ يـكـونـ
بـوـجـهـ وـضـحـ فـاـذـاـكـانـ بـوـجـهـ وـضـحـ فـهـوـ مـحـجـلـ الـيـدـيـنـ ذـهـبـ عـنـهـ
الـعـصـمـ وـاـذـاـكـانـ بـوـجـهـ وـضـحـ وـبـاـحـدـىـ يـدـيـهـ فـهـوـ اـعـصـمـ وـلـاـ يـوـقـعـ
وـضـحـ الـوـجـهـ التـحـجـيلـ اـذـاـكـانـ بـيـاضـ فـيـ يـدـ وـاـحـدـةـ .

(١) الاصل - الغائرات - ح (٢) كذا - وعبارة اللسان عن المؤلف - نصها -
قال ابو عبيدة، في العصمة في الخليل اذا كان البياض يديه دون رجلية فهو اعصم
فاذا كان باحدى يديه دون الانحرى قل او كثر قيل اعصم اليمني
او اليسري - ح .

تسهيله ووضح القوائم

فن وضح القوائم، الخاتم، والإعمال، والتحديم، والتجيب، والمرسول
والآخرج، والتسرير، والصيغ - فاصل وضح القوائم الخاتم وهي
الشعيرات فإذا جاوز ذلك حتى يكون البياض واضحا فهو إعمال ما
دام في مؤخر رسمه مما يلي الحافر فإذا جاوز الارساغ او بعض الارساغ
فهو تخديم - وإذا اضفت الشنة كلها ولم يتصل بياضها ببياض
التحجيل في يد او رجل فهو أصيغ وإذا ارتفع البياض في القوائم الى
الجلب فما فوق ذلك مما لم يبلغ الركبتين والعرقوين فهو التجيب قال
الأنصارى ويحمل على ٠

أمرىء القيس

وفيقطاة نشوز لم يكن حدبا وفي معاقد هامسدة وتجبيب
وقال دكين
وانحط من حالي نيق تحسبه لو لم تلح قرحته وجبيه
وإذا بلغ التجبيب الركبتين والعرقوين فهو مرسول حتى يخرج
من الذراعين والساقيين فإذا خرج من الذراعين والساقيين فهو اخرج
وكل بياض في التحجيل مستطيل فهو تسرير ٠

شيء الذنب

إذا كان في عرض الذنب بياض فهو اشتعل وإذا كان في قمة

الذنب بياض فهو أصبعٌ وإذا ارتفع البياض حتى يبلغ البطن فهو
أنبطة حتى يظهر البياض فإذا ظهر البياض فهو أبلقٌ .

وقال أبو دواد

مجوف بلقاً وأاءٌ
للي لونه ورد مصامصٌ
ويقال أبلق، أدرع، وأبلق مولع، وأبلق مطرف - فاما الأبلق الأدرع
فالذى ظهر البياض فى جسده وخلص عنقه ورأسه من البياض فإذا كان
في هامته بياض وكانت عنقه ليس فيها بياض فهو أدرع فإذا بيض
الذنب كله فهو مطرف - واما الأبلق المولع فالذى بلقه في بياضه
استطالة وتفرق - واما الأبلق المطرف فهو لا يبيض الرأس
والذنب او الاحمر الرأس والذنب او الاسود الرأس والذنب
وسائر جسده يخالف ذلك .

اسماء الدواير التي تكون في الخيل

• دائرة المحيا (١) ودائرة اللطمة، ودائرة اللاهز، ودائرة العمود، ودائرة
السمامة ، والبنيقان، ودائرة القالع، ودائرة الهمقة، ودائرة الناجر ، ودائرة
السقرين (٢) ودائرة الحرب، ودائرة الناكس - فاما دائرة المحيافهى
لا صفة باسفل الناصية - واما دائرة اللطمة فهى الدائرة التي في وسط

(١) كذا - وقد عزّها المخصوص الى المؤلف وعليها اربع عشرة دائرة كما هنا -
وف الناج مادة - دار - معزوة اليه ايضاً ثمانى عشرة - فتأمل - ح (٢) كذا
وفي المخصوص والناج بالصاد غير انه يجوز بالسين والزاي ايضاً كأنه عليه الناج
ف مادة - ص ق ر - ح الجبهة .

الجبيهة فان كانت دائرتين فهو النطیح - و دائرة اللاهز الدائرة التي تكون على المهرمة - و دائرة العمود التي تكون في موضع القلادة - والسمامة الدائرة التي تكون في وسط العنق في عرضها - و دائرة الناحر التي في الجران الى اسفل من ذلك - والبنيقان الدائرتان اللتان في نحره - والقالع هي الدائرة التي تكون تحت البد، والحقيقة الدائرة التي في عرض زوره وهي دائرة الحزام والسقران الدائرتان بين الحجبيتين والقصريين - والخرب الدائرة التي تحت السقرين - والنافس الدائرة التي تكون على الجاعريتين - وكانت العرب تستحب دائرة العمود والسمامة والحقيقة (١) و تكره النطیح واللاهز والقالع والنافس ٠

ومن الخيل وصفاتها

الميكل، والطمر والشق، والغرب، والخذيد، والجرسع، والصتم، والوهم، والطرف، والأقب، واليعوب، والعنجوج، والنهد، والعتد، والواى، والمشترف، والمترجم، والقرزل، والذيال، والخروج، والشیظم، والمفاض، والخدب، والرفن، والرفل، والشرجب، والصلدم، والصمم، والمعن (٢) والمتل والعميشل والتياح والمنعب والسرحوب (٣) والسلهب والمحبوك، والربذ

(١) كذا، وفي اللسان - مادة دور، عن المؤلف تكرهها - وفي هـ قـ ع ؟ تستحبها، فـ تـ مـ لـ ح (٢) كذا وقد سقط - المفن - كما يبني عنه تفسيره فيما بعد - ح

(٣) الاصل - الشرجوب - ح

والحَبَّ وَالبُؤْبُ - وَالْفُوْجُ وَالشَّخْتُ وَالرُّطْلُ ، وَالْقُوقُ ، وَالْعَشُ (١) وَالصَّقْلُ (٢) ، وَالْمَنْصَبُ ، وَالْمَشْرُفُ ، وَالْمَوْضِعُ ، وَالشَّطَبَةُ ، وَالْخِيْفَانَةُ وَالْخِيفَقُ ، وَالْعِجْلَةُ ، وَالسَّمْحَاجُ ، وَالشَّوْهَاءُ ٠

فَمَا هِيْكَلٌ - فَالْعِبْلُ الْكَثِيفُ الْلَّيْنُ الْعَظِيمُ ٠

قال امرؤ القيس

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالْطِيرَفُ وَكُنَّا تَهَا بِنْجِرْ دَقِيدُ الْأَوَادِ هِيْكَلٌ
وَالْطِمْرُ الطَّوْيِلُ الْقَوَامُ الْخِيفِيفُ الْوَثِبُ

قال ابو دواد

وَطَمْرَةُ كَهْرَأْوَةُ الْأَلِ اعْزَابُ (٣) لِيْسُ لَهَا عَدَائِدُ
وَالْتِيقُ ، النَّشِيطُ الْهَيَاجُ يَكُونُ تَقَانِيْ فِي كُلِّ اصْنَافِ الْخَيْلِ

قال عبد الرحمن بن حسان

إِبْرَجِرْ دَمْثِلُ قَضِيبُ الْأَشَا عِمْسَتَنْسُ تَشِيقُ هِيْكَلٌ

وَالْغَرْبُ الْمَتَّايْعُ فِي حَضْرَهٖ ٠

(١) لم يفسره فيما سياقى وهو دقيق القوائم - ح (٢) لم يتعرض لتفسيره فيما سياقى كعادته في كثير من أمثله ، وهو الطويل الصقلة وهي الخاصرة - او القليل اللحم طال صقله او تصر - وقليما طالت صقلة فرس الاقصر جنباه وذلك عيب - ح

(٣) هراوة الاعناب فرس سميت بذلك لأن صاحبها تصدق بها على اعناب قومه فكان العزب يغزو عليها فإذا استفاد مالا و أهلا دفعها إلى آخر من قومه - ح

قال

(٢٩)

قال لييد

(بغرب كجذع المهاجرى المشدب)

والخنديذ الطويل المختال الصهال الكثير التلتفت

قال بشر بن ابي خازم الا سدى

وخرنديذ ترى الفر مول منه كطى الزق علقه التجار

وابحرشُع، السابع الضلوع المحفر .

قال ابو دواد

جرشع الخلق بادن فاذا ما اخذته الجلآل والمضار

والصتم، الذى شخصت محانى اعلى ضلوعه حتى تساوت عنكىيه

وعرضت صهوته - والوهم العبل الكثيف الكثير اللحم

الطوبل ولا يكون قصيرا ، والطرف الطويل القوائم الطويل العنق

المطرف الاذنين .

قال عقبة بن سابق

وقد أغدو بطرف سا بح ذى ميعة سكب

والأقب ، اللاحق الصفاق الذى قد تساوى صفاقه بشراسيفه .

قال امرؤ القيس

تحتى اقب مقلص عبل الشوى ويزل عن صهواته اللبد

(١) وصدره ، بسرت نداء لم تسرب وحوشه - ك

واليعوب، البعيد القدر في الجري

قال العامري

لا تسقه ضيحا ولا حلبا ان لم تمجده سماها يعبو با

والعنجوج، الطويل المحس (١) الطويل العنق مصفو حها .

قال عبيد بن البرص

والعناجيج كالقداح من الشو حط يحملن شكتة الأبطال

والنهد، الكثير اللحم الحسن الجسم .

قال بشربن أبي خازم

يُضمر بالأصائل فهو نهد أقب مقلص فيه إقورار

والعتَّد المعتر (٢) الذي ليس فيه اضطراب ولا رخاوة السريع الوثبة .

قال أنيف بن جبنة الضبي

ولقد شهدتُ الخيل يحمل شكتى عتد كسر حان القضية (٣) منهبت

والوَأى المعتر (٤) الشديد الجبال الشهم الحديد .

قال الجعفي

(١) هو الشديد الخلق - عن أبي عبيدة - ح (٢) كذا - ولعله - المعتر ، وفي
التاج مادة « عزز » فرس معتز ظلة اللحم شديدته - ح (٣) كذا - والصواب
القضيمة بالصاد المهملة وهي ما انبت الغضا والا رطى والسلم من الرمل - ح
(٤) كذا - ولعله - المعتر - كما تقدم آنفا - ح .

راحو أصائرهم على اكتيفاتهم وبصيـرـتـي يـعـدـوـبـها عـتـدـوـأـيـ
والمـشـرـفـ، العـظـيمـ الطـوـيلـ الذـى يـكـثـرـلـهـ فـشـدـةـ وـيـكـونـ ذـكـيـاـ
شـهـماـ مشـترـفـاـ لـكـلـ ماـ رـأـتـ عـيـنـهـ ٠

قال الطماح العقيلي

يتبعن مشترفاً تحي دوابره حتى لا كف بترب الهائل الحصب
والمترجم، الذي يرجم الأرض بيديه رجماً ٠

قال بشر بن أبي خازم

فـدـهـنـهـمـ دـهـمـاـ بـكـلـ طـمـرـةـ وـمـقـطـعـ حـلـقـ الرـحـالـةـ مـرـجـمـ
وـالـقـرـزـلـ، الـلـطـيـفـ الـحـتـمـعـ الـلـحـلـقـ الشـدـيـدـ الـأـسـرـاـ وـالـذـيـالـ (الـطـوـيلـ)
الـطـوـيلـ الذـنـبـ فـانـ كـانـ قـصـيرـاـ طـوـيلـ الذـنـبـ وـقـعـ اـسـمـ التـذـيـلـ عـلـىـ
ذـنـبـهـ فـيـقـالـ ذـيـالـ الذـنـبـ ٠

قال النابغة

وـكـلـ مـدـجـيجـ كـالـلـيـثـ يـسـمـوـ عـلـىـ اوـصـالـ ذـيـالـ رـفـنـ
وـاـخـرـ وـجـ منـ الـخـلـيلـ الذـى يـفـتـالـ بـعـنـقـهـ كـلـ عـنـانـ جـعـلـ لـهـ ٠

قال ابو دواد الايادي

مـخـلـطـ مـزـيـلـ مـعـنـ مـفـنـ بـمـعـجـ مـنـفـجـ جـمـوـحـ خـرـوـجـ (١)

(١) يقال مخلط مزيل كما يقال راتق فاتق والمراد انه كثير المخالطة للناس
والمزايلة لهم، ويقال لرجل معن مفن دون عن واعتراض وذوفنون من الكلاب.
وسياق آخر الكتاب - ح.

والشِّيْظَمُ، الطَّوَيْلُ الظَّاهِرُ الْعَصْبُ

قال النَّهْدِيُّ

مِنْ كُلِّ خِيْفَانَةِ كَسَافَلَةِ الرُّمَسْحِ نَسُولٌ وَشِيْظَمٌ هَدْبٌ
وَالْمُفَاضُ، الرَّحِيبُ الْجَلْدُ الْكَثِيرُ لِلْحَمْضُ الْمُضْخَمُ الْبَطْنُ - وَالْجَلْدُ
الْأَجْوَفُ الْمُجَفَّرُ - وَالرِّفْلُ، الْكَثِيرُ لِلْحَمْضُ الرَّحِيبُ الْجَلْدُ الْوَافِرُ الشِّعْرُ
وَكَذَلِكَ الرِّفْنُ إِيْضًا - وَالسَّلَهْبُ، وَالشَّرْجَبُ، الطَّوَيْلُ الْقَوَامُ الْعَارِيُّ
أَعْمَالُ الْعَظَامِ ٠

قال أبو دواد

سَلَهْبٌ شَرْجَبٌ كَأَنْ رِمَا حَا حَمْلَتَهُ وَفِي السَّرَّاةِ دُمُوجٌ
وَالصِّلْدِمُ، الشَّدِيدُ، شَبَهَ بِالصَّخْرَةِ - وَالصَّمْمُ، مِنْ الصَّخْوَرِ الْصِّلْبُ
الْمُحْتَشِنِي خَلَقَهُ جَوْفُهُ كَخَلَقَةِ ظَاهِرِهِ -

قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَغَارَةٌ تَرْكُضُ الْفِيَا فِي قَدٍ جَارِيَتْ فِيهَا بِصَلْدِمٍ صَمْمٍ (١)
وَالْمَعْنُ، الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا عَارِضَهُ - وَالْمَفْنُ الَّذِي يَأْخُذُ فِي كُلِّ فَنٍ
وَالْمُتَلِّ، الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ، وَالْعَمِيلُ، السَّبِطُ الْذِي أَلِيَ الْمُخْتَالَ فِي مَشِيهِ ٠

قال ربيعة الضبي

(١) كذا - وفي اللسان - وغارقة تقطع المياف قد حارت فيها بصالدم صمم - ح قال (٣٠)

متقاذف شَبِيج النساعِيل الشوَى سباقَ آنديَة الحِيادِ عَميشل
التيَّاحُ، الَّذِي يعارضُ كُلَّ شَيْءٍ عَرَضَ لَهُ - والمنعُ، الَّذِي يُسْطُو
بِرَأْسِهِ وَلَا يَكُونُ فِي حُضُورِهِ مُزِيدٌ ٠

قال الشاعر

وتحتَ ذُو مِيعَةٍ سَابِحٌ سَلِيمُ الشَّظَا منعُ اجردٍ
والسرُّحوب، المسوود السرح اليدين (١) ٠

قال الانصارى وقد يحمل قوله على امرئ القيس (٢)

قد اشهدُ الفارة الشعوَاء تَحْمَلْنِي جرَاءُ مَعْروقة اللَّحِين سرُّحوب
والسلهُب، اشدا همادا (٣) من السرُّحوب في حضره - واسد منه
انتصاًباً، والمحبوك وهو المُر المخلوز ٠

قال الشاعر (٤)

قد عدا يحملني في أنفه لا حق إلا طلين محبوك مُر
والربِّذ، المدل المحتال ٠

قال الشاعر

يعد وبه ربِّذ اجْشَ كأنه هَقْلُ يوائل جِنْح لِيلٍ مُظْلِمٍ

(١) زاد الناج - بالمدوا - ح (٢) نسبة ابن قتيبة في كتاب معانى الشعر إلى أبي دواد. وسيأتي آخر الكتاب في تصييده - ك (٣) الاهاد ، السرعة - ح (٤) هو امرئ القيس - ك ٠

والبُؤب ، القصیر الغلیظ اللحم الفسیح (١) البعید القدر ٠

قال الكلبی

اعددت للدھر وروعات النبا وطرد (٢) الوھش عتیقا بؤ با

وقال عقبة بن ساقد

أسيل سلجم المُقبل . لاشخت (٣) ولا جائب

والغوج، الطویل القصب (٤) ٠

قال علقة بن عبدة

بغوج لباناه مجوول (٥) بریمه على نفث راق خشية العین مجلب

والرطل الضعیف ٠

قال بن حطان

طوعُ القياد وأی تقریبه خدم يسكن كالسید لا رطل ولا اصل

(١) زاد الناج - الخطو - ح (٢) كذا ، ولعله وطرد - ح (٣) كذا - ولم يفسر الشخت المتقدم في الصفات على عادته في سردها او لام تفسيرها صفة و الاستشهاد عليها ، لأنه لم يتلزم ذلك في مواضع كثيرة او انها سقطت من الاصل وهو الدقيق الضامر من الاصل لا هن الا - ح (٤) كذا - ولعله سقط شيء فان الشاهد غير ظاهر المناسبة - ح (٥) كذا - وصوابه لبانه - وصواب مجوول يتم كاسياً فانه ينافي قصد الشاعر لانه اراد ان فرسه واسع الصدر فيحتاج الى المجلب ، وهو الذي يجعل العودة في جلد ثم تخطاط على الفرس الى اطالة البريم وهو الخيط الذي تعقد عليه العودة ، والتعبير بمجوول ينافي قضيه كلامي - ح .

والقوق

والقوق ، الطويل القوام ٠

والمُنْصَب ، الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى يتتصب منه ما يحتاج إلى عطفه - والشرف ، هو المشرف أعلى العظام الذي تشرف حجياته وكاهله ويسمو طرفه ويرفع رأسه وتطرف اذناه وتنتصبان ٠

قال امرؤ القيس

ومُغِيرة ناهبتها بشرف حسن الدوابرو أسبيب طوال
والموضع ، الذي تدل (١) رجله ويفرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلقة يوضع إليه ٠

قال بن حطان

مِنْ الْقَوَى مُسْتَحْصِدُ الْخَلْق لِمَيْقَد اذا قِيد (٢) مُسْتَرْخِي الْجَبَال مَوْضِعُ
وَالشَّطَبَة ، الطويلة المجدولة - والخفانة ، الطويلة القليلة اللحم
المخطفة البطن ٠

قال ابو دواد

خيفانة تهدى الجياد كأنها غب الوجيف تعل بالاجساد

(١) كذا في النسخة الأولى - هو كحدث ، الذي تزل رجله ويفرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلقه ، قال وهو عيب ، وقد تقدم التنبية عليه - ح

(٢) الاصل - يقل - ح

والخيفق ؛ كل طويلة القوائم فيها إخطاف ٠

قال سلامة بن جندل

لدن غدوة حتى أتى الليل دونهم ولم ينجِ إلا كل جرداء خيفق
والعجلزة ، الشديدة الأسر المحتومة الغليظة اللحم ٠

قال امرؤ القيس

بعجلزة قد أترز الصنْع (١) لحمها كأن قصيراها هراوة منوال
والسمحح ، القباء الغليظة اللحم المعترة (٢) ٠

قال ابو دواد

فاذبرن واستو تتمهن بسمحح (٣) خيف (٤) الجراء كاضطرام حريق
والشوها ، المفرطة رحب الشدقين والمنخرین الحسنة ٠

قال ابو دواد الايادي

وهي شوهاء كالجُلو الق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم

ومن قيام الخيل

الصفون ، والاخامة ، والصيام ، والتوريك ، والمراوحة ٠

فاما الصفون فان يصف يديه ويورك باحدى رجليه ٠

(١) كذا - والصواب الضبع - وقد تقدم - ح (٢) كذا - ولعله المعتزة -
وقد مضى غير مرأة - ح (٣) الاصل سمحح ح (٤) كذا ولعله حنيف - وهو دوى
جري الفرس - ح .

قال

قال الاعشى

وكل جواد كجذع الحساب يزين الفناء اذا ما صفن (١)
والصيام استواء قوائمه في قيامه ٠

قال بشربن ابي خازم

اذا خرجت اوائلهن شعثا مجللة هواديها صيام (٢)
والاخامة ، ان يرفع احدى يديه او احدى رجليه (٣) والمرأحة ، ان
يراح بين قوائمه ٠ **مشي الخيل**

اذام شى الفرس فادنى مشيه، العنق، ومن العنق التكدرس والتقدى
والعسان والتدفق ، والهرولة ، فإذا رفع اليدين ليس برفع هملجة
ولاهroleة فذلك العنق – والتأبض انقباض الرجلين فإذا جاوز
حافر رجلية موضع حافر يديه فهو أقدر، وهو أفسح الخيل عنقا،
فإذا طبق وقع حافر رجلية موضع حافر يديه فهو حق فان قصر
حافر رجلية عن موضع حافر يديه فهو شيئاً ٠

(١) وللاعشى في مادة - خ ص ب - من اللسان - بيت قريب من هذا ، لكنه
على غير رويه - ونصه ، وكل كيت بجذع الحساب ، يرد على سلطات لم - ح
(٢) كذا - وقد سلف الكلام عليه مستوف فلم يبق الا استشهاده به على الصيام
وهو قد تقدم قبل اربعة ابيات في قوله - فضول الخيل ملجمة صيام ، ففيه
الايطا ، وهو دال على ضيق العطن ، وبشر كما علمته ، فلعل ذهن المؤلف انتقل اليه
فتامل - ح (٣) كذا وزاد اللسان - على طرف حافره - ح ٠

قال الشاعر (١)

بأَقْدَرَ مِنْ جِيادِ الْخَيلِ صَافِ (٢) كُمِيتْ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ
وَامَّا التَّكَدُّسُ فَان يَتَّبِعُ مَؤْخِرَه مَقْدَمَه كَأَنْ فِيهِ تَنْكِيسًا .

قال النابغة الجعدي

وَخَيْلٌ تَكَدُّسٌ بِالْدَارِعَيْنِ مَشَى الْكَلَابُ يَطَأَنَ الْهَرَاسَا
وَامَّا التَّقْدِي ، فَاستَعَا نَتَهُ بِعَنْقِهِ فِي مَشِيهِ لِرَفَعِ يَدِيهِ وَاتِّقَابِ
رَجْلِيهِ شَبَهَ الْحَبَّ ، فَإِذَا اضْطَرَمَ فِي تِلْكَ الْحَالِ فَخَفَقَ بِرَاسِهِ
وَاطَّرَ دَمْتَهُ قَهْوَانِ الْعَسْلَانِ ، وَالتَّدْفُقُ اقصِيَ الْعَنْقَ الَّذِي إِذَا جَازَهُ
صَارَ إِلَى الْهَرْوَلَةِ ، وَإِذَا أَخْذَ بِرَجْلِيهِ أَخْذَهُ يَدِيهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا فَهُمْ
الْهَمْلَجَةُ ، ثُمَّ التَّوْقُصُ ، ثُمَّ الْحَبَّ وَفِي الْحَبَّ التَّتَطْرِيجُ .
فَإِذَا التَّوْقُصُ فَان يَقْصُرُ عَنِ الْحَبَّ وَيَرِحُ فِي الْعَنْقِ (٣) وَنَقْلُهُ
قَوْأَهُ تَقْلِ الْحَبَّ غَيْرَ أَنَّهَا أَقْرَبُ قَدْرًا مِنِ الْأَرْضِ .

وَامَّا الْحَبَّ فَانِهُ أَبْسَطُ مِنِ التَّوْقُصِ وَهُوَ يَنْقُلُ إِيَّاهُ مِنْهُ جَمِيعًا -
وَإِيَّاهُمْ جَمِيعًا ، وَالْتَّطْرِيجُ فِي الْحَبَّ وَالْحَرَى بُعدَ الْقَدْرِ فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ الْمُلَاقَةُ ، ثُمَّ الْمَنْأَلَةُ وَهِيَ التَّعْلِيَّةُ وَهِيَ التَّقْرِيبُ الْأَدْنِي ثُمَّ

(١) هو عدى بن خرشة الخطمي - ك (٢) كذا في اللسان ساطح (٣) كذا -

وعبارة التاج - التوqص ان يقصر عن الحب - ويزيد على العنق - ح .

التَّقْرِيبُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْأَرْخَاءُ الْأَسْفَلُ (١) ثُمَّ الْأَرْخَاءُ الْأَعْلَى ثُمَّ
الاحتفالُ ثُمَّ الْأَحْصَافُ ٠

فَمَا مَلَأَ قَطْةً، فَإِنْ يَأْخُذَ التَّقْرِيبَ بِقُوَّائِهِ جَمِيعًا مُخْتَلِفَةً يَتَبَعُ بَعْضُهَا
بَعْضًا ٠

وَإِمَامُ الْمَنَاقِلَةِ، وَهِيَ التَّعْلِيَّةُ وَهِيَ التَّقْرِيبُ الْأَدْنَى وَذَلِكَ حِينَ تَجْتَمِعُ
يَدَاكُ وَرِجْلَاكُ - وَالتَّقْرِيبُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْأَرْخَاءُ الْأَسْفَلُ ثُمَّ يَجْتَمِعُ
وَيَحْزُنُ أَئْلُلُهُ لِلتَّحْرِكِ، وَالْأَرْخَاءُ الْأَعْلَى فَإِنْ تَخْلِيَهُ وَشَهُوَ تَهُ من
الْمَحْضِ غَيْرِ مَتَعِبٍ لَهُ وَلَا مُسْتَزِيدٌ - وَالاحتفالُ إِنْ يَرَى صَاحِبَهُ إِنْ
قَدْ بَلَغَ أَقْصَى حَضْرَهُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ لَمْ يُخْتَلِطْ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى حَضْرَهُ فَهُوَ
الْأَحْصَافُ، وَذَلِكَ حِينَ يَخْذُرُ فَوْلَهُ وَلَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ - وَالْخَذْرَةُ
اسْتِدَارَةُ قُوَّائِهِ كَالْخَذْرُوفُ ٠

قال امرؤ القيس

دَرِيرٌ كَخُذْرُوفُ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ تَتَابُعُ كَفِيهِ بِخِيطٍ مُوَصَّلٍ
وقال النابغة الجعدي

رَفِعَ السُّوَطَ وَلَمْ يُضْرِبْ بِهِ فَأَرَنَ الْوَقْعَ مِنْهُ وَاحْتَفَلَ
وَقَالَ أَيْضًا

وَإِرْخَاءُ سِيدِ الْهَضْبَةِ يُوَاهِلُ مِنْ بَرِيدِ مَهْذَبِ

(١) كذا - وفي اللسان والتاج - بالعكس - وعبارة لها - التقريب الأدنى هو الارخاء والتقريب الاعلى هو التعليبة - ح

وقال جرير، في المناقلة
 من كل مشترف وان بعد المدى ضِرِم الرُّفَاقُ مُتَاقِلُ الْأَجْرِ الْ
 وقال العجاج، في الأحصاف
 ذاراً ذاقي العَزَازَ أَحْصَافَا وَإِنْ تَلْقَى غَدَرًا تَخْطُرْ فَا
 وميعة الفرس حضره ونشاطه حتى يكون هو الذي يتزع قبل
 ان يكفيه فارسه فإذا تردد فقد ذهبته ميغته .
 قال علقمة بن عبدة

بذى ميعة كأن ادنى سقطه وتقريبه هو ناد آليل ثعلب (١)
 واول نقصان حضر الفرس التردد ثم الفتور .

اصناف الحُضُر

ومن الحُضُر النَّقْزُ، والذَّرْفُ، وَالملَذُ، وَالْمَعْطُ (٢) وَالملَخُ،
 وَالاجْتِنَاحُ، وَالمرَاوِحةُ، وَالبَشَكُ، وَالجَرْبَذَةُ، وَالنَّعْثَلَةُ، وَالْمَلْقُ،
 وَيُقَالُ هُوَ سَاجٌ، وَسَاطٌ، وَمَنْسَرٌ، وَمُتَشَغِّرٌ (٣) وَخَنْوَفٌ، وَمَعَاجٌ
 وَمَنْهَبٌ (٤) وَمَنَاهِبٌ .

(١) كذا - وفي ذايل ، بالذال المعجمة - من اللسان - نسبة لابن مقبل - بمانصه -
 بذى ميعة كأن بعض سقطه - وتعده ائمه رسلان ذايل ثعلب - وفي س ق ط -
 لم ينسبه لأحد - وستأتي آخر الكتاب نسبة لعلقمة في قصيدة طويلة وهو في
 ديوان امرئ القيس - ولا يبعد ان يقوله كل منهم - ح (٢) الاصل - المعط - ك
 (٣) كذا وصوابه - مسرع - ح (٤) كذا - والظاهر انه سقط المذهب - كاسياً في

فاما النَّقْرُ فاجْتِمَاعُ الْقَوَافِمُ جَمِيعاً وَلَا يُسْطِي يَدُهُ وَيَكُونُ حَضْرٌ^٠
 وَثِبَا وَامَا الدَّرْفُ فَسَنَا بَكَهُ إِلَى الْأَرْضِ فِيهِ أَقْرَبُ مِنْهَا فِي النَّقْرِ
 وَيَدَاهُ أَشَدُ ابْسَاطًا وَاجْتِمَاعُ يَدِيهِ وَرَجْلِيهِ فِيهِمَا وَاحِدٌ - وَالْمَلَذُ
 هُوَ شَبَهُ التَّمْعِطِ غَيْرُ أَنَّهُ أَقْرَبُ قَدْرًا وَأَشَدُ اجْتِمَاعًا - وَالتَّمْعِطُ
 أَنْ يَعْدُ ضَبْعِيَّهُ حَتَّى لَا يَمْجُدْ مِزِيدًا وَيَخْتَسِ (١) رَجْلِيهِ حَتَّى لَا يَمْجُدْ مِزِيدًا
 لِلْحَاقِ ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اخْتِلاَطِ يَلْعَنِ (٢) يَدِيهِ وَيَضْرِحُ
 بِرَجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا وَكَذَلِكَ (٣) السَّاجِ
 قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

حَبَسْنَا بَهْ مِنْ كُلِّ أَهْوَاجٍ سَاجِ
 جَمْوِيمٌ إِذَا ابْتَلَ الْحِزَامُ الْمُوَسَّعُ
 وَالسَّاطِي الَّذِي يُسْطِي ذِرَاعِيهِ فِي حَضْرِهِ
 قَالَ الْعَجَاجُ (٤)

سَاطٌ إِذَا بَتَلَ رَقِيقَاهُ نَدَا

وَامَا الْمَلْخُ فَدَ الضَّبْعَيْنُ فِي الْحُضْرِ - وَالْمَحْتَجُ الَّذِي يَكُونُ ضَبْرَهُ
 فِي أَحَدِ شَقِيقَيْهِ يَجْتَنِحُ عَلَيْهِ وَيَعْتَمِدُ لِحَضْرِهِ (٥) - وَالسَّاجُ الَّذِي تَرَاهُ

(١) كَذَا وَصَوَابَهُ يَحْبِسُ كَمَا فِي التَّاجِ - ح (٢) كَذَا - وَفِي التَّاجِ وَيُسْبِحُ - ح (٣)
 كَذَا، وَفِي التَّاجِ - فِي اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّاجِ - ح (٤) الرَّجْزُ لِيُسْطِي الْعَجَاجَ بِلِلَّابِي
 النَّجْمُ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي لِابْنِ قَبِيْةِ - ك (٥) كَذَا - وَفِي التَّاجِ عَنِ الْمُؤْلِفِ
 الْاجْتِنَاحُ فِي الْخَلِيلِ أَنْ يَكُونُ حَضْرَهُ وَاحِدًا لِأَحَدِ شَقِيقَيْهِ يَجْتَنِحُ عَلَيْهِ أَيْ يَعْتَمِدُ فِي
 حَضْرِهِ - ح

فَحُضْرَه طَافِيَا فَوْقَ الْأَرْضِ لَا يَكَادُ يَتَبَيَّنُ رَجْعُ قَوَائِمِه وَهُوَ سَاكِنٌ
وَالْمَرِّا وَحَةً، أَنْ يَرَا وَحْيَه بَيْنَ يَدِيه يَأْخُذُ بِالْيَمِينِ مَرَّةً وَبِالْيَسَارِ مَرَّةً—
وَالْمَدْخَرُ (١) الَّذِي يَدْخُرُ حُضْرَه وَلَا يُعْطِي مَا عِنْدَه إِلَّا سُوطٌ—
وَالْبَشَكُ انْ تَرْتَفعَ حَوْافِرُه مِنَ الْأَرْضِ وَيَقْرُبُ قَدْرُه وَلَا تَنْبِسطُ
يَدَاه—وَالْجَرْبَذَةُ، قَرْبُ الْقَدْرِ بِتَنْكُسِ الرَّأْسِ وَشَدَّةِ الْاِخْتِلاَطِ (٢)۔

قال الراجز

لَا تَنْكُسْه شَيْخًا مِنْ أَهْلِ الرَّبْذَهُ غُفْلًا اتَّاوِيَا يُعْشِي الْجَرْبَذَهُ
وَقَدْ يَكُونُ الْفَرْسُ مُجْرِبًا فِي قَرْبِ السَّنَابِكِ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعُهَا—
وَالْمُنْعَثِلُ الَّذِي إِذَا رَفَعَ قَوَائِمِه فَكَأْنَاهُ يَنْزَعُ عَنْهَا مِنْ وَحْلٍ وَيَخْفَقُ
بِرَأْسِه—وَالْمُتَشَغِّرُ الَّذِي تَطْمَحُ قَوَائِمِه جَمِيعًا مُتَفَرِّقَهُ وَيَكُونُ بَعِيدًا
الْقَدْرُ وَلَا صَبْرَ لَهُ (٣)۔ وَالْمُلْقُ الْحُضْرُ الشَّدِيدُ۔ وَالْمُنْصِرُ جُ
الَّذِي تَكُونُ بَدِيهَه (٤) حُضْرَه حِينَ يَحْرُكُ وَأَقْصِي حُضْرَه وَاحْدَافِ
إِفْرَاطٍ وَسُرْعَه—وَالْخَنُوفُ، الَّذِي يَشْتَرِي رَأْسَه وَيَدِيه فِي شَقِّ

(١) كذا، ولم يتقدم ذكره في عدد اقسام الحضر فلعله سقط هناك - ح (٢) كذا
وفي الناتج عن نص المؤلف عند الا زهرى زيادة هذا نصها - مع بظاء احارة
يديه ورجليه - ح (٣) كذا - وصوابه ما في مادة - سع د - من الناتج
والسان تقلا عن كتاب الخليل للمؤلف - ونصه - المسرور من الخليل الذي تطبع
قوائمه متفرقة ولا ضبر له - ح (٤) كذا - ولعله - بداية - ح .

اذا احضر .

قال ابن مقبل

تعتاد ها قرح ملبونة خنف يعجن في برم الحوذان والخضير
والملاج، الذي يعتمد على احدى عضادتي العنان مرة في الشق
الا يعن ومرة في الشق الايسري يعج مرّة كذا، ومرة كذا -

والملهيب (١) الشد يد الحضر السريع الرجع .

قال الشاعر (٢)

ملهيب حسه حكس (٣) حريق وسط غاب وذاك منه حضار
ولمناهب الذي يناسب الشد - والمناهبة المبادرة (٤) وكذلك
المنهيب .

قال المذلى (ساعدة بن جويه)

من كل فج تستقيم طمرة شوهاء أو عبد الجزاره منهيب

عيوب الخيل في جريها

من الخيل الحرّون، والضفون، والخنوش، والرواغ، والحيوض

(١) في الاصل - الملاهب - ح (٢) هو ابو دواه اليادي وسيأتي آخر الكتاب
في قصيدة طولية - ح (٣) كذا - وصوابه - حشه كحش - ح (٤) كذا -
وصوابه المباراة كاف الثاج - ح .

والمشتق، والجموح، والطموح، والمعتز، والشموس، والشعوب

والعاجر، والغرب (١)

فاما الحرون فالذى يحيث فيقوم لا يربح

قال. النبى

حر و ناترى مهرى اذا الخيل أدبرت فان اقبلت نحو الوغا فهو جامح
وابجموح، الشديد الرأس الذى يعتز فارسه على رأسه ثم يتوجه حيث شاء۔

(١) زاد في رشحات المداد المذاكس - الذى يطا طىء رأسه اذا جرى -
واليالى يقطع جريه من الضعف - والحفاش الذى يشب حضرا
ثم يرجع القهقري (كذا وفي التاج هو الذى يجري جريا بعد جرى فلم يزدد
الا جودة) - والقيوش - الذى يظن به الجرى وليس عنده شيء منه -
والغضوض الذى بعض سائمه - والشادخ الذى يعدل عن طريقه - والجروود
البطيء، والمعطل الذى يفرق بين قوائمه فإذا رفعها كأنما ينزعها من محل يتحقق
برأسه ولا تبعه رجلاه - وقد تقدم في اصناف الحضر - والجربيد - الذى
يقرب الخطوط بقرب سنابكه من الأرض ولا يرفعها دفعا شديدا (كذا وقد
تقدم ايضا في اصناف الحضر بما نصه) - وقد يكون الفرس مجردا في قرب
السنابك من الأرض وارتفاعها) - والمشاغر (كذا وصوابه - المساعر)
الذى تطيح قوائمه بجيعها متفرقة والمتراد - الذى ينقص حضره من
ابتداء جريه - والفاتر - الذى يفتر في حضره ولم تساعد قوائمه على ما تطلب
نفسه - والمواكل الذى لا يسير الا بسير غيره - والخروط الذى ينحر ط
رسنه من رأسه - والرموح - الذى يضرب باحدى رجليه - والضروح الذى
يضرب بهما - ح.

والضغون

والضُّغُونُ، الَّذِي يَتَلَكَّأْفُ حَضُرَه وَهُوَ أَقْلُ منَ الْحَرَانَ، وَالخَنَوْسُ الَّذِي
يَسْتَبُ فِي حَضُرَه بِأَخْذِه ذَاتَ الْيَمِينِ أَوْ ذَاتَ الشَّمَاءِ (١) وَالْمُشْتَقُ،
الَّذِي يَدْعُ طَرِيقَه وَيَعْدُ ثُمَّ يَعْصِي عَلَى عَدُولِه لَا يَخْنَسُ وَلَا يَحْيِصُ
وَالرَّوَاغُ، الَّذِي يَسْتَقِيمُ (٢) فِي حَضُرَه مَرَةً يَمِينًا وَمَرَةً شَمَالًا وَهُوَ
جَادِفُ حَضُرَه، وَالْطَّمْوَحُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَه وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَوْقِعِه
مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمُعْتَزِمُ الَّذِي يَجْمِعُ أَهْيَانًا فَإِذَا اعْتَزَّ فَارْسَه عَلَى
رَأْسِه قَيْلَ اعْتَزَمَ، وَالشَّمُوسُ الَّذِي يَعْنِي السَّرْجَ وَيَضْرِبُ إِذَا دَنَى
مِنْهُ، وَالشَّبُوبُ الَّذِي يَرْفَعُ يَدِيهِ وَيَقْوِمُ عَلَى رِجْلِيهِ، وَالْمَاعِرُ الَّذِي
يَعْجِرُ بِرِجْلِهِ كَقِمَاصِ الْحَمَارِ، وَالْغَرَبُ الْمُتَرَاهِيُّ الَّذِي لَا يَنْزَعُ
حَتَّى يَبْعَدَ بِفَارْسَه * .

النشاط

وَمِنْ نَشَاطِ الْخَيلِ الْمَرَحُ، وَالْهَبْصُ، وَالْزَّعْلُ، وَالْاَكْتِيَارُ (٣) .
فَامَا الْمَرَحُ، فَانَّه لَا يَقْعُدُ عَلَيْهِ سَمِّ الْمَرَحِ الْأَتْحَى فَارْسٌ وَيَخْتَالُ تَحْتَهُ -
اَمَا الْهَبْصُ فَانَّه قَدْ يَهْبِصُ وَهُوَ مُوْتَقٌ وَهُوَ النَّقْزُ وَالْوَثْبُ .

(١) كذا - وفي التاج عن المؤلف هو الذي يعدل وهو مستقيم في حضره ذات اليمين وذات الشمال - وقال ابن سيده هو الذي يستقيم في حضره ثم يخنس كأنه يرجع القهقرى - ح (٢) كذا - وفي رشحات المداد - الذي يحيى في حضره يمينا وشمالا - ح (٣) الاصل - الاكتيار - ح .

قال الراجز

فَرَّ وَأَعْطَا فِي رِشَاءَ مَلْصَاصاً كَذَنْبِ الدَّئْبِ يُغْدِي (١) هَبِصَا
وَالزَّعْلُ هُوَ الْأَسْتَنَانُ وَهُوَ أَنْ يَحْضُرُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ فَارِسٌ وَإِذَا رَفَعَ
ذَنْبَهُ فِي اسْتَنَاهُ أَوْ حَضَرَهُ تَحْتَ فَارِسِهِ فَهُوَ مُكْتَارٌ وَكَائِرٌ ٠

قال طرفة

كَائِرَاتٍ وَتَرَاهَا تَنْخَنِي مُسْلِجَاتٍ إِذَا جَدَ الْحُضُورُ
الصَّهِيل

وَمِنْ اصْوَاتِ الْخَلِيلِ الْحَمْحَمَةُ، وَالصَّئِيُّ وَالْوَهْوَهَةُ، وَالنَّهَمُ، وَالضَّبَاحُ،
وَالصَّهِيلُ ٠

فَامَا الْحَمْحَمَةُ خِينٌ يَقْصُرُ عَنِ الصَّهِيلِ وَيَسْتَعِينُ بِنَفْسِهِ شَبِهَ الشَّحِيجَ
وَالصَّئِيُّ دَقَّةٌ فِي صَوْتِهِ يَضْفَطُهُ غَيْرُ أَنْ ذَلِكَ مِنْ خَلْقَةِ لَا يَسْتَعِينُ فِيهِ
بِعَنْخَرِيَّهِ، وَكَذَلِكَ الْوَهْوَهَةُ ٠

قال ابن مقبل

وَصَاحِبِي وَهُوَ مَسْتَوْهُلٌ فَرِيزٌ يَحُولُ دُونَ حَمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ
وَالنَّهَمِ، صَوْتٌ وَتَوْعِدُوا تَهَارُمَنِهِ—وَالضَّبَاحُ الصَّهِيلُ—اَمَا الصَّهِيلُ

(١) كذا - وفي المسانيد المبصري يقال هو يعدو المبصري من قوله -
هَبِصٌ اذَا نَشَطَ وَنَوَا - ح٠

فشيء واحد غير أن الأصوات فيه مختلفة فمن الخيل الصلصال - ومنها الأخش ، ومنها المهزيم ، ومنها المجلجل ، ومنها الأغن ، ومنها المنقطع فاما الصلصال فالذى حد صوته ودق اذا جهر بصوته وبع فهو اخش

قال ابن ام الحكم

أخش هزيم جريه ذو علاة وذلك خب في العنا جييع صالح
واذا صفا صوته ولم يدق كان مجلجلا واحسن ما يكون الصهيل
على تلك الحال - واذا كانت فيه غنة (١) والأغن الذي يخرج
صهيله اكثره من منخريه ، واذا انقطع نفسه في صهيله ولم يتصل
صهيله فهو منقطع ، والهزيم الشديد الصوت .

قال النجاشي

ونجاشي ابن حرب سا بع ذو علاة اخش هزيم والرماح دواني

وقال المتوكلي الليني

ولقد شهدت الحى يحمل شكتى طرف أخش اذا وين هزيم

وقال النابغة الجعدي

قصر الصنع عليها دائما فإذا الصاهل منهن صهل
جاوبته حصن مسكة أرنات لم يلوحها الهمم

(١) كذا - ولعله سقط - فهو اغن - ح .

مثل عَزْفِ الجُنُجِ فِي صَلْصَلَةٍ لِّيسَ فِي الاصواتِ مِنْهُنَّ صَحَلٌ

وَمَا قَالَتِ الْعَرْبُ فِي اشْعَارِهَا مِنْ صَفَةِ الْخَيْلِ

قال علقمة بن عبدة اخو بني دبيعة بن مالك بن زيدمناه بن عيم في كلمة له وقد اقود أمما الخيل سلهبة يهدى بها نسب في الحى معلوم لا في شظاها ولا أرساغها اعتب سلاة كعصا النهدى عل بها (١) ذوفئنة من نوى قرآن معجوم تتبع جؤنا اذا ما هيجمت زجلت كان دفاع على علياء مهز وم و قال علقمة ايضا، وقد يخلط قوله هذا بـشعر امرىء القيس بن حجر وقد نسبت شعر امرىء القيس اليه وافر دته من شعر علقمة .

قال علقمة

وقد اغتدى والطيرُ فِي وُكُنَاتِهَا وَمَا عَالَنَدِي يَجْرِي عَلَى كُلِّ مَذْنَبٍ يَنْجُرُ دَقِيدًا أَوْ أَبْدَلَاحَهُ طَرَادُ الْمَوَادِي كُلَّ شَأْوِمَغْرِبٍ بِغَوْيِ لَبَانَه (٢) يَمْ بَرِيعَه عَلَى نَفْتِ رَاقِ خَشِيَّةَ الْعَيْنِ مُجْلِبٍ

(١) كذا - والصواب - غل لها - ومعنى غل لها ذوفئنة ادخل جوفها نوى من نوى نخيل قرآن حتى اشتد لها - او خلق لها في بطنه حوافرها نسور صلاب كأنها نوى قرآن - ح (٢) الاصمل - لبانه - ح

بَذِي مَيْعَةَ كَأْنَ أَدْنِي سَقَاطَهُ وَتَقْرِيْبَهُ نَادَ آلِيلٍ (١) ثَلَبَ
 عَظِيمٌ طَوِيلٌ مَطْمَئِنٌ كَأْنَهُ بِأَسْفَلِ ذِي يَاوَانٍ (٢) سَرَحَةٌ مَرْقَبَ
 كَثِيرٌ سَوَادُ الْلَّحْمِ مَا كَانَ بَاذْنَا وَفِي الضُّمُرِ مَمْشُوقٌ الْقَوَافِلُ شَوَّذَبَ
 مَهْرَ كَعْقَدُ الْأَنْدَرَى يَزِينُهُ مَعَ الْعِتْقِ خَلْقٌ مَفْعُمٌ غَيْرَ جَائِبَ
 كُمِيتَ كَلُونَ الْأَرْجُوَانَ شَرَّتَهُ غَدَةُ النَّدَى مِنَ الصَّوَانِ (٣) الْمَكْعَبَ
 لَهُ عَنْقٌ حَشَرَ كَأْنَ لَحَامَهُ يُعَالِى بِهِ فِي رَأْسِ جَذْعٍ مَشَذَبَ
 وَعَيْنٌ كَعَيْنِ الْبَسْكَرِ حِينَ تَدِيرُهَا بِمَجْرِ هَا تَحْتَ النَّصِيفِ الْمَنْقَبَ
 وَجَوْفٌ هُوَءَ تَحْتَ مَتْنِهِ كَأْنَهُ مِنَ الْمَهْضَبَةِ الْخَلْقَاءِ زُحْلُوقٌ مَلْعَبَ
 قَطَّاهَ كَكُرْدَوْسَ الْمَحَالَةِ اشْرَفَتْ عَلَى كَاهْلِ مَثْلِ الْغَبَيْطِ الْمَذَابَ
 وَغُلْبَ كَاعْنَاقِ الْضَّبَاعِ مَضِيفَهَا سِلَامُ الشَّظَى يَغْشِي بِهَا كُلَّ مَرْكَبَ
 وَسَرَ (٤) يَفْلَقُنَ الظِّرَابَ كَأْنَهَا حَجَارَةٌ غَيْلٌ وَارْسَاتٌ بِطَحْلَبَ
 وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيسَ

وَقَدْ أَغْتَدَى قَبْلَ الْمَطَاسِ بِهِ يَكْلُ اقْبَ كَيْعَفُورُ الْفَلَلَةِ مَحْنَبَ
 يَرَادَ (٥) عَلَى فَاسِ الْلَّجَامِ كَأَنَّا يَرَادَ (٥) بِهِ مَرْقَةٌ جَذْعٌ مَشَذَبَ

(١) كَذَا - وَقَدْ مَرَ آقَا - ذَآلِيل « ح (٢) الرَّوَايَةُ مَا يَاوَانُ وَاما يَاوَانُ فَغَيرُ
 مَعْرُوفٍ - كَ (٣) فِي دِيْوَانِهِ « كَبِيعُ الرَّدَاءِ فِي الصَّوَانِ - ح (٤) كَذَا، وَلَعِلَهُ
 « وَصَمْ » وَقَدْ تَقدَمَ - ح (٥) كَذَا وَقَدْ تَقدَمَتْ نَسْبَةُ الْبَيْتِ إِلَيْهِ أَيْضًا وَلَيْسَ
 فِي دِيْوَانِهِ بِهَذَا السِّيَاقِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِطَفِيلِ الغَنْوِي وَسَيَاقِ قَرِيبَانِ قَصْيَدَتِهِ بِلَفْظِ
 « ازُومْ » وَكَلَا هَا خَطَأً وَالصَّوَابَ « يَوَادِي » أَيْ يَرَادُ - ح .

له أيطلا ظبي وساقا نعامة وصهوة غير قائم فوق مربب
 وسامعتان تعرف العتق فيما كسامعتي مذعورة وسط ربرب
 له حارك كالدعص لبده الندى الى سند (١) مثل الرتاج المضبب
 وعينان كالماويتين ومحجر الى سند مثل الصفيح المنصب
 اذا مجري شاوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأتايب
 ضليع اذا استديرته سد فرجه بضاف فويق الأرض ليس باصحاب
 وينخضد في الآرئ حتى كائنا به عرة او طائف غير معقب
 فللزجر الهوب وللساق درة وللسوط منه وقع اخرج مهدب (٢)

(١) في ديوانه « الى كاهل » ح (٢) كذا - وفي اللسان والتاج وديوانه .
 فلسسو ط الهوب وللساق درة وللزجر منه وقع اهوج منع
 وهذا احد البيتين اللذين توارد هو وعلقمة الفحل فيما على معنى واحد في صفة
 جرى الفرس - وبيت علقة .

فادر كهن ثانيا من عنانه يمر كمر الرايح المتحلب
 فتحا كاف المفاضلة بينهما الى ام جندي زوج امرئ القيس فحكت لعلقمة
 على زوجها فكان سببا لطلاقها وخلفه عليها علقة ، ولقد اصابت الحزف حكمها
 فان بيت الكندى لو وصف به احسن حمار واضعفه لما زاد على ذلك ، فابلجيد قوله .
 على سابع يعطيك قبل سؤاله افانين جرى غير كزو ولا وان
 فانا لم نسمع ابلغ ولا اجود من قوله افانين جرى - وقول علقة المذكور فانه
 ادرك طريده وهو ثان من عنانه ولم يضر به بسوط ولم يمره بساق ولم يزجره
 بصوت وكذا لك الجواب انا يرفع رأسه بشد العنان فيعرف ان قد اريد منه
 الجرى فيخرج ما عنده - ح .
 لأن

كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مخضب
وقال ايضا

وقد اغتدى والطيرفي وُكناها عنجرد قيداً لاً وابد هيكل
مَكَرْ مَفِرْ مُقْبِلْ مد بِرْ معاً كِحَامُودْ صخر حطه السيل من عَلَيْ
كَيْتَ يَزِلْ الْلَّبْدُ عن حال متنه كَما زَلْتَ الصَّفَوَاءِ بِالْمَتَزَلْ
عَلَيْ العَقْبِ جِيَاشَ كَأَنْ اهْتَزَّ أَمَهْ اذا جاش فيه حميء على مرجل
مسح اذا ما السابحات على الونى أثرن الغبار بالكديد المركل
يَزِلْ الغلامُ الْخَلْفُ عن صهواته ويلوى باثواب العنيف المثقل
درير كخدروف الوليد أمره تتبع كفيه بخيط موصل
له ايطلاظبي وساقا نعامة وأرخاء سرحان وتقريب تتفل
ضليع اذا استدبرته سد فرجه بضاف فويق الارض ليس باعزل
ويصبح مقو راكأن جبينه مدارك عروس او صلاية حنظل
وقال ايضا وقد يخلط قو له هذا بقول التمرى
واركب في الروع خيفانة كسا وجهها سعف منتشر
لها حافر مثل قعب الوليد رُكَبْ فيه وظيف عَجَرْ
لها ثفنن كخوا في العقا بسود يفئن اذا تزبير
وساقان كعبا هما أصماعان لَحَمْ حما تهمها منابر (١)

(١) كذا - ولعله - متبر ، وقد تقدم ح .

لها عجز كصفاة المسيل أبرز عنها حجاب مضر
 لها ذنب مثل ذيل العروس تسد به فرجها من دبر
 لها متنستان خضاتا كما أكب على ساعد يه النمر
 وسالفه كسحوق الليا نأضرم فيها الغوى السعر
 لها أغدر كقرون النساء ركبين في يوم ريح وصرب
 وعين كعين بني النساء نجلاء اسفلاها منستر
 لها جبهة كسرأة المجن حذفه (١) الصانع المقتدر
 لها منخر كوجار الضبا ع منه تريح اذا تبهر
 وعين لها حدرة بدراة شقت ما آقيهما (٢) من آخر
 من الخضر مغمومة في الغدر اذا اقبلت قلت دباءة
 ماما ماما ليس فيها أثر وان ادبرت قلت أثفية
 لها ذنب خلفها مسيطر وان اعرضت قلت سرعوفة
 تنزل ذو برد منهمر وللسوط فيها مجال كما
 لها وثبتات كوشب الظباء فواد خطاء ووادي مطر

(١) كذا - وصوبه حذفه اي اتقنه - ح (٢) في شرح ديوانه «في البيت عيب وهو أنه وحد العين ثم رد إليها ضمير الاثنين - ح .

و تعد و كعد و نجاة الظباء افزعها (١) الحاذف المقتدر
 وقد تروى هذه الآيات لريعة بن جشم النعري - وقال ابو داود
 جارية بن الحجاج احد بنى حذاق ثم احد بنى برد وهو ايادى .
 بمعجم الفياء يلقين الحصى
 فكأنما تذكى سنا بكها حبي
 ولقد تحلى من القياد على الوجى
 سخلتنا سله (٢) الزجاج من الصلا
 كالفلق سل من القراب قد انحنى
 او عتر فان قد تحشحش للبلى
 نسأء شا خصة تلغى بالسلا
 معصوب الـحة وين من حذر الخوى
 قد بت رب الخيل يوم أقصها
 يجعلن جندل حائر لمتونه
 ولقد صمن ما يجبن مؤيهـا
 في كل منزله وكل معرس
 مهرئـ بن هالـكا أو مهرة
 وكأن أسلاء الجياد شـائقـ
 بـكـرتـ بـأـيدـ يـهـمـ توـجـسـ حـرـةـ
 يـقـفـ نـهـاـ باـلـزـادـ وـهـيـ أـثـيرـةـ

تمت الكلمة

وقال ابو داود ايضا يصف فرسا وكان من انعت العرب للخيل و اقوالهم
 قرباً مربط العرادة إن الحرب فيها تلا تل و هموم
 كتفاها كما يشعب قين قتباف احناهه تشيم

(٢) في ديوانه « اخطاؤها » - ح (٢) تقدم - تناجله - ح .

وَهِيَ تَعْشِي مَشَى الظَّلِيمِ إِذَا مَا مَارَقَ الْجَرْأَى سَهْلَةً عُرْهُوم
 وَهَمَّةً تَرَكَ الرَّضِيمَ طَحِينًا بَنْسُورَ لَهْنَ وَقَعَ مُدِيمَ
 سَلَاطَاتُ رُكْبَنَ فِي عَمَرَاتٍ مُكْرَبَاتٍ لَمْ يَجْفَهَا (١) تَقْلِيمَ
 وَنَسُورَ كَأَنَّهُنَّ أَوَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ يَشْقَى بَهْنَ الرَّضِيمَ
 وَلَهَا مِنْخَرٌ كَمْثَلُ وَجَارِ الـ ضَيْعَ يَنْدَرِي لَهَا العِجَاجُ السَّمُومُ
 وَهِيَ شُوَهَاءُ كَالْجَوَالَقِ فَوْهَا مُسْتَجَافٌ يَضْلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ
 طُويَتْ كَبْدُهَا عَلَى الضِيقِ الْأَسْفَلِ طَيَا كَانَهَا قُرْزُومُ (٢)
 كَلِيتَاهَا كَالْمَرْ وَتَنِينَ وَقَلْبٌ نَبِضٌ كَأَنَّهُ بُرْعُومٌ
 نَبِضٌ كَثِيرٌ النَّبِضٌ وَالْتَّحْرُكٌ وَيَقَالُ مَا يَنْبِضُ مِنْهُ عِرْقٌ وَالْبَرْعُومُ

غلاف نور الشجر، هذا التفسير من الكتاب .

رَهْلٌ زُورَهَا كَانَ قَرَاهَا مَسْدَ مَشَدَّ مَتْنَهُ التَّبْرِيمُ
 وَقَطَّعَ بَوْعَاعَا كَأَيْتَمْطَى حَبِشِي بَحْرَ بَةٍ مَظْلُومُ

وقال ايضا

(١) كذا - و لعله لم يفتها كما تقدم - ف قول علقة، ولا السنابك افنا هن تقليم - ح (٢) روى ابو عمر والشيباني وابن السيد في الاتضاب، فرشت كبدتها على الكبد السفلي، جمِيعاً كأنها فرزوم، بالفاء - ك .

أَجْوَلِي ذُو مَيْعَةِ اضْرِيْجُ
مَطْرَحٌ مَضْرَحٌ جَمْوَحٌ خَرْوَجٌ
حَمْلَتْهُ وَفِي السَّرَاةِ دَمْوَجٌ
وَحَوَامٌ صَمٌ الْحَوَافُرُ عَوْجٌ
بَهْوَى طَائِعٌ بَهْنَ يَهْبِيجُ
قَرْحٌ خَاسِعٌ الْقَذَالُ شَبْجُ

ولقد أَغْتَدَى يُدَافِعُ رَكْنِي
مُخْلَطٌ مُزَيْلٌ مَعْنَ مَفْرِ (١)
سَلَهْبٌ شَرْجَبٌ كَأَنْ رَمَاحًا
تَسْعَادَى بِهِ قَوَائِمُ لَأْمٌ
مَقْبَلَاتٌ فِي الْحَزَنِ أَوْمَدِرَاتٌ
كُلُّ قُفٌ إِذَا حَمَنَ عَلَيْهِ

وقال ايضاً

تِيسٌ دَبْلٌ مَحْنَبٌ طَيَارٌ
أَعْوَجَى عَنَانَهُ خَوَارٌ
فِيْعَنِي بَصَرُ عَهُ بَيْطَارٌ
اَخْذَتْهُ الْجَلَالُ وَالْمَضَارُ
فِيْمَانِي ضَلَوْعَهُ إِجْفَارٌ
فِيْمَانِي أَطْبَا قُهْنَ قَصَارٌ
جُوفُ الْجَوْفِ مِنْهُ وَهُوَ هَوَاءٌ مُشَلٌ مَاجَافٌ أَبْزَنَأَ نَجَارٌ

ولقد أَغْتَدَى يُدَافِعُ رَكْنِي
أَهْوَجُ الْحَلْمِ فِي الْلَّجَامِ لَجَوْجٌ
إِيدُ الْقَصْرِيْنِ لَاقِيدٌ يُوْمَا
جَرْشُعُ الْخَلْقِ بَادِنَ فَادِاما
آلُ مِنْهُ نَفَفٌ وَهُونَبِيلٌ
رَهْلُ الصَّدْرِ اَفْرَغَتِ (٢) كَتْفَاهُ

(١) كذا - وصوابه - مفن - وقد تقدم في صفات الخليل على الصحة - وقوله
مطروح مضرح - تقدم معه منفع - وكلها سائغ - ح (٢) كذا - وقد تقدم
فيها تستحب العرب في الخليل - افرعت - وهو الظاهر - ح

وهو شاح كفكة القتب المحبب شد القراء عليه الا طار
عن لسان كجنة الورل الا حمر مرج الندى عليه العرار

وقال ايضا

ولقد أغتدى يُدافع ركني مثل شاة الاران نهد مطار
لا يكاد الطويل يبلغ منه حيث يُثنى من المقص العذار
ومنيف غوج اللبناني يرى منه باعلى علبائه إدبار
يحسب الناظرون فيه قا صا وهو الا مراح فيه وقار
ملهيب حسه كحس (١) حريق وسط غاب وذاك منه حضار
وقال ابن الرفاعي العاملى نخلط فيها من قول ابي دواد .
ولقد أغتدى باجر دنهد لاحه بعد صنعته المضار
ايد القصر يين مقيد يوما فيعني بصرعه بيطار
حوشب الخلق افرعت كتفاه عن (٢) محانى ضلوعه إجفار
واذا اهتز مقبلا زان منه اتلع ما ينال منه العذار
ويرى بمحفر اذا هو ولن في حماتيه شدة وانبثار (٣)
ونسور لها حوار فصم لا يرى في ارساغهن انتشار

(١) كذا - وصوابه حشه كخش - وقد تقدم - ح (٢) كذا .. وقد تقدم - ف - ح

(٣) كذا او لعله ، انتثار ، اى ارتفاع - ح

كالحالميد بالسيل علاه من الماء خضراء واصفرار
مشق اللحم عن حماتيه مشقا فتعالي واشتدت الاو تار
وعلى الزور منبض القلب منه بخيازيم ينها أسيار
وضلوع كأنها حين ولى مال منها بكل عضو شجار
 فهو طاف أقب كالمسد الأملس عاري الشوى ممر مغار
شانص الحرتين ينفع فيه قطع الربو منخر نشار
وهو شاح كأن لحيه حنوا قتب لاح منها النجار

وقال ايضا

على كل سلمبه لاحها	طراد المسالح او سلمب
أشق شخص كتيس الفلا	ة يستن او جؤذر الحلب
اذا ما تصعلك من حشو	فأصبح كالفرد الاشعب
أمرت حواصل (١) أو صالة	كما تستمر قوى القنب
واشرف حاركه والقطا	ة منه على طاءة المركب
على ان مجتمع القصر ين	ليس بغوط ولا حدب
كعيت كأن على متنه	سبائك من قطع المذهب

وقال عبيد بن الابرص

ولقد اذعر الوحوش بطرف مثل تيس الإران غير مذال
غير أقنى ولا أقب ولكن مر جم ذو كريهة ونقال
يسبق الالف بالمدجع ذى القو نس حتى يؤب كالتمثال
وهو كالمنزع المریش من الشو حط مالت به يعن المغالى
ولقد أقدم الخميس على جر داء ذات الحراء والا يغافل
حط يحملن شكة الأبطال
وقال عدى بن زيد العبادى

له قصّة فشققت حاجبيه والعين تبصر ما في الظلم
له كتفان علا ويتان
كصفح أوالية من إرم
له عنق مثل جذع السحوق
وأذن مصنعة كالقلم
سليم النسور الى حافر
له ذنب مثل ذيل العروس
على سبة مثل جحر اللجم
وقال عدى بن زيد ايضا

فدبطنت وتحتى جر شع
أيد اسفله ضخم الكتد
يخلط المعج بتقريب وشد
ناسل عقوته مثل المسد
صخب التعشير مِرْزَام الضحي
يفرق

يُغْرِقُ المَطَرُ وَدَمْنَهُ وَأَبْلِيلٌ ضَابِطُ الْوَعْثِ ضَبْوَعُ الْجَدَدَ •

وقال عدى ايضا

ولقد اغدو و يندو صحبتي بكميت كعكا ظى الأدم

فضل الخيل بعرق صالح بن يعقوب ومن آل سحم (١)

فتنا مت افحـل نجـب به فهو كالتـمثال جـياش هـزم

وقال ايضا

قد تبطـنته بـكـنى خـرا جـ من الخـيل فـاضـلـ في السـبـاق

يسـرـ في الـقيـادـ نـهـدـ ذـفـيفـ السـعـدـ وـعـبـلـ الشـوـىـ اـمـيـنـ العـرـاـقـ (٢)

وقال ابو دواد

وكل حصن وان طافت سلامته يوما سيدخله النـكراءـ والـحـوبـ

وكل من خال ان الموت مخطئه معلل بسواء الحق مكذوب

وقد أراني أمام الحـيـ مـكـتـلـاـ ثـغـرـ اـبـهـ من دـوـاعـيـ الموـتـ تـشـوـيـبـ

أـرـعـىـ اـجـمـتـهـ وـحدـىـ وـيـؤـنسـىـ نـهـدـ المـرـاـكـلـ صـلـتـ اـخـدـ منـسـوـبـ

ماء جـوـادـ عـتـيقـ غـيرـ مـؤـتـشـبـ تـضـمـنـتـهـ لـهـ كـبـدـاءـ سـرـحـوبـ

يـعـلـوـ بـفـارـسـهـ مـنـهـ إـلـىـ سـنـدـ عـالـ وـفـيهـ إـذـاـ مـاجـدـ تصـوـيـبـ

(١) وفي كتاب الحلبة - ومن آل سجم - ك (٢) من معاني العراق - العظم

بغـيـرـ لـحـمـ - ولـعـلـهـ المـرـاـدـ هـنـاـ - حـ •

وفي اليدين اذا ما الماء أسهله ثني قليل وفي الرجلين تجنيب (١)
 فكل قائمة تهوى لو جهتها لها أثى كفرغ الدلو أثى ثعوب
 لافي شظاه ولا ارساغه عتب (٢) ولا مشك صفاق البطن منقوب
 وضابع ان جرى ايها اردت به لا الشد شد ولا التقرير تقرير
 بين النعام وبين الخليل خلقته خاط طريقته اخش يعبوب
 ظلت اخضبه كأنه رجل داعي اليدين على علياء مسلوب
 او هيبيان نجيب نام عن غنم مستوه في سواد الليل مذوب
 أشعث (٣) اقرن قد طالت نسيلته من الظباء كأن رأسه كوب
 قال ابو عبيدة، ويحمل بعض ما في هذه الكلمة على يزيد بن عمر والحنفي
 قال وقد اعدته في شعره وهو قوله
 وقد اروح أمام الحى يحملنى ضاف السبب اسيل الخد منسوب
 محنب مثل تيس الربيل محترف (٤) بالقصر ين على او لا ه مصبوب
 نعم الا لو ك الا لو ك اللحم ترسله على خواصب فيها الليل تطريب

(١) كذلك - وصوابه تجنيب - ح (٢) ويروى عننت - ح (٣) كذلك - ولعله
 اشعب وهو الظبي الذى تفرق قرناه فقباينا بيمونة شديدة وكان ما بين قرنيه
 بعيدا - وبالجمع شعب - قال ابو دواد .

وقصرى شنج الـ--- النساء نباح من الشعب - ح

(٤) كذلك - وصوابه محترف - وقد تقدم - ح .

يَبْذُلْ مَلْجَمَهُ هَادِلَهُ تَلَعْ كَأَنَّهُ مِنْ جَذْوَعِ الْفِينِ مَشْذُوبٌ
 يَخْطُو عَلَى شَعْبِ عَوْجٍ (١) سَقَنْ بِهِ فِيهِنْ أَطْرُوفُ اعْلَاهُ تَقْعِيبٌ
 بَيْنَ النَّعَامِ وَبَيْنَ الْخَلِيلِ خَلْقَتِهِ خَاطِيْرِيْقَتِهِ اجْشُ يَعْبُوبٌ
 ظَلَلتُ اخْضُبَهُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ دَائِيَ الْيَدِينِ عَلَى عَلَيَّاءِ مَسْلُوبٌ
 فَذَكَ عَنْدِي إِذَا مَا خَيَلَهُمْ رُكِبَتْ إِلَى الْمَثْوَبِ أَوْ شَقَاءِ سَرْحَوبٌ
 لِلْسَّاقِ فِيهَا إِذَا وَرَعْتَهَا خَدْمٌ يَحْسِبُهُ الْكَفْلُ شَدَا وَهُوَ تَقْرِيبٌ
 قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرْعَنِ التَّيْمِيُّ

اعدَدتُ لِلْحَرْبِ مَلْمُومَةً تَرَدَ عَلَى سَائِسِيْهَا الْحَمَارَا (٢)
 كُمِيتَا كَحَاشِيَةَ الْأَنْجَمِيَّ لَمْ يَدْعُ الصَّنْعَ فِيهَا عَوْارَا
 لَهَا كَاهِلٌ مَدْفَى شَدَّدَةً إِذَا ذُعِرَتْ خَلَتْ فِيهَا ازْوَارَارَا

- (١) الشعب العوج اما ان تكون الرجلين فقط - وفيه اطلاق الجمع على المثنى وهو كثير في كلامهم - واما ان تكون القوائم كلها ويراد باعوجاجها ما ذكر وهو من استجواب الانجنا ، فيها قليلا - وقد تقدمت الاشارة الى ذلك - ح (٢) كذا - ومثله في المفضليات - وفسره شارحه بما نصه، اي لا يفوتها الحمار اي تسبقه ثم ترده - وهذا كما تراه - ويمكن ان صوابه على راكميتسا الحمارا - وهو ظاهر ، او الحمارا - اي انها من شدة وقع حواجزها على الحجارة تتطاير حتى تقع على راكبها ، وهذا مهيع مطروق للشعراء فقد قال زيد بن حمل او ابن منقد ، يصف خيلا - ح .
- يرضى عن صاحب كل هاجر كذا تطأ على من ضاحه العجم - ح

لها رُسغٌ أَيْدِي مَكْرَبٌ فلا العظيم واه ولا العرق فارا
 لها شعبٌ كاء ياد الغَبَيْطِ فضض عنـه الـبـنـة الشـجـارـا (١)
 لها حافر مثل قعـب الـولـيدـي تـخـذـ الفـارـ فيـه مـغـارـا
 لها كـفـلـ مـثـلـ مـتنـ الـطـراـ فـرـَّـبـ فيـه الـبـنـةـ الـحـتـارـا
 وقال بـشـرـ بنـ اـبـيـ خـازـمـ الأـسـدـيـ

بـكـلـ قـيـادـ مـسـنـفـةـ عـنـ دـ أـضـرـبـهاـ الـمـسـالـحـ وـالـغـوـارـ
 مـهـارـشـةـ العـنـانـ كـأـنـ فـيـهاـ
 جـرـادـةـ هـبـوـةـ فـيـهاـ اـصـفـارـ
 كـأـنـ بـيـنـ خـافـيـتـيـ عـقـابـ
 يـقـلـبـنـيـ إـذـاـ بـتـلـ العـذـارـ
 نـسـوـفـ لـلـحـزـامـ بـرـفـقـيـهـاـ
 يـسـدـخـواـءـ طـبـيـهـاـ الغـبارـ
 وـخـنـذـيـذـ تـرـىـ الـفـرـمـولـ مـنـهـ
 كـطـىـ الـزـقـ عـلـقـهـ التـجـارـ
 يـضـمـرـ بـالـأـصـائـلـ فـهـوـ نـهـدـ
 أـقـبـ مـقـالـصـ فـيـهـ اـقـوـرـارـ
 كـأـنـ سـرـاـتـهـ وـالـخـيلـ شـعـثـ
 غـدـاءـ وـجـيـفـهـاـ مـسـدـ مـغـارـ
 يـنـفـلـ يـعـارـضـ الرـكـبـانـ يـهـفـوـ
 كـأـنـ يـيـاضـ غـرـتـهـ خـمـارـ
 وـقـالـ طـفـيـلـ بـنـ سـعـدـ الـغـنوـيـ وـكـانـ يـقـالـ لـهـ طـفـبـ الـخـيلـ وـكـانـ يـتـالـ

(١) الشعب قوائم الفرس واياد الغبيط ما يقوى به من جانبيه - وقوله عنه لعله - منه - والبناء جمع بـانـ وـهـمـ الـذـينـ يـبـتوـنـ اـعـمـدةـ الـخـيـامـ - حـ .

له المحر لحسن شعره ٠

رأيت رباط الخيل كلّ مطهم رَجِيل^(١) كسر حان الفضا المتأوب
 وجرداء مراح نبيل حزامها طموح^(٢) كعود النبعة المتنخب
 تيف اذا القورت من الغزو وانطوت بهاد رفيع يقهر الخيل سلhibit
 اذا قيل نهننها وقد جد جدها تبارت كخذروف الوليد المثقب
 قبائل من حي غني تواهقت بها الخيل لا عزل ولا متأشب
 جلبنا من الاعراف اعرف عمرة وأعرف لبن الخيل يا بعد مجلب
 ورادا وحوا مشرفا حجباتها بناٌ حصان قد تعم لم منجب
 وكم تأمداة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب
 نزاع^(٣) مقدوفا على سرواتها بما لم تخالسها الغزاوة وتسهب
 تبارى مراخيها الرياح^(٤) كانها ضراء احسست نباء من مكاب
 كان يidis الماء فوق متونها اشار يرملح في مباءة مجرب
 وآلت الى جوازها وتقلقلت قلا ئدفينا عننا قهـا لم تقضـ
 اذا هبطت سهلاـ كان غبارها بجانبه الاقصى دواخـن تنضـ

(١) هو من الخيل الذي لا يعرق - ح (٢) رواية ديوانه والاختيارين طروح - ك (٣) الاصل - ترابع - ك (٤) رواية الديوان - الزجاج - ك

كأن رعالَ الخيل لما تبادرت بِوادي جراد الردهة المتصوب
 وهصن الحصى حتى كأن رضاضه ذري برد من وايل متغلب
 يبادرن بالركبان كل ثنية جنو حاكم اقطاع القطا المتسرب
 أعارضها هوا على متتابع شديد القصيري خارجي محنب (١)
 كأن على أعطافه ثوب ماتخ وان يلق كلب بين لحية يذهب
 كأن بكتفيه اذا اشتد ملهاها سنا ضرم من عرفة متلهب
 ازوم (٢) على فاس اللجام كأنما يرادى به مرقة جذع مشد بـ
 على كل منشق نساها طمرة ومنجرد كأنه تيس حلب
 وقيل اقدم واقدم وأخر وأخرى وها وهلا واضرح وقد عها هي
 فر حن يبادرن النهاب عشية مقلدة ارساغها غير خيب
 معرقة الألحى تلوح متونها يثرن القطا من منقل ثم مشرب
 وللخييل ايام فن يصطب لها ويعرف لها أيامها الخير تعقب

(١) كذا - ورواء الناج في مادة - خ دج - محنب - بالحيم وكلاها محتمل،
 والخيل الخارجية خيل لا عرق لها في الجودة فتعجز سوابق وهي مع ذلك
 جياد - ح (٢) كذا - وصوابه - يرادى - على فاس اللجام الخ كما
 اسلفنا - وازوم من حيث المعنى صحيح اولاً ضياع ما في آخر البيت من
 التشبيه - ح

طواوح بالطرف الضراب اذا بدت مجللة الايدي دمماً كالخضب

وقال عروة بن سنان العبدى -- واسم فرسه قدام (١)

وعلى قدام حملت شكمة حازم في الرَّوع ليس فؤاده بعشقل
اما اذا ما اقبلت فطاراً كاجذع شذبه نق المنجل
اما اذا ما ادبرت فنبيلة فخشم مكان حزامها والمركل
اما اذا ما اعرضت فنعامنة تذرى سناً كها صلاب الجندل
وكأن حارى المزاد موكر يعلى به كفل شديد الموصل

وقال عقبة بن مكدم التغلبي

لا تقصيا مربط القرحاء متبدداً لعورة إن ريب الدهر مرهوب
سجحاء ساهمة الخدين سلهبة شوهاء ملاء حزام السرج سرحوب
عارنو اهقهها كأنها راجل مجردة أفلت الاعداء مسلوب
ريح تباعدني عدواً وتتحققني اذا جرت خدم منها وشئ بوب
قليس يدر كها شئ اذا طلبت وليس سابقاها في الناس مطلوب
كأن حافرها قعب اذا صفت من النضار صليب العود ملبوب

(١) تقدمت هذه الآيات في صفحة ٩٩ - وفيها اختلاف - ح

فَعْمٌ (١) ارْحُ وَقَاحْ صَائِبْ سَلَطْ يَشْقَ بَسْبَكَهَا (٢) الصَّمْ الصَّيَاهِبْ
 مَرْكَبَاتْ بَارْسَاغْ لَهَا عَجْرْ لَمْ يَفْنِهَا مِنْ يَدِ الْبَيْطَارِ تَقْلِيبْ
 وَرْكَبَةْ كَنْجِيتْ الْعَوْدْ حَادِرَةْ صَمَعَاءْ سَائِكَةْ عَنْهَا الْعَرَاقِبْ
 كَأَنْغَابْذُ نَابَاهَا وَعَكْوَتَهَا مَرْطُ شَدِيدُ سَوَادُ اللَّوْنَغَرِيبْ
 عَرْيَانَةُ السَّاقِ فِي أَنْسَائِهَا شَنجْ وَفِي قَوَائِمِهَا طَولُ وَتَحْنِيبُ
 ظَمَائِي مَفَاصِلِهَا وَالْمَتْنُ مَطْرَدْ حَشَرْ (٣) مَمْسَرَةُ الْصَّلْبِ مَعْصُوبْ
 كَأَنْهَا دِيهَا جَذْعُ إِذَا اشْتَرَفَتْ مَمَاتِخِيرَهُ الْبَانُونَ مَشْذُوبْ
 كَأَنْ مَنْخِرَهَا كِيرِ يُشَبَّهُ بِهِ جَمْرٌ تَنْحَأُ عَنْهِ الْقَيْنُ مَكْرُوبْ

وقال عقبة التغلبي

رَبُّ خَيْلٍ وَزَعْتُهَا كَالسَّعَالِي بِذَنْبِهِ طُواَلَةُ الْأَقْرَابِ
 تَتَقَقُّدُ الْأَرْضُ فِي الْفَبَارِ بِخَضْرِ سَلْطَاتِهِ مَذَكَّرَاتِ صَلَابِ
 بَاقِيَاتِ عَلَى الصَّيَاهِبِ سَمَرْ (٤) مَطْمَئِنُ نُسُورَهَا لَا كَوَابِ
 دَكَبِيتُ فِي قَوَائِمِ عَجَرَاتِ سَلِبَاتِ شَدِيدَةِ الْإِكْرَابِ

(١) الْأَصْلُ - نَعَمْ - حَ (٢) كَذَا - وَصَوَابَهُ - بَسْبَكَهُ - إِي الْحَافِرُ - وَقَدْ مَضَى -
 عَلَى الصَّحَّةِ - حَ (٣) كَذَا - وَلَعْلَهُ - جَسْرُ - وَقَدْ تَقْدَمَ فِيهَا تَسْتَحِبُّ الْعَرَبُ
 فِي الْخَيْلِ - حَ (٤) كَذَا - وَلَعْلَهُ - صَمْ - حَ .

ولها بركة كجؤجؤ هيقي ولبيان مضرّج بالخضاب
 واذا الملجمون قاموا اليها نبذوا الفاس في مشق رحاب
 ولها قرحة اذا اختلط الليل اضاءت جبينها كالشهاب
 وترى طرفها حد يدا بعيداً أوعيَا يُطْنِ رأس الذباب
 وترى أذنها كاعليط مرخ حرة في لطافة وانتصاب
 وترى معقد القلادة منها سلساً اذا ذواب وسباب
 في تليل كأنه جذع نخل متمهلاً مشذب الأكراب
 كتفاها كايشعب قين قتاب فوق صنعة الاقتاب
 نهدة الجنب والمأكل ريا ١١ متن والقصر يين جمع الكعب
 تعقر الثور والظليم وتلوى بلبون الترعية (١) المعزاب
 ولم انخر اذا رفعته — في المغاراة مثل وجرا الضباب
 وكأن المزاد فوق الذنابي معمص ما وها الى الاخراب (٢)
 هونة في العناق تهتز فيه كاهتز ازالقناة تحت العقاب (٣)

(١) كذا - ولعله - المعزالة المعزاب - ففي كلام عبد بن الابرص، بلبون
 المعزابة المعزال - ح (٢) ما خود من قوله علق القربة بعضها - ك
 العقاب الرأبة - ك .

أخذت من ملهمٍ (١) وصريحٍ فصفا عتقها ومن حلاّب
والرياحي وابن وقعة والضيف بقا يانزائيع ونجاب
الخل الخيل كلّهن جوادٌ من جياد عتيقة الأنسابِ

وقال المرا ابن جندل (٢) العدوى

وتبطنتْ مَحْوَدَا عازبَا
واكفَ الكوكَبْ ذا نورٍ ثمرَ
يبعد قدره ذي عدوة (٣)
صلتان من بنات المنكدر
سلط السنبك ذي رسغ عمر
سائل شرائحه ذي جبب
 فهو ورد اللون في ازبئاره
وارجح قد فر عنده جانب
شنديف أشدف (٤) ماورعته
فإذا هجنناه يو ما بادنا
ثابت الشد إلى الشد كما
بين افرايس تناجلن به

فحضر كالمضر ام المستعر
حفلش الوابل غيث مسبكر
أحوذى حين فهو مستمر (٥)

(١) تقدم مهلوب - لـ (٢) كذا - وفي المفضليات والاسان - ابن منقد العدوى
الخنظلى - ح (٣) المفضليات ذي عذر - لـ (٤) الاصل - سندف اسدف - لـ

(٥) في المفضليات او جيات محاضير ضبر - ح .

صفة الشلوب أدنى جريه وهو ان يركض فيعفو رأسه
 فكأننا كلما نفديه وبه نبكيه الصيد بياز مبتكر (١)
 او بمرىخ على شريانه حثها (٢) الرامي بظاهر ان حشر

وقال المتوكل الليثي

ولقد شهدت الخيل يحمل شكتى طرف ارجش اذا وين هزيم
 رب القوا ثم حين يندى عطفه ويمور من بعد الحميم حميم
 وكأنه من ظهر غريب اذا بدا يقتل (٣) هيق في السراب يعوم
 هرج اذا ابتلى الحزام مشمر نرق على فاس اللجام ازوم
 طالت قوائمه وتم تاليةه واعتز سائر خلقه الحيزوم
 صلب النسور له معد مجفر سلط (٤) الضلوع وكا هل ماموم
 من آل أوج لاسف متصرف صقل ولا حجن اللبان دميم

وقال عقبة بن ساق الجرسي

وقد أغدو بطرف هيكل ذي ميعة سكب

(١) كذا - وفي المفضليات - بتقى الصيد بياز منكدر - ك(٢) كذا - وفي المفضليات حشه - ح(٣) يقتل بسرع - ح(٤) كذا - وصوابه سبط، وقد تقدم فيما تستحب العرب في الخيل على الصحة - ح.

أَسْيَلِ سَلْجُومُ الْمُقْبِلِ لَا شَنَّتْ وَلَا جَأَبْ
 طَوِيلٌ طَامِحٌ الطَّرْفَ إِلَى مَفْزَعَةِ الْكَلْبِ
 مِسْحٌ لَا يُوَارِي الـ^{عِرْمَانَه} عَصْرَ الْلَّاهِبِ
 مِكْرٌ سَبِطٌ الْمَذْدَرَةَ ذَى عَفْوٍ وَذَى عَقْبٍ
 لَهُ سَاقاً ظَلِيمٌ خَا ضِبٌ فُوجِيٌءٌ بِالرَّاعِبِ
 وَمَسْنَانٌ خَظَاتَاتٌ كَرْخَلُوقٌ مِنَ الْمَضِبِ
 يَهْزُ العَنْقَ الْأَجْـ^ـ رَدَفَ مُسْتَأْمِنَ الشَّعْبِ
 مِنْ إِلْحَارِكَ مَحْشُوشٌ (١) يَجْنِبُ مَجْفِرَ رَحْبٍ
 تَرَى فَاهُ اذَا اقْبَلَ مُثْلِ السَّلْمَقَ الْجَدْبِ
 نَبِيلٌ سَلْجُومُ الْلَّاهِينَ صَافِ اللَّوْنَ كَالْقَلْبِ
 حَدِيدٌ الطَّرْفُ وَالْمَنْكِبُ وَالْعَرْقُوبُ وَالْقَلْبُ
 جَوَادُ الشَّدُو الْإِحْضَارِ وَالتَّقْرِيبُ وَالْعَقْبُ
 عَرِيضُ الْحَدُودِ الْجَهْـ^ـ وَالصَّهْوَةُ وَالْجَنْبُ
 يَخْدُدُ الْأَرْضَ خَدَا بَصْمَلَ سَلِطَ وَأَبْ

(١) الأصل مخشوش - ح.

صحيح النسر والحا في مثل الغمر القعب
وأرساغ كأعناق ضباع أربع غلب

وقال يزيد بن صبة الثقفي والناس يحملونها على أبي دواد^٠
وأحوى سلس المرسدن مثل الصدع الشعيب
سما فوق منيفات طوال كالقنا سلب
طويل العناق (١) عن جوج أشق أصم الكعب
سليم نائل (٢) أبجله في ثني هلب
عل لام أصم مضمضة رأس الأشعف كالقعب
له بين حومييه نسور كنوى القسب
معالي شنج الانسباء سام جرشع الجنب
طوى بين الشراس سيف الى المنقب فالقنب
يبوض (٣) الملجم القائد ذي جد وذى شعب
عتيد الشد والتقر يسب والإحضار والعقب

(١) كذا - والظاهر العنق - ح (٢) كذا ولعله - قائم - وسيأتي الكلام على نظيره في قول النافية - ن iam الا باجل لم تضرب - ح (٣) كذا ولعله يبوض - اي يسبقه

رَحِيبُ الْجَوْفِ وَالشَّدْقَيْنِ وَالْمَنْخَرِ كَا لَوْرَبِ
 صَلِيتُ الْأَذْنَ وَالكَا هَلْ وَالْمَوْقَفُ (١) وَالْعَجَبِ
 يَزِينُ الدَّارَ مَرْبُوطًا وَيَشْفِي قَرْمَ الرَّكْبِ
 وَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ فِي اُولِ الْأَسْلَامِ وَتَحْمِلُ قَصِيدَتَهُ عَلَى

امریء القيس

الْخَيْرُ مَا طَلَعَتْ سَمَسٌ وَمَا غَرَبَتْ مَعْلُقٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ مَعْصُوبٌ
 قَدْ أَشْهَدَ الْفَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلَنِي جَرْدَاءَ مَعْرُوفَةَ الْلَّهِيَّنِ سَرِحُوبُ
 كَأَنْ هَادِيَهَا أَذْفَانَ مَلْجَمَهَا قَعُوا عَلَى بَكْرَةِ زُورَاءِ مَنْصُوبٍ
 وَفِي الْقَطَّاءِ نَشُوزٌ لَمْ يَكُنْ حَدَّا وَفِي مَعَاقِدِهَا مَسْدُو تَحْنِيبُ (٢)
 قَبَاءُ فِيهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا تَلْعُ لِلنَّاظِرِينَ وَفِي الرَّجَلِيْنِ تَجْنِيبُ
 رَقَاقُهَا (٣) ضَرْمٌ وَجَرِيَّهَا خَدْمٌ وَلَحْمُهَا زَيْمٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

(١) كذا - وصوابه - المرفق - فقد تقدم فيما تستحب اعراب في الخيل استحباب
 حدة المرفقين ليكون اشدلوصل الذراعين في العضدين - ح (٢) كذا - وصوابه
 وتجبيب - اي بياض يبلغ الى الجبب وقد تقدم استشهاد المؤلف به على التجبيب
 في وضع القوائم - ح .

(٣) كذا والرافق كسيحاب الارض للينة - وكفراب المشي السهل - وقد
 استشهد اللسان والناج بهذا البيت على الاول - وفسراه بما نصه - يريد انها

والعين قادحة والرجل ضارحة واليد ساجحة واللون غريب
والماء منهم والشد منحدر والقصب مضطمر والمن ملحوب

وقال عمران بن حطان السدوسي

عرى الركاب التي قد كان يعملاها واختارأ جرد صها لا له خصل
كأنه فلكة في كف فارسه اذا جرى وهو حامي العقب منسحل
يشى بشكته في القوم (١) مشترف كأنه قارح بالدو مبتقل
يشن الحال بمحوز شم (٢) محزم منه فلا سخف فيه ولا رهل
وحارث مثل شرخ الكور مرتفع وليس في صلبه ضعف ولا عصل
طوع القياد وأى تقريره خدم أقب كاسيد لا رطل ولا صقل
حتى كأن بعرشيه ومحزم (٣) أشطان بئر متوج غربها سجل

اذا اعدت اضرم الرقاق - اي ثار غباره كما تضطرم النار فيثور عنانها اه
وهذا المعنى كما تراه - والاقرب ان يكون البيت شاهدا للثاني - فان الشاعر
وصف فرسه بسرعة العدو وجعل لها مشينين ضعيف وبائع فيه بأنه اشتغال
نار وشديد وعبر عنه بالحرى الذي هو بعد القدر في الارض ووصفه بالخذم
الذى هو السرعة - فقد وصف فرسه في هذا البيت باربعة اوصاف وصفين
عرضيين وصفين ذاتيين، فتدبر - ح .

(.) قد تقدم - في الحرب - ح (٢) كذا - ولعله تم - ح (٣) كذا - ولعله محزم
وفى انقاموس وشرحه المحزم كثيرون ضلوا الفؤاد او ما اكتنف الحلقون في
جانب الصدر - ح .

وقال بن قيس الرقيات

خلعوا أرسن الجياد ومرروا
قارئها بشاحجات البغال
كل خيفانة محبنة الرجلين (١) عجل خفيفة في الشمال
مرطى الشد كالعقاب تدللت بين نيقين من رؤس الحبال
وهزم أحش يسن بالدا رع يوم النهاب والأنفال
جرشع يعلا الخزام كأن السجد يدنو (٢) أديمه بصال

وقال النجاشي، يذ كرفس معاوية يوم صفين

ونجي ابن حرب سبع ذواللاتة أحش هزم والرماح دوانى
إذا قلت اطراف العوالى تناله مرته به الساقان والقدمان
أمين الشظى عبل الشوى شنج النساء كسيد الغضا مستعجل العسلان
كأن ذنابى لمده خلف سرجه من الماء ثم بما تمح خضلان
من الأعوجيات الطوال كأنه على شرف التقريب شاه إران
أجش هزم مقبل مدبر معا كتيس ظباء الحلب العدوان (٣)

(١) كذا - وصوابه - محبنة - ح (٢) كذا - وفي ديو انه - يحلو - ك (٣) تقدم
الندوان ، ويروى النذوان - ح

وقال

وقال النابعة الجعدي

يُؤَايَلَنَ مِنْ عَنْقِ مُطْنَبِ	وَجُرْدُ جَوَانِحَ وَرَدَ الْقَطَا
بِأَلْفِ تَكْتَبُ أَوْ مَقْنَبِ	خَرْجَنَ شَمَاطِيْطَ مِنْ غَارَةَ
صَبَحَادُواخْنَ مِنْ تَنْضَبِ (١)	كَأَنَّ الْغَبَارَ الَّذِي فَوَقَهُنَّ
بَطِيءٌ وَلَا جَذِيعٌ جَاءَ نَبِ	تَلَافِيْتُهُنَّ بِلَا مُقْرَفَ
بَعَارِي النَّوَاهِقَ صَلَتِ الْحَبَيْنَ أَجْرَدَ كَالْصَّدَعَ الْأَشَبِ	
يَقْطُعُهُنَّ بِتَقْرِيْبِهِ	
يُوَايَلَ مِنْ بَرْدِ مَهْذَبِ	وَإِرْخَاءُ سَيِّدِ الْهَضَبَةِ
رَيْسَرَبِنَ ضَرَبَا وَلَمْ يَضْرِبِ	اَذَا سَيِّقَتِ الْخَيْلُ وَسْطَ النَّهَا
لَغْبَنَ وَاصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ	غَدَ اَمْرِ حَاطِرِ بَا قَلْبُهُ
فَلِيقِ النَّسَاجِبِيْطِ الْمَوْقَفِيْنِ يَسْتَنِ كَالْتِيسِ فِي الْحَلَبِ	
رَشَمَ (٢) السَّنَابِكَ لَمْ تَقْلِبِ	مُدْلِيْلُ عَلَى سَلْطَاتِ النَّسَوِ
نِيَامَ (٣) الْأَبَاجِلَ لَمْ تَضْرِبِ	صَحِيحُ الْفَصُوصِ أَمِينُ الشَّفَاعِيِّ

(١) كذا - وفي مادة - ن ض ب - من التاج ، كأن الغبار الذي غارت ، خطا دواخن الخ - ح (٢) كذا - ولعله - صم - ح (٣) كذا - وكذلك رواه ابن السيد في الاقتضاب شرح ادب الكتاب، وشرحه مصحفاً بها نصه - اراد

رقابُ وَعُولَ لَدِي مَشْرَبٍ كَأَنْ قَائِيلَ أَرْسَاغَه
 خَبِينَ وَانْ كَانَ لَا يَخْضُبَ كَأَنْ حَوَافِرَهُ مُدَبِّرَأ
 كُسِينَ طَلَاءَ مِنَ الطَّحْلُ حَجَارَةَ غَيْلَ بِرْ ضَرَاضَة
 كَأَوْظَفَةَ الْفَالِبَجَ المَصْبَعَ وَأَوْظَفَةَ اِيَّدَ جَدَهَا
 إِلَى جَوْجَوْ رَهَلَ الْمَنْكَ وَلَوْحَ ذَرَاعَيْنَ فِي بِرْ كَةٍ
 كَتْنَحِيَةَ الْقَبَ الْمَجْلَبَ أُمْرَ وَنَحْيَ مِنْ صَلَبَهِ
 وَظَهَرَ الْقَطَاهَ وَلَمْ يَحْدَبِ عَلَى اَنْ حَارَ كَهْ مَشْرِفَ
 عَلَى طَرَفِ الْقَنْبَ قَالْمَقْبَ كَأَنْ مَقْطَطَ شَرَاسِيفَه

بنiam الا باجل سكونها لان شدة نبض العروق انما يكون للخروج عن الاعتدال
 اه - ومراده من هذا ان ابا جله تتحرك حركة معتدلة لا وكس فيها ولا شطط
 بدليل قوله لان شدة نبض العروق انما يكون للخروج عن الا عتدال
 وكلامه مردود بما ثبت في فن التشريح من ان الا باجل من العروق السواكن
 لا الضوارب فكيف يصح نفي الضربان الذي هو الحركة الشديدة عنها وهي
 غير متجركة اصلا ، انظر شرح القرشى لقانون الشيخ في بحث الاوردة وغيره
 من كتب الفن ، و حينئذ .. فصوابه قيام الا باجل لم تضرب ، بالبناء للجهول ، اي
 ان ابا جاه قائمه متناسبة لم تقطع - وييد ان فرسه صحيح سليم لم يحتاج الى بيطار

على حد قول زهير .

امين شطاوه لم يخرق صفاقه بمنقبه او لم تقطع ابا جله - ح

لَطْمَنْ بِتَرْسِ شَدِيدِ الصَّفَا قَمِنْ خَشْبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثْقِبْ
وَيَصْهَلُ فِي مُثْلِ جَوْفِ الطَّوْى صَهْيَلًا يَبْيَنْ لِلْعَرَبِ

وقال النابغة ايضا

وَغَارَةٌ تَرْكُضُ الْفَيَافِيَّ	جَارِيتٌ فِيهَا بَصْلَدِمْ صَمِّ
فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارِبُ وَلَهُ	بَلْدَةٌ نَحْرٌ كَجَبَاهُ الْخَزَمْ
خَيْطٌ عَلَى زَفَرَةٍ فَتَمْ وَلَمْ	يَرْجِعُ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٌ
فَعْمٌ اسْيَلٌ عَرِيشٌ أَوْظَفَةُ الرَّجَ	لَيْنٌ خَاطِي الْبَضِيعِ مُلْتَسِمٌ
وَهُوَ طَوْيَانٌ الْجَرَانِ مَدِيلْجَيِّهِ وَلَمْ يَأْزِمَا عَلَى كَزَمٌ	

وقال ابن حمر الباهلي

وَلَقَدْ عَذَوتْ وَأَيْ أَفْنَنْ دَهْرَهِ يَرْجُوا الْفَتِي فِي الْعِيشِ مَالِمِ يَفْتَدِ
بِعَقْلَاصِ دَرْكَ الْطَرِيَّدَةِ مَتْنَهُ كَصَا الْخَلِيقَةِ بِالْفَضَاءِ الْمُلْبَدِ
يَخْدِي بِأَوْظَفَةٍ شَدِيدَ أَسْرُهَا شَمَ(١) السَّنَابِكَ لَا تَقِي بِالْجَدْجَدِ
ذَى مَنْكِبِ رَهَالٍ وَقُصْرِي جَاءَهُ وَصَلِيفِ أَرْعَنْ يَا فِعِ المَتَلَدَدِ
لِحَقْتِ قَصِيرَاهُ وَسُونِدَ صَدَرَهُ وَإِذَا تَدَافَعَ خَلْتَهُ لَمْ يَسْنَدِ

حدِيت بحار كه قطا فعمة في صندل لهز وهاد موفد

وقال الطماح العقيلي

يتبعن مشترفا تخني دوابره حتى الأكف بترب الماء الحصب
لا يكتم الربو الاريث يخرجه في منخر كوجار الشعل الخرب
كأن حد حماتيه اذا انكشفت خصائل البدن من قود ومن جنب
كدريان بافحين (١) بينها لحم رداعي كلحم الآدم الشب
يخطوا على محصيات غير فائرة (٢) شم (٣) السنايك لم تقلب ولم ترب

وقال عيم بن مقبل العجلاني

وغيث تبطنت الندى في تلاعه بغضطلع التعداء نهد من اكله
شديد مناط القصريين مصاص صنيع رباط لم تغمز أبا جله
اذا مأقياه أصفق الطرف صفة كصفق الصناع بالطباب تقابله (٤)
حسبت اصطفاق مأقييه بطر فيه سقوط جمان أخطأ السلك فاصله

(١) كذا - ولعله -- بافحين تثنية افحيج وهو الوادي او الواسع منه ولعله شبه الحمائن بحمامتين لتحيزهما وارتفاعهما كل واحدة منها في افحيج - فتأمل - ح

(٢) كذا وصوابه -- فاترة وقدسلف وفاترة تصحيف فاحش - ح (٣) كذا - ولعله صم - ح (٤) الاصل -- الضباع بالطباب تقابله -- والصناع المرأة الخادقة وهي

تصفق طباب النعل مقابلة -- لك .

ترى النُّورَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانَهُ فُرَادِي وَمُشَنِّي أَصْعَقَهَا صَوْا هُلَهُ (١)
فَرِيسَا وَمَغْشِيَا عَلَيْهِ كَائِهَا خُيُوطُ جُوا رَقْدُ لَوَاهَنْ فَاتَّلَهُ (٢)
غَدُوتُ بِهِ فَرَدَا يَنْفَضُّ رَأْسَهُ يَقَاتِلُنِي طُورَا وَطُورَا أَقَاتَلَهُ

وقال ايضا

وَهِيَكَلٌ كَشْجَارٌ الْقَرْ مَطَرِدٌ فِي مِرْقَقِيهِ وَفِي الْأَنْسَاءِ تَحرِيمٍ (٣)
كَأَنْ مَا بَيْنَ ابْطِيهِ وَمَنْقِبِيهِ مِنْ بَطْنِهِ وَمِنَاطِ القُنْبِ (٤) مَلْطُومٌ
بِرُسِّ اعْجَمٍ لَمْ تَنْقِبْ مِنْ أَخْرَهُ مَا تَخْيِرُ فِي أَسْوَاقِهَا الرُّومُ

وقال ايضا

بِنْهَدِ الْمَرَاكِلِ ذِي مَيْعَةٍ	إِذَا الْمَاءُ مِنْ جَانِبِيهِ (٥) سَخْنُ
غَدَا يَنْفَضُ الطَّلَلُ عَنْ مَتْنِهِ	نَسِيلٌ شَرَاسِيفَهُ كَالْقَطْنَ
كَأَنْ نَقَاعَةَ خَطْمِيَّةً	عَلَى حَدِّ مَرْسَنِهِ إِذْ رُسِنَ

(١) النُّورَاتِ جمع نُورَةٌ ذِي بَابٍ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِ فَتَؤْذِيهَا - يصف فرسه بقوته
الصَّهْيَل بمحبتِهِ إِنَّ الذِّبَابَ إِذَا سَمِعَهُ خَرَصَعَا - ح (٢) فَرِيسَا تَقِيلًا وَقَوْلَهُ خُيُوطُ
جُوا رَقْدُ لَوَاهَنْ فَاتَّلَهُ - التَّصْبِيَّهُ بِخُيُوطَةِ مَارِي مَعْنَى مَطْرُوقٍ لِلشَّعْرَاءِ - فَتَدَبَّرَ - ح (٣) كَذَا - وَقَدْ تَقْدِمَ فِيهَا سَتْحُبُ
الْعَرَبُ فِي الْخَلِيلِ بِتَصْرِيفِهِ فِي الْمَصْرَاعِ الْأَوَّلِ، وَقَوْلَهُ تَحرِيمٌ سَبِقَ تَحرِيمِ وَاعِلَهِ
إِلَّا قَرْبُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَةَ جَرِيمٍ إِيْ عَظَامَ الْأَجْرَامِ - ح (٤) كَذَا - وَقَدْ تَقْدِمَ
مَلَاطَ الْجَنْبِ - ح (٥) كَذَا - وَفِي الْلِسَانِ - حَابِيَّهُ - ح .

ذَعِرْتُ بِهِ الْعَيْنَ مُسْتَوْزِيَا شَكِيرْ جِحا فِلْمَهْ قَدْ كَتَنْ

وقال جرير

ان الجياد يبستن حول قبابنا
من آل اعوج او لذى العقال
ضرم الرقاق (١) مناقل الأجرال
علق باجرد من جذوع اول
يخرج من رهيج الغبار عوايساً
بالدار عن كأنهن سعالٍ

وقال الشمردل التغلبي

فوق جرد صوامرسا بحات
مسرعات نحو الصريح تعادي
رهل صدره كأن قراه
لاحق القرب والا ياطل نهد
مقربات كأنهن الجلام
كل طرف في حاليه انضمام
مسد شد متنه الإبرام
مشرف الخلق في مطاه تمام

وقال العجاج

طرنا الى كل طوال فهو جا ساط يمد الرسن المحملجا

(١) اي انها اذا عدت اضرم الرقاق وهي الارض اللينة اي ثار غبارها كما تضطرم الناد فيثود عنانها ، والرقاق ايضا السير السهل . فالاستشهاد بهذا البيت على الاول اظهر من استشهاد اللسان والتاج والاساس .. عليه بيت الانصارى المتقدم قريبا وبيت الانصارى بالعكس كما لا يخفى على المتأمل فتدبر - ح .

تراه من غب الصقال مدّحها بحر الأجرى مسحاً ممعجاً
بعيد نضيج الماء مذأة مهربها وظرفة شدت دخالاً مدرجاً
قوداء سمحاج تبارى سمحاج

وقال ايضاً

من كل شقاء ومنشق النساء ساط اذا ابتل رقيقة ندا
شدید بجز الصلب معصوب الشوى كالكرلا شخت ولا فيه لوا
وظرفة تبرى له اذا انبرى جرداء سرحب اذا باعت رداً
اضر بالخليل الغوار فانطوى منها الكشوح فهى امثال النوى

وقال أنيف بن جبلة الضبي

ولقد شهدت الخليل يحمل شكتى عتد كسرحان القضية (١) منهب
اما اذا استقبلته فكأنه في العين جذع من أول مشدب
و اذا عرضت له استوت اقطاره وكأنه مستدراً متتصوب

وقال زهير

القائد الخليل منكوا بادوابها منها الشنون ومنها الزاهق الزهم
قد عوليت فهى مرفوع جواشنها على قوائم عوج لمهاز يم

تبُدَّ أَفْلَاءَهَا فِي كُلِّ مِنْزَلَةٍ تَذَسَّخُ أَعْيْنَاهَا العَقْبَانُ وَالرَّخْمُ
فَهِيَ تَتَلَعَّ بِالْأَعْنَاقِ يَتَبَعَّهَا خَلْجُ الْأَجْرَةِ فِي أَشْدَاقِهَا ضَجْمٌ

وقال طرفة

نَسْكُ الْخَلِيلِ عَلَى مَكْرِ وَهَمَا حِينَ لَا يُسْكُنُهَا إِلَّا الصَّبْرُ
فَتَرَى الْحَسَنَ (١) إِذَا مَا فَزَعُوا وَدُعَا الدَّاعِي وَقَدْ لَبَّجَ الذَّعْرُ
إِلَيْهَا (٢) الْفَتَيَانُ فِي مَحْلِسْنَا جَرْدٌ وَامْنَهَا وَرَادٌ وَشَقْرٌ
أَعْوَجِيَاتٌ طَوَّا لَشْزَبَا دُورِكَ الصَّنْعَةُ فِيهَا وَالضَّمْرُ
مِنْ عَنَا جَيْجَذُ كُورُو قِيَحٌ وَهَضْبَاتٌ (٣) إِذَا ابْتَلَ الْعَذْرُ
جَافِلَاتٌ فَوْقُ عَوْجٍ (٤) بَعْلُ رَكْبَتُ فِيهَا مَلَاطِيسُ سَمَرٌ
وَأَنَّافَتُ بِهِوَادٌ تَلَعِي كَجْدُوعٌ شَدَّبَتْ عَنْهَا الْقَشْرُ
فَهِيَ تَرَدِي فَإِذَا مَا أَهْبَتْ (٥) طَارَ مِنْ أَهْمَائِهَا شَدَّا لَأْزَرٌ

(١) كذا وفي مختارات شعراء العرب - الخليل - ح (٢) كذا وفي مختارات شعراء العرب - ايه الفتيان في مجلسنا - بجياد من وراد وشقر - اعوجيات طوال شرب - ومعنى ايه قال لها ياه ياه مأخوذ من التاييه وهو التصويت ح - (٣) بجمع هضب وهو الكثير العرق وهو ممدوح ولا يكون الا في كرام الخليل ومثله المحس وضدها الر جيل والصلود - وهو مذموم - ح (٤) هي الر جلان - وكثيرا ماورد اطلاق لفظ الجمع على الثنائي - ح (٥) التاج - افرعت كائرات

كائرات وتراهات تنتهي مسلجبات اذا جد الحضر
 وقال فروة بن خيرى التيمى تيم عدى
 غدوت بشرف الحجبات نهد
 أقب يصدد نا قبل العنا
 اذا نكسن مسها الجراء
 على إثر الطريدة كالحدا
 مهر مثل إمرار الرشاء
 طوييل غير مرتج ولتكن
 كأأن عنانه في جيد عاط
 واما يحمل على ابي دواد
 وقد أغتدى في ياض الصباح
 بطرف ينazuنى مرسنا
 سلوف المقادة محض النسب
 طواه القنيص وتعداؤه
 بعيد مدى الطرف خاطى البضييع مهر القوى مسهر العصب
 رفيع المعبد كسيد الغضا تيم الضلوع بمحوف رحب
 وهاد تقدم لاعيب فيه كالجدع شذب عنه السكرب
 اذا قيد قحم من قاده وولت علايه واجلعت
 (١) كذا - ولعله - اصم - ح .

كَهْزُ الرِّدِينِ بَيْنَ الْأَكْفَيْنِ جَرِي فِي الْأَنَابِيبِ ثُمَّ اضطرب
وَقَالَ رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومَ الصَّبِيُّ

وَلَقَدْ شَهَدْتُ الْخَيلَ يَوْمَ طَرَادِهَا بِسَلِيمٍ أَوْظَفَهُ الْقَوَافِعُ هِيَكَلٌ
شَنِيجٌ النَّسَامَةُ تَقَادِفُ عَبْلَ الشَّوَى مُسْبَاقٌ (١) أَنْدِيَةُ الْجَيَادِ هَمِيشَلٌ
أَخْلُصَتُهُ صَنْعًا فَآضَ مَحْمَلِيَّا كَالْتِيسُ فِي أَمْوَازِهِ الْمُزَرِّيلِ
لَوْلَا أَكْفَكَفَهُ لِجَكَادَ إِذَا جَرِيَ مِنْهُ الْعَزِيمُ يَدْقُقَ فَاسِ الْمُسَحَّلِ
وَإِذَا يَعْلَلُ بِالسِّيَاطِ جِيَادُنَا (٢) اعْطَاكَ نَائِلَهُ وَلَمْ يَتَعَلَّ

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ الصَّمْقَبِ النَّهَدِي

يَدَافِعُ رُكْنٌ رَاحْلَتِيْ كُمِيتُ كَلُونَ الْصِرْفِ قَانِيَةُ الْأَدِيمِ
تَعَادِيْ مِنْ قَوَاعِنَهَا ثَلَاثَ بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةُ بَهِيمٍ
كَأَنْ قَطَاتَهَا كُرْدُوسُ خَبِيلٌ مَقْلُصَةُ عَلَى سَاقِ ظَلِيمٍ

وَقَالَ عَدَى بْنُ زَيْدٍ

وَلَقَدْ اغْدَ وَبَطْرَفَ زَانَهُ وَجْهُ مَنْزُوفٍ وَخَدُّ كَالْمَسَنِ
ذَيْ تَلِيلٍ مَشْنِقٍ قَائِدَهُ يَسِيرُ بِالْكَفِ نَهْدِ ذَيْ غَسْنِ
مَدْمِيجٍ كَالْقِدِحِ لَاصْدَعُ بِهِ فَيْرِي فِيهِ وَلَا عِيْبَ أَبْنِ

(١) تَقْدِمُ - سَبَاقٌ - ح. (٢) الْمُفْضَلَيَّاتُ - تَعْلَلٌ ... جِيَادُهَا - ح.

أى ثغر ما يخفى يندب له ومتى يخل من القود يصن
 طاعة العرض وتسخير اللبن (١)
 فالذى يمسكه يمده تئق بالشد ممتد الرسن

وقال مالك بن نويرة اليربوعي

وأقد غدوت على القنيص وصاحبى نهد مرا كله مسح جر شع
 ضاف السَّبِيبَ كأنَّهْ غُصْنَ أَبَاءَةَ رِيَانَ يَنْفَضِّهَا إِذَا مَا يَقْدُعُ
 تَئقُّ إِذَا دَرَ سُلْتَهْ مَتْقَادِفُ طَمَاحُ أَجْرَافُ إِذَا مَا يَقْرُعُ
 دَاوِيَتَهْ كَلَّ الدَّوَاءِ وَزَدَتَهْ بَذَلَّاكاً يُعْطِي الْمَحْبُّ الْمَوْسِعُ
 فَلَهُ ضَرِيبُ الشَّوْلِ الْأَسْوَرَهُ وَالْجَلْلُ فَهُوَ مَلْبَبُ لَا يُخْلِعُ
 (هذا نص ما في آخر الأصل الممنقول عنده)

تم كتاب الخليل من تأليف أبي عبيدة عمر بن المثنى

التيسي والحمد لله أول كل شيء وآخره وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين

اجمعين وسلم تسليماً - و كان

الفراغ منه في عاشر

جمادى الأولى سنة

ثلاث وخمسين

وثلاثمائة

أبو عبيدة

قال ياقوت في ارشاد الاربيب - معمربن المثنى ابو عبيدة البصري مولى
بني تم تم قريش لاتيم الباب كان من اعلم الناس باللغة وانساب
العرب واخبارها وهو اول من صنف غريب الحديث اخذ عن يونس
ابن حبيب وابي عمرو بن العلاء - واسند الحديث الى هشام بن عروة
الامام الحجة قال يعقوب بن شيبة سمعت ابن المديني يصحح رواية ابي
عبيدة وقال الدارقطني لا يأس به الا انه يتهم بشيء من رأى الخوارج
ويتهم بالاحداث •

وأخذ عن ابي عبيدة ابو عبيد القاسم بن سلام والا ثم على بن المغيرة
وابو عثمان المازني وابو حاتم السجستاني وعمر بن شبة النميري وغيرهم
وقال ابو العباس المبرد كان ابو عبيدة عالما بالشعر والغريب والأخبار
والنسب •

وكان الاصمى اعلم منه بال نحو وكان اعلم من الاصمى وابي زيد بالانساب
وكان ابو نواس يتعلم منه ويعد حه ويدم الاصمى - سئل عن الاصمى
فقال بليل في فضل وسئل عن ابي عبيدة فقال اديم طوى على علم
وقال بعضهم كان الطلبة اذا اتوا مجلس الاصمى اشتروا العرف سوق
الدر و اذا اتوا مجلس ابي عبيدة اشتروا الدر في سوق البير لأن الاصمى
كان حسن البناء والزخرفة قليل الفائدة وابو عبيدة بضد ذلك
وقال يزيد بن مرة كان ابو عبيدة ما يفتش عن علم من العلوم الا كان
من يفتشه عنه يمثل انه لا يحسن غيره ولا يتهم بشيء اجود من قيامه به
قال ابو حاتم وكان مع عامه اذا قرأ البيت لم يتم اعرابه وينشد له مختلف
العروض وقال بن قتيبة كان الغريب اغلب عليه و ايام العرب و اخبارها
وقال

وقال الجاحظ لم يكن في الأرض خارجي ولا اجتماعي أعلم بمجمع العلوم من أبي عبيدة - ويحكي انه كان يرى رأى الخوارج الاباضية وقيل كان شعو بيا يطعن في الانساب .

قال أبو العيناء قال رجل لا بي عبيدة يا أبا عبيدة قد ذكرت الناس وطعنت في انسا بهم فبالتله عليك ما عرفتني من أبوك وما اصله فقال حدثني أبا إباه كان يهوديا وحدث الصولى عن محمد بن سعيد عن عيسى بن اسماعيل قال جلس أبان بن عبد الحميد اللاحق ليلة في قوم فثبت أبا عبيدة فقال يقدح في الانساب ولا نسب له فبلغ ذلك أبا عبيدة فقال في مجلسه لقد اغفل السلطان كل شيء حين اغفل اخذ الجزية من أبان اللاحق وهو واهله يهود وهذه منازلهم فيها اسفار التوراة وليس فيها مصحف واوضح دلالة على يهود يتهم ان اكثراهم يدعى حفظ التوراة ولا يحفظ من القرآن ما يصلى به فبلغ ذلك أبا نانا فقال لا تمن عن صديق حديثا واستعذ من تسرد النام وانخفض الصوت ان نطقت بليل والتفت بالنهار قبل الكلام وقال اسحاق الموصلي وصفت للفضل بن الريبع فضل أبا عبيدة معمراً ابن المثنى وعامه وزناهته وبذله ما عندة واسماه على جميع علوم العرب ورغبتة فيه حتى انفذ اليه مالا جليلاً واستقدمه فكتب سبب مجئه من البصرة .

قال أبو عبيدة ارسل إلى الفضل بن الريبع إلى البصرة والحر وبحاليه سنة ١٨٨ فقدمت إلى بغداد فاذن لي فدخلت عليه وهو في مجلس له طويل عريض فيه بساط واحد قد ملأه وفي صدره فرش عالية لا يرتقى إليها الأعلى كرسي وهو جالس عليها فسامت عليه بالوزارة

وضحك الى واستدناقى حتى جلست اليه في فرشه والطففي وباسطني وقال انشدته فطرب وضحك وزاد نشاطه ثم دخل رجل في ذي الكتاب له هيئة فاجلسه الى جانبي وقال له اتعرف هذا قال لا - قال هذا ابو عبيدة علامة اهل البصرة قده مناه لست تفيدة من عالمه فدعاه الرجل وقر نعله لفعله هذا وقال لي اني كنت اليك مشتاقا وقد سئلت عن مسألة اقتأ ذن لى ان اعرفك اياما فقلت هات قال قال الله عز وجل (طلعها كأنه رؤس الشياطين) واعلم يتعم الوعد والا يعاد بما عرف منه و هذا لم يعرف ، فقلت اعما كلام الله تعالى الغرب على قدر كلامهم اما سمعت قول امرىء القيس •

ايقتلنى والمرىفى مضاجعى ومستنة زرق كانياب اغوال
وهم لم يروا الغول قط ولكن لما كان امر الغول يهـ لهم اوعدوا به
فاستحسن الفضل ذلك واستحسن السائل وعزمت من ذلك اليوم
ان اضع كتابا في القرآن في مثل هذا واشباهه وما يحتج اليه من عالمه
فاما رجعت الى البصرة عملت كتابا الذي سميتها (المجاز) وسألت عن
الرجل السائل فقيل هو من كتاب الوزير وجلسائه وهو ابراهيم
بن اسماعيل الكاتب •

وقال سامة سمعت الفراء يقول لرجل لوحمل الى ابو عبيده لضر بته
عشرين في كتاب المجاز قال التوزي بلغ ابا عبيدة ان الاصلحى يغيب
عليه تأليف كتاب (المجاز) في القرآن وانه قال يفسر ذلك برأيه فسأل
عن مجلس الاصلحى في اي يوم هو فركب حماره في ذلك اليوم ومر
بحلة الاصلحى فنزل عن حماره وسلم عليه وجلس عنده وحادثه ثم قال
يا ابا سعيد ما تقول في الحجز قال هو الذي تخبوة وتأكلته فقال له
ابو عبيدة

ابوعبيدة فسرت كتاب الله برأيك قال الله تعالى (إني اراني احمل فوق رأسي خبزا) قال الاصحى هذا شيء بان لى فقلته ولم افسره برأيي فقال له ابو عبيدة وهذا الذى تعيى علينا كله شيء بان لنا فقلناه ولم نفسره برأينا ثم قام فركب حماره وانصرف .

قال ابو عثمان المازنى سمعت ابا عبيده يقول ادخلت على الرشيد فقال لي يا عمر بلغنى ان عندك كتابا باحسناف صفة الخليل احب ان اسمعه منك فقال الاصحى وما تصنع بالكتاب يحضر فرس ونضع ايديناعلى عضو عضو منه ونسميه وندكر ما فيه فقال الرشيد يا غلام احضر فرسى ققام الاصحى فوضع يده على عضو عضو وجعل يقول هذا كذا قال الشاعر فيه كذا حتى انقضى قوله فقال لي الرشيد ما تقول فيما قال قلت قد اصاب في بعض و اخطأ في بعض والذى اصاب فيه مني تعلمه والذى اخطأ فيه لا ادرى من اين اتى به .

اخذ ياقوت هذا كله من تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة ابي عبيدة والخطيب بخبر آخر في امر كتابا بهما في الخليل عن ابا العيناء قال قال الاصحى دخلت انا وابوعبيدة على الفضل بن الريبع فقال يا اصحى كم كتابك في الخليل قال قلت مجلدا قال فسأل ابا عبيدة عن ذلك فقال خمسون مجلدا قال فامر باحضار الكتابا بين قال ثم امر باحضار فرس فقال لابي عبيدة اقرأ كتابك حرفا حرفا وضع يدك على موضع موضع فقال ابو عبيدة ليس انا بيطار واما ذا شيء اخذته وسمعته من العرب والفتنه فقال لي يا اصحى قم فضع يدك على موضع موضع من الفرس ققمت خسرت عن ذراعى وساق ثم وثبت فأخذت باذن الفرس ثم

و صفت يدى على ناصيته فجعلت اقبض منه بشىء شىء فاقول هذا اسمه
كذا و انشد فيه حتى بلغت حافره قال فامر لى بالفرس فكنت اذا
اردت ان اغيظ ابا عبيدة ركبته الفرس و اتيته .

اقول الركاكة في هذين الخبرين واضحه لما علمنا الآن من حجم
واسلوب كتابي الحيل للاصمعي وابي عبيدة فان الاول ليس
مجلد بل يشتمل على اقل من ٢٤ صفحة مطبوعة وكتاب ابى عبيدة
ليس في حسين جلدا وانه يفوق كتاب صنه اضعافا و ايضا كتاب
الاصمعي الذي بين ايدينا لا يحيط باوصاف اعضاء الفرس اذا قابلناه
بكتاب ابى عبيدة و ايضا الشواهد الشعرية قليلة جدا في كتاب
الاصمعي وقد اورد ابو عبيدة شواهد كثيرة وذيل كتاب به بخطوات
مطولة في اوصاف الحيل، والحكم لا ولی الباب .

ولابي عبيدة كتاب آخر في الحيل سماه الدیباجة وهو الذي
سرق منه ابن قتيبة ما اورده في كتاب ادب الكاتب كما اوضحه
البطليوسى في كتاب الاقتضاب (ص ١٤٠ - ١٤٢ - ١٣٨) و من هذا الكتاب اخذ القالى في اماليه وابن قتيبة في
عيون الاخبار رشرا العبد الففار الخزاعى نقل الحافظ في كتاب
الحيوان ج ٦ - ١٥٠) منه انه ليس للفرس طحال .

ولد ابو عبيدة في رجب سنة ١١٠ و في تاريخه وفاته اختلاف كثير
و لا ثبت عندى انه توفي في سنة ٢٠٩ - و له ثمان وتسعمون سنة
ولما حضر جنازته احد لادانه لم يسلم من لسانه احد لاشريف ولا غيره .
ولابي عبيدة تصانيف كثيرة ذكر اسماءها صاحب الفهرسة
وياقوت وابن خلكان وغيرهم ولم يبق منها الا (كتاب الحيل) هذا
ونبذ

وبنذر من كتاب (مقاتل الفرسان) في نسخة مشوشه محفوظة في
المتحف الإيطالية لا تكاد تقرأ أول بـ كتاب نقاوص جرير
والفرزدق من تأليفه .

وكان من مميون بختى أن عزيزى الاستاذ محمد حميد الله بعد ان أكمل
مناسك الحجيج زار المدينة النبوية شر فها الله فبحث في المكتب
هناك فعثر على النسخة الوحيدة مكتوبة في سنة ٣٥٣ - وبعثا يته
حصلت استنساخ هذه النسخة يد أحد أصدقائه هناك وان ليست
النسخة في الصحة كما كنت اشتتهيه اذا الكتاب لم يكن معتاد القراءة
الكتب القديمة ابدل لها جزيل شكرى عن مساعدتهم فى كشف
هذا الأثر النفيس .

لاشك بأن النسخة الاصلية كانت تامة الشكل على عادة ذلك الدهر
ولكن لا تجد في نسختي من الحركات الا شيئاً نادرًا وايضاً قد وهم
الكاتب في مواضع عديدة ظننته انه يصحح الاصل وهذا القلة معرفته
ولكن له العذر لأن المؤلف يذكر في كتابه هذا اشياء كثيرة اهملها
ابن سيده في المخصص في ابواب الخيل وغيرها، وان لم اصبه في تهدبي
كله فالمطلوب ان يتقبل عذرى والعذر عند الكرام مقبول وانا احمد الله
الذى وفقنى في عملى هذا وصلى الله على محمد نبئه وسلم .

سالم الكرنكوى

اسيادى الاعزاء

لواطلع الشيخ سالم الكرنكوى على نسخة الاصل المحفوظة بمكتبة شيخ الاسلام وما فيها من الحكك من شدة القدم لكونها فارنت عمر نوح عليه السلام لقدم اعتذارا عن ا OEM و ما جرى به قامه من توجيه الخطايا على الكاتب فان الاوهام العديدة الموجودة في النسخة التي كتبناها قد صحيحت الان من نسختكم هذه والله الحمد وحملتها كتب بها مشها فكتم السبب الوحيد في تصحيح هذه النسخة جزاكم الله خيرا وسامح الشيخ سالم الكرنكوى في خطائه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابراهيم حمدى (مدير مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة المنورة)

٧-- ربيع اول سنة ١٣٥٨ هـ

خاتمة طبع كتاب الخيل لابي عبيده ٨

الحمد لله الذي خلق لمباده الصافنات الجياد ، وجعلها لمهمااتهم الدينية والدنيوية من خير العتاد ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بأكمل الوسامـة ، القائل ، الخير معقود بنواصـى الخيل الى يوم القيـمة ، وعلى آله واصحـابه المجلـين في حلبة السـباق ، المحـاهـدين في سـبـيل الله اـهـلـ الشرـكـ والنـفـاقـ ٠

وبعد فقد تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه طبع كتاب الخيل لامام العربية وحامل لواءها ابـي عـبيـدة مـعـرـبـنـ المـشـىـ التـيمـىـ المتـوفـىـ سنـةـ تـسـعـ وـقـيـلـ ثـمـانـ وـقـيـلـ عـشـرـ وـقـيـلـ اـحـدـىـ عـشـرـةـ وـمـاـ تـيـنـ بـمـطـبـعـةـ مجلسـ دائـرـةـ المـعـارـفـ بـعـاصـمـةـ حـيـدرـآـبـادـ الدـكـنـ (ـهـنـدـ)ـ لـمـسـ عـشـرـةـ لـيـلـةـ خـلـتـ منـ رـجـبـ سـنـةـ ١٣٥٩ـ هـ عـلـىـ اـصـلـ وـاـحـدـ قـدـيمـ الـحـطـ مـحـفـوـظـ بـمـكـتـبـةـ شـيـخـ الـاسـلـامـ بـالـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ فـرـغـ الـكـاتـبـ مـنـ كـتـابـتـهـ سـنـةـ ٣٥٣ـ هـ ثـلـاثـ وـحـمـيـنـ بـعـدـ ثـلـاثـ المـائـةـ ، هـجـرـيـةـ ٠

وقد وصفه احمد تيمور باشافى مقالته نوادر المخطوطات ، فقال انه وقف عليه مكتبة عارف بك بالمدينة المنورة و انه اوفر كتب المتقدمين في هذا الموضوع ٠

استنسخـةـ العـالـمـ الفـاضـلـ الـمـسـتـشـرـقـ الدـكـتـورـ سـالـمـ كـرـنـكـوـ الـأـلـانـيـ مـصـحـحـ دـائـرـةـ الـمـعـارـفـ بـلـنـدـرـةـ كـمـاـ أـوـىـ إـلـىـ ذـلـكـ فـتـرـجـمـتـهـ لـابـيـ عـبيـدةـ الـآـنـفـةـ الـذـكـرـمـ اـنـهـ نـسـخـةـ بـخـطـهـ وـاجـتـهـدـ فـتـصـحـيـحـهـ وـزـادـ فـ

إن إعرابه وعلق عليه تعليقات كثيرة ورمز حواشيه (ك) وارسله للطبع فارتأى مجلس دائرة المعارف إعادة النظر فيه استغلها راصدو به الموضوع فنظر له فإذا هو كتاب ظهر والعربيّة في عنوان شبابها، وقد ألفه خطيب محرابها، فجاء وفق تلك البيئة فاحتاجت في تصحيحه وشرح كثير من غواص الفاظه إلى زيادة بحث وتنقيب في مظانه كاللسان والتاج والمفضليات ومحض بن سيده وغيرها ورمزت إلى ذلك في الحواشي بهذا الرمز (ح) مصحح دائرة المعارف.

وقد بذلت في ذلك جهد المقل ، فبقيت فيه مواضع يدركها الأديب
المتأمل . ولما فراغت منه استحسن المجلس ارساله الى المدينة المنورة
ليقابل باصله هناك فقابلته مدير مكتبة شيخ الاسلام الشيخ ابراهيم
حمدى ، وقال فيه كلاما تقدمت آخر ترجمة ابي عبيدة - ثم اعاده
فارسله المجلس ايضا الى مصححه الاول الدكتور سالم كرنوك
فاما تصححه استحسن مارأى فرده فحيثئذ شرعنا في طبعه ٠
وربما خالف اصلنا هذا الاصل الذى أخذ منه اللسان والتاج في بعض
المواضع وقد نبهت على ذلك في موضعه ٠

وقد استرسل مؤلفه في الكلام على اسماء اعضاء الفرس ظاهرها
وباطنها جليلها ودقائقها بما لا مزيد عليه واستوعبها او كاد وذكر
عيوب الخيل الخلقية والحادية وما تستحبه العرب في الخيل وما تكرهه
والوانها وشياطها وما تستحبه منها وما تكرهه ومشاهير خيل العرب
الى

الى غير ذلك واستشهد على كثير منها بشو اهد شعرية وختم كتابا به
بقصائد ومقطعات لمشاهير شعراء العرب بنعت الخيل ومدحها .
ييد انه لم يخرج على ذكر شيء من خيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ولا من خيل آله واصحابه كما صنع غير واحد من الكتاب في الخيل
فاحببت ان لا يخلو الكتاب ولو في خاتمة طبعه عن ذكر خيله
صلى الله عليه وآله وسلم تبركا بذلكها النسبتها اليه ومحبته لها اذ من
ادلة المحبة محبة ما يحبه المحبوب بل وما يشاكله ، قال مجنون ليلي .
أحب لحبها السودان حتى أحب لحبها سود الكلاب

وهي

السكب - وهو اول فرس ملكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بالمدينة ابتعاه من رجل من بنى فزاره عشرة اواق وكان اسمه عند
الأعرابي الضرس وهو الصعب السوء الخلق فسماه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم السكب وهو اول ما اغزا عليه احدا ليس مع المسميين
فرس سواه وفرس لابي بردة بن نيار يقال له ملاوح ، وفي التاج
وكان كميتا اغر محجلا مطلق اليمني ، اخر ج الطبراني عن ابن عباس قال
كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فرس ادهم يسمى السكب ،
والكمتة والدهمة متقاربان اهـ و سمي السكب لسرعة جريمه شبهه
بفيض الماء وانساكه .

والمرتجز - بن الملاعة فرس ابتعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

من أعرابي اسمه سواء بن ظالم وله صحبة فانكر الاعرابي الابتياع
فشهد به خزيمة بن ثابت الانصاري فسمى ذا الشهادتين، ويروى ان
اسم ذلك الفرس الطرف او النجيب او البحر، سمي بالمرتجز لحسن صميمه
وجهارته، والقصة مشهورة في كتب السير .

وسبيحة - فرس شقراء ابتعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من اعرابي من جهينة بعشر من الابل، روى انس بن مالك رضي الله عنه قال
راهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فرس يقال لها سبيحة
فجاءت سابقة فهش لذلك وابعجه .

وقال محمد بن حبيب البغدادي كانت لجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه
فرس شقراء يقال لها سبيحة استشهد عليها يوم مؤتة، وقد جوز الحافظ
الدمياطى في كتابه فضل الخيل أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطاه
ايتها، وهذا الفرس مشهور عند اهل السير والتاريخ .

وقد ذكره القاموس وشرحه التاج في مادة - س ب ح - عانصه
والسبحة فرس لجعفر بن أبي طالب الملقب بالطيار ذى الجناحين - اه -
ثم ذكر اف مادة - س م ح - مانصه، سبيحة فرس جعفر بن أبي طالب
الطيار ذى الجناحين وهذا الفرس من نسل خيل بنى اياد ويتنه مشهور
موجود الى الان اه .

وانت خير - ان كلامهما ظاهر في تمدد خيل جعفر الطيار
رضي الله عنه غير ان الذى يبعده وجهان .

احملها - ان هذا الفرس الثاني الذى حاز هذه الشهرة بجحث ان ينتهى متداولا بين العرب الى زمان السيد الزيدي شارح القاموس تقضى العادة بان لا يجهله الكتاب في الخيل كحافظ الدمياطي في فضل الخيل وصاحب رشحات المداد فيما يتعلق بالصفات الحياد وابن سيده في المخصوص فانهم عقدوا ابو اباق خيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخيل بنى هاشم وخيل الصحابة وذكرروا افرا سالم تحز تلك الشهرة ولا قريبا منها ولم يحتم احد منهم حول هذا الفرس ولم يذكرروا لعفر رضى الله عنه سوى فرس واحد يسمى سبحة كما تقدم ومثلهم لسان العرب فانه لم يذكره في مادة (س م ح) .

و ثانية - ان جعفر رضى الله عنه كان من مهاجرة الحبشة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة ب نحو ثلاثة سنين واقام بها نحو عشر سنين نزيل النجاشى هو واصحابه الى ان بلغتهم ظهور النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اعدائه فحيثئذ تجهز والرحيل وطلبو امن النجاشى ان يزودهم فزودهم واحسن اليهم فبلغوا المدينة في اوائل العام السابع من الهجرة حين فتح خيبر ولم يقم بها سوى بقية عامه و اوائل العام الثامن وفي جمادى الاولى منه وجده النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى مؤتة اميرا فاستشهد بها رضى الله عنه على فرس له يتأل لها سبحة .

فمن این اجتمع لعفر رضى الله عنه تلك الاموال التي شری بها في نحو عام واحد فسین وحاله الذى عرفت آنفا وجياد الخيل اذ ذاك كانت

غالية فقدم لك انس بحثة اشتراها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعشر من الابل، وقصة العكبة التي رواها البخاري في الصحيح في مناقبها رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه صاحب القصة كانت يؤمذن وفيها دلالة واضحة على قلة ذات يده وكمال جوده رضي الله عنه، وينزد البحث قوة أن أباه ابأ طالب لم يكن من أهل الثروة بل كان مقلماً من المال، ولا يبعد أن يكون تجويز الحافظ الدمياطي لخطاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعفر اسبيحة نظراً إلى تلك الحالات المحتفظة به رضي الله عنه، هذا والله أعلم بحقيقة الحال .

واللحيف - كامير وزبير بالحاء المهملة وبالخاء المعجمة، قال التاج قال شيخنا الصواب أن يقال بكل منها بل صحيح قوله آخرون إنها فرسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمى به لطول ذنبه - وفي اللسان مادة لـ حـ فـ وـ لـ حـ فـ (كذا) ولـ حـ فـ فـ رسـ لـ حـ فـ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي الحديث كان اسم فرسه اللحيف لطول ذنبه وفي مادة لـ خـ فـ منه وفي الحديث كان اسم فرسه اللحيف قال ابن الأثير وهو كذا رواه البخاري ولم يتحققه قال والمعروف بالحاء المهملة وروى بالحـ يـ وروى البخاري في جامعه من حديث أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرساً في حائطنا يقال له اللـ حـ يـ فـ - بالـ حـ يـ قال البخاري وقال بعضهم اللـ حـ يـ بالـ حـ يـ اـ هـ دـ لـ هـ له ربيعة بن ابن البراء ملاعبـ الاـ سـ نـ ةـ عامـ رـ بـ نـ الضـ ربـ فـ اـ ثـ اـ بـ

فاثابة عليه فرائض من نعم بنى كلاب اسلم ربيعة وله صحبة ٠

ولزار - من افراسه (ص) روى ابن مندة من حديث عبد المهيمن بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان لرسول الله صل الله عليه وآله وسلم ثلاثة افراس يعلقون عند سعد بن سعد أبي سهل بن سعد فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمىهن اللزار، واللحيف، والظرب سمى به لشدة تلزمه واجتماع خلقه اهداه له المقوقس ٠

والظرب - من افراسه (ص) بل من اشهرها كاف التاج سمى به لكبره وسنه وقيل لقوته وصلاحية حافره اهداه له فروه بن عمر والجذامي من ارض البلقاء وكانت عاملة للروم على من يليهم من العرب بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسلامه واهدى له معه بغلة يضاء فاما بلغ الروم اسلامه طلبواه فاخذوه وحبسوه ثم ضربوا عنقه وصلبوه رضي الله عنه ٠

والورد - اهداه له قيم الدارى فاعطاه عمر رضي الله عنه فحمل عليه في سبيل الله ثم وجده يباع بخص فارادان يشتريه فأستاذن الذي (ص) فلم يأذن له - كاف الصحيح ٠

والابلق -- فرس له (ص) اعطاه مسعود بن الضحاك وسماه مطاعا وقال يا مطاع انت مطاع في قومك وقال امض الى اصحابك وحمله على فرس ابلق واعطاه الراية وقال من دخل تحت رايتي هذه فقد أمن من العذاب - والبلقة سواد وياض ٠

وَذُو الْعِقَالِ - ذكره بعض العلماء في افراسه (ص) وفي التاج -
مادة - عقل - مانصه، وفي الحديث انه كان للنبي صلى الله عليه
وسلم فرس - يسمى ذا العقال - والعقال بضم العين وتشديد القاف
صلع يأخذ بقوائم الدواب .

وَذُو الْلَّهَةِ - من افراسه (ص) ذكره محمد بن حبيب البغدادي
في خيله وكان لعكاشة بن محسن الاسدي فرس يسمى ذا اللهة - قال
الدمياطي يجوز ان يكون النبي (ص) اعطاه اياه - ان لم يكونا اثنين .

وَالْمَرْتَجِلُ - من افراسه (ص) حكى ابن بنين عن ابن خالويه
قال كان للنبي (ص) من الخيل سبحة، واللحيف ولزار، والغارب، والسكب
وذو اللهة، والسرحان، والمرتجل، والادهم، والمرتجز، وذ كرف موضع
آخر ملاوح والورد واليعسوب - والمرتجل مأخوذ من الارتجال
وهو خلط العنق بشئ من المعلجة .

وَالسِّرْحَانُ - من خيله (ص) كما تقدم عن ابن بنين منقول
من اسم الذئب .

وَالْأَدْهَمُ - من افراسه (ص) كما مر بك آنفا عن ابن بنين ، قال
الدمياطي والظاهر انه البحر .

وَمَلَاقِحُ - من خيله (ص) كما تقدم عن ابن بنين ومعناه
الضامر الذي لا يسمى والسرريع العطش والعظيم الالواح وهو
الملاوح ايضا ، قال الدمياطي قد عده غير واحد من دواب النبي (ص)
وفي

وفي مستدرك التاج - قال ابن الأثير - وفي اسماء دوابه صلى الله عليه وآله وسلم ان اسم فرسه ملواح ٠

واليعسوب - من افراسه (ص) ذكره ابن الأثير في الكامل وذكره ايضاً قاسم بن ثابت في كتاب الدلائل من خيله (ص) سمي به لانه اجود خيله لأن اليسبوب الرئيس او منقول من اسم طائر اعظم من الجراده لا يضم جناحه اذا وقع تشبه به الخيل في الضمر ٠

واليعبوب - ذكره قاسم بن ثابت في كتاب الدلائل من افراسه (ص) شبه بالحدول الشديد الجرى ٠

والمرفاح - ذكره ابن سعد عن زيد بن طلحة التميمي قال قدم خمسة عشر رجلاً من الرها وين وهم حى من مذحج على رسول الله (ص) فنزلوا دار رملة بنت الحارث فاتاهم رسول الله (ص) فتحت عندهم طويلاً واحد والله هداياها منها فرس يقال له المرفاح - بكسر الميم من ابنيه المبالغة كالمقام والمطعم والمقدام، سمي بذلك لسرعته كالريح او لتوسعه في الجري من الروح وهو السعة او لانه يستراح به من الراحة او من قوله لهم راح الفرس يراح راحة اذا تحصن اي صار خلاً ٠

و المسجل - ذكره محمد بن الحسين بن عبدوس الكوفي في اسماء خيله (ص) قال الدمياطي لعله ما خوذ من سجلت الماء فانسجل اي

صيبيته مفاصب والشحنا، بالشين المعجمة والخاء المهملة من قولهم فرس بعيد الشحنة اي الخطوة، ثم قال و اخاف ان يكون السجل مصحفا من الشحنا و العكس وفي الناج و في الحديث كان النبي (ص) فرس يقال له الشحنا هكذا روى بالمد، و فسر بالواسع الخطو ، قاله ابن الاثير .

و البحر - ذكره ابن بنين في خيله (ص) اشتراه من تاجر قدموه من اليمن فسبق عليه مرات بختار رسول الله (ص) على ركبته و مسح وجهه وقال ما انت الابحر فسمى بحرا، قال ابن الاثير و كان كميتا وقال الدمياطي والظاهر انه الا دهم السابق الغابر و ذكره ايضا في خيله (ص) ابن عبدوس الكوفي .

هذه ما تحققها من خيله صلى الله عليه وآلـه وسلم - وبقيت افراط لم تتحققها فاعرضت عنها وان ذكرها صاحب رشحات المداد فيما يتعلق بالصفات الجياد، وهي المقدام، ومندوب، والضرير .

والظاهر انه اختلط عليه المرعى بالحمل فان المقدام او رده الدمياطي وزنا للرواح فقال كالمقام والمطعم والمقدام - كما تقدم ومندوب اسم فرس ابي طلحة الذي ركبته النبي (ص) حينما كان فزع بالمدينة الحديث ، والضرير لعله تحرف عن الفرس اسم السكب المتقدم عند باعه، هذا . وقد بد اطبعه في ظل من انتشرت المعرف في زمانه ، واحيا مواته

بنامر فيضنه واحسانه، الملك المعان السلطان بن السلطان سلطان العلوم
ميرعثمان على خان لازالت ايمانه زاهرة بالعلوم، وسلطنته محروسة من كيد

خاتمة طبع

كل غشوم °

١٩١

كتاب الخليل

وتحت صداره ذى المحسن الكثيرة والفضائل الغزيرة النواب
حيدر نواز جنك بهادر الوزير الاعظم بعاصمة حيدر آباد الدكن والعالم
الخير ذى الصيت الشهير النوب محمد يار جنك وتحت اعتماد السيد
الخليل ذى النسب الاصليل والحسب الاشيل النواب محمد يار جنك
بهادر وزير المعارف وشريكه النواب ناظري يار جنك بهادر °
ونحن ادارة العالم الهمام اللوذعى مولانا السيد هاشم الندوى °
وقد عنى بطبعه وتصحيحه من رفقاء اثره المعارف مولانا العلامة الفهامة
الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني و مولانا العالم الخليل السيد
زين العابدين الموسوى والحقير °

عبد الله بن احمد العلوى الحسينى
الحضرى ستر الله عيوبهم
وغفرذنوبهم

**فهرست الخطأ والصواب
في كتاب الخيل لابي
عبيدة**

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١	١٤	المصائف	المصايف
٢٧	٦	وجؤجوه	وجئجوه
»	٨	»	»
٢٨	٥	العصب	القصب
»	١٢	باطنها	باطنهما
٤٥	٣	قال ابن الحرع	قال عوف بن الحرع
٤٨	٩	الدوع	الروع
٥١	٩	يعدل	يعزل
٥٨	١٠	بخلقة	بخلقة
٥٨	٢١	وشنج حسنت	وشنج نساه حسنت
٦٣	٧	نفسه ولا	نفسه اجمع ولا
٦٥	١٢	من الهجنة ما شابه	من الهجنة والهجنة ما شابه
٧٦	١٤	العقد	المعد
٩٦	٥	عقبة سابق	عقبة بن سابق
القلب		(٤٨)	

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩٨	١٤	القلب	القلت
١٠	٤	وما	ومما
١٠٧	١٣	قالذى	فالذى
«	١٦	البياض	البياض
١١١	١٥-ح	عقاق	عتراف
١١٦	١٣	المتابيع	المتابع
١٢١	٢	التياح	والتياح
١٤٦	١٥	فدي	قد
١٤٨	٧	سودا الليل	سودا الليل
١٦٥	١٠	غدوت	عذوت

تمت فهرست الخطأ والصواب
في كتاب الخيل لابي عبيدة

فهرست مضمون كتاب الخيل لابي عبيدة

صفحة	مضمون
٢	صيانة العرب للخيل واياتهم لها وشعاراتهم في ذلك
٤	الامر بارتباطها وما ورد في فضلها من الاحاديث وآثاره
١٠	ما قالته العرب بالظاهرة من الاشعار في اتخاذ الخيل
١٦	اسماء خلق الفرس
٣١	باب آخر
٣٨	وما يوصف من امر الخيل وخولها وانها من لدن تسودق الى ان تنتهي وحال اولادها الى ان تنتهي اسنانها
٤٦	اسماء الطير في الفرس
»	دعاة الخيل
٤٧	ومن عيوب الخيل مما يكون خلقة ومن عيوبها الحادثة التي ليست من خلقتها
٥٠	وما يستدل به على جودة الفرس وجودة خلقه
٥٢	وهو محلل بما ظهر من جلاله
٥٣	وما يستدل به على عتق الفرس وهو محلل بما ظهر منه من جلاله
٥٣	وما يستدل به على جودة الفرس وهو معنق
	وما

فهرست مضمون كتاب الخيل لابن عبيدة

صفحة	مضمون
٥٤	وَمَا يُسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى جُودَةِ الْفَرَسِ وَهُوَ مُحْضَرٌ
٥٧	صَفَةٌ مَا يُسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى ذِرَاعَةِ الْفَرَسِ إِذَا كَانَ مُحْضَرًا
٦٠	صَفَةُ الْعَقَ
٦٣	صَفَةٌ مَا يَخْالِفُ الذِّكْرَ فِيهِ الْآثَنِي
٦٤	صَفَةٌ مَا يُحْضَرُ مِنَ الْخَيْلِ مِنْ غَيْرِ ضَمْرٍ
٦٦	اسْمَاءُ الْخَيْلِ
٦٨	مَا تَسْتَحِبُ الْأَرْبَابُ فِي الْخَيْلِ
١٠٣	وَمِنَ الْوَانِ الْخَيْلِ أَدْهَمُ الْخَ
»	الْدَّمْهَةُ
»	الْخَضْرَةُ
١٠٤	الْحَوَةُ
١٠٦	الصَّفْرَةُ
»	الْوَرَدَةُ
١٠٧	الشَّقْرَةُ
»	الشَّهْبَةُ
١٠٨	الشَّيْةُ فِي الْفَرَسِ
»	فِنِ الْفَرَدِ لَطِيمُ الْخَ
١٠٩	الْقَرْحَةُ

فهرست مضمون كتاب الخيل لابي عبيدة

صفحة	مضمون
١١٠	الرثٰم
»	اليعسوب
»	الملنطة
١١١	المعنم
»	التحليل
١١٣	تسمية وضخ القوائم
»	شية الذنب
١١٤	اسماء الدوازير التي تكون في الخيل
١١٥	ومن الخيل وصفاتها
١٢٤	ومن قيام الخيل
١٢٥	مشى الخيل
١٢٨	اصناف الحضر
١٣١	عيوب الخيل في جريها
١٣٣	النشاط
١٣٤	الصهيل
١٣٦	وما قالت العرب في اشعارها من صفة الخيل

تمت فهرست مضمون كتاب الخيل لابي عبيدة